وزير التعليم العالى يطلب الاسراع فى مشروع تطوير التعليم الجامعى

الحكومة تشرح سياستها

كمال حسن على يلقى بيان الحكومة اليوم أمام مجلس الشعب

أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الإدارة : موسى صبرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مديرا التحرير : سعيد سنبل - محمد طنطاوى

الطبعة الثانية

١٦ صفحة ٥٠ مليما

العدد ٢٠٨١ (السنة الاربعون) ٢٠ من ذى الحجة ١٤٠٤ هـ - ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ م

AKHBAR EL YOM, 15 SEPTEMBER 1984

حكمة اليوم

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا »

قرآن كريم
سورة آل عمران

رئيس الوزراء يحدد الأطار العام للسياسة الداخلية والخارجية

التركيز على الحلول العملية لحل مشاكل الجماهير

كتب - عيسى مرشد :

يلقى كمال حسن على رئيس الوزراء صباح اليوم بيان الحكومة أمام مجلس الشعب بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة . يعقد المجلس ثلاث جلسات صباحية هذا الاسبوع برياسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس ويستمع المجلس غدا إلى بيان د . صلاح حامد وزير المالية عن الموازنة الجديدة .

وعلمت « أخبار اليوم » أن بيان الحكومة تضمن الحلول لمشاكل الجماهير والابقاء على أسعار السلع الضرورية وتحسين الأجور والمرتبات لمواجهة أعباء المعيشة ورفع المعاناة عن الجماهير ووضع برامج تنفيذية لمهام الوزارة الجديدة .

كما علمت « أخبار اليوم » أن بيان الحكومة يحدد إطارا عاما للسياسة الداخلية والخارجية وتطورات الموقف العربي ودعم قضية التكامل بين مصر والسودان . بالاضافة إلى بعض الملامح عن إنجازات الحكومة خلال العامين الماضيين .

ويشمل بيان الحكومة أيضا عددا من القضايا الهامة منها تنمية الصادرات الصناعية وتوفير السلع التموينية والحد من إستيراد السلع الكمالية وجذب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج وتشجيع السياحة . وسداد الالتزامات الاجنبية المستحقة وتعبئة المدخرات القومية لتمويل خطة التنمية والعمل على خفض العجز فى الموازنة وميزان المدفوعات وزيادة حصيلة الضرائب .

وعلمت « أخبار اليوم » أن الخطة التى طبقها الرئيس مبارك ومعاونوه فى إعداد الموازنة الحالية وخطتى التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقوم على عدة مبادىء أهمها دراسة جميع القضايا والمشكلات التى تعرض لها خطاب الرئيس عند تشكيل الحكومة الحالية وإفساح المجال أمام قيادات من خارج الحكومة للمشاركة فى إعداد برنامج الحكومة ومن هذه القيادات رئيس مجلس الشورى والشعب .

سيتم إحالة بيان الحكومة للدراسة وإعداد تقرير عنه لعرضه على مجلس الشعب مرة أخرى وإقراره . كما سيتم تشكيل اللجنة التى ستناقش البيان من ممثلين لحزب الأغلبية والاحزاب المعارضة . كما ستناقش لجنة الخطة بيان وزير المالية وإعداد تقرير عنه لمناقشته أمام المجلس وإقراره آخر شهر سبتمبر .

كمال حسن على

ترشيحات البنوك خلال أيام ..

من المتوقع ان يتم خلال الايام القليلة القادمة اعلان الترشيحات الخاصة بشغل المناصب القيادية بثلاثة بنوك هى التنمية الصناعية والاسكان والعقارى المصرى .

كان الدكتور مصطفى السعيد وزير الأقتصاد قد قدم هذه الترشيحات الى كمال حسن على رئيس الوزراء منذ أسبوعين وسوف يعقد اجتماع بينهما خلال هذا الاسبوع لاستعراض الاسماء تمهيدا لاصدار القرار .

أول هجوم على حكومة بيريزا

القدس - أ ف ب :

شن فيكتور شمتوف سكرتير عام حزب المابام اليسارى المعارض هجوما عنيفا داخل البرلمان الإسرائيلى « الكنيسيت » على حكومة الوحدة الوطنية التى يراسها كل من شمعون بيريز زعيم حزب العمل واسحاق شامير زعيم حزب ليكود بالتناوب .

وقال شمتوف ان مثل هذه الحكومة ذات الرأسين اسطورة . وأنها فتحت الطريق أمام عودة اريل شارون الذى ادانته لجنة كاهان المكلفة بالتحقيق فى مذابح صبرا وشاتيلا والذى جاء فى مركز الصدارة فى الحكومة .

وقد تولى بيريز أمس عمله بصفة رسمية بعد ان أدى اليمين الدستورية فى الكنيسيت أول أمس .

بطرس غالى : موقفنا من اسرائيل لم يتغير

اعلن د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تعقيبا على تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة ان موقف مصر من إسرائيل لم يتغير . ويقوم على ثلاثة مطالب وهى الانسحاب من لبنان . واتخاذ اجراءات لبناء الثقة فى الضفة الغربية وغزة والتى طالبت بها مصر . وبداية التفاوض لحل مشكلة طابا .

وقال ان هذه المطالب ضرورية لاعادة العلاقات بين مصر وإسرائيل الى ماكانت عليه .. وان مصر ليست مستعدة للدخول فى مفاوضات جديدة بشان الضفة وغزة الا اذا اشتركت الاردن وممثلون للشعب الفلسطينى .

وزير خارجية ايطاليا يمر بالقاهرة اليوم

● يتوقف فى مطار القاهرة اليوم (السبت) جوليو اندريوتى وزير خارجية ايطاليا فى طريقه الى جدة فى زيارة رسمية للسعودية .

السموم القاتلة ..

هدف كل المصريين . أن يقوم البناء الإقتصادي للدولة . على أسس سليمة . ولذلك كان الاتجاه الغالب فى مناقشات الهيئة البرلمانية للحزب الوطني . أن تطرح كل المشكلات الاقتصادية المتراكمة منذ بداية الازمة فى أوائل الستينات . لحوار مصري تشترك فيه أحزاب المعارضة . داخل مجلس الشعب . للاتفاق على وضع الحلول القابلة للتنفيذ على المدى القصير والمدى البعيد

ومن المشكلات التي لا تزال بارزة - بل ساخنة - هي ضمان وصول الدعم المالى الضخم الذى تقدمه الدولة الى مستحقيه .. وهى مشكلة حارت البرية فيها . وتعددت الحلول . بل تضاربت .. ولكن المتفق عليه - بغير جدال - ان الدعم يجب أن تنخفض أرقامه تدريجا .. حتى لا نكون كمن يحرث فى الماء ..

● ● ●

ولكن الموضوع بالغ الحساسية .. الهدف المتفق عليه . هو اقرار العدل الاجتماعي . فلا يفيد القادر على شراء سيارة خاصة بأربعين ألفا من الجنيهات . من الدعم الذى تدفعه الدولة للزيت مثلا .. وهو قادر على شراء المواد التموينية بأى سعر مهما كان مرتفعا .. وليس من المعقول مثلا أن يكون رغيف العيش بقرش واحد .. والناس تشكو من سوء انتاجه .. واذا ما ترك لبضع ساعات . فانه يتحول الى قطعة من الحجر .. ويصبح فائضا لدى الأسرة غير قابل للاكل .. وفى الريف يقدم طعاما للحيوان . لأنه أرخص من أى علف .. فهل يرفع الدعم قليلا عن رغيف الخبز .. بحيث تنتج المخابز رغيفا أحسن قابلا للاكل بقرشين مثلا .. مع بقاء الرغيف الذى يباع بقرش واحد .. وتكون التجربة محدودة بالنسبة للرغيف الجديد . بحيث لا يتجاوز انتاجه نسبة ٢٠٪ فى المائة مما ينتج من الخبز ؟ ..

والاقتراحات كلها تسير فى اتجاه واحد .. وهو عدم المساس بمحدودى الدخل .. وهى أيضا ان يشارك القادر على تحمل الاعباء . فى تحمل هذه الاعباء ..

● ● ●

وقد تكلمت النائبة نوال عامر . وهى تمثل فى مجلس الشعب حيا شعبيا فقيرا . لسنوات طويلة .. وهى تعيش الحارة والزقاق والمنزل الصغير . بكل جوارحها .. وقالت فى ثقة واقتناع : « يجب ألا نخدع أنفسنا .. القرش الواحد لم يعد عملة فى مصر .. والقطاع الخاص ينتج رغيفا يؤكل بثلاثة قروش .. وبخمسة قروش .. والناس تقبل عليه . بحيث يختفى من الأسواق بعد دقائق من عرضه .. » .

وهناك من يقترح رفع سعر رغيف الخبز بعد تحسينه الى قرشين فى كل الانتاج .. وهناك من يفضل انتاج هذا الرغيف الجيد بنسبة محدودة مع بقاء الرغيف الحالى صاحب القرش الواحد .. والمناقشات فى هذا مستمرة ..

● ● ●

ولكن الذى لا خلاف عليه . هو موضوع « السجائر » .. انها سموم وليست خبزا .. ان الدعوات فى كل أنحاء العالم . من المسئولين عن صحة الشعوب . هى الاقلاع عن هذه العادة الانتحارية . السجائر هى السبب المباشر فى أمراض السرطان . والقلب . وتصلب الشرايين . واضطراب ضغط الدم .. ولم تستطع الحكومات فى الدول الكبرى . أن تمنع صناعة السجائر . أمام ضغوط أصحاب مصانع السجائر .. وانتهى الأمر الى حل وسط . هو التحذير المكتوب على كل « علبة » سجائر بأنها « ضارة بصحتك » .. مع الاعلان المستمر بتحذير الناس من خطر الموت ..

وصناعة السجائر فى مصر لها قصة غريبة . ان خسائر وزارة الصناعة من الانتاج فى خمسين شركة صناعية تصل الى مائتين وأربعين (٢٤٠) مليونا كل عام .. وشركة واحدة من هذه الشركات الخمسين تبلغ خسائرها وحدها مائة وعشرين (١٢٠) مليون جنيه .. أى نصف خسائر وزارة الصناعة ! .. وهذه الشركة هى شركة انتاج السجائر الكليوباترا والبلمونت وغيرها . ولا تعوض خسائرها .. ولكن توازنها بالاستدانة من البنوك . والسحب على المكشوف بمبلغ الخسارة وهى مائة وعشرون مليونا ..

● ● ●

ولذلك . فقد أصدر وزير الصناعة قرارا . يطبق ابتداء من اليوم . برفع سعر علبة السجائر السوبر من الانتاج المحلى من ٣٥ قرشا الى ٤٥ قرشا . أى بزيادة عشرة قروش .. وموارد هذا الرفع . ليست لها علاقة على الاطلاق بايجاد موارد جديدة لميزانية الدولة .. موارد الزيادة هى لتعويض الخسارة .. والثمن الجديد (٤٥ قرشا) يوازى فقط تكلفة الانتاج . من دخان (وسعره مرتفع) ورسم جمرك وضريبة استهلاك وتصنيع . أما أنواع هذه السجائر التى تباع بخمسين قرشا أو ستين .. فلم يزد سعرها وقد كان الاقبال عليها ضعيفا .

● ● ●

وهذا قرار لا يختلف اثنان على جدواه .. ولعله يدفع المصابين بادمان التدخين .. الى الاقلال من تناول هذا السم القاتل ..

والغريب .. اننا نرى فى صحف المعارضة .. مانشيتات عريضة تتحدث عن رفع أسعار سلع . لم يفكر احد فى رفع سعرها .. ولكن لمجرد الاثارة . فى موضوع حيوى . لا يتحمل أساليب التشويش ..

اننى واحد من الذين يعانون من سموم التدخين .. وأنا مع الملايين الذين يؤيدون قرار وزير الصناعة .

موسى صبرى

[illegible]

كتب حسن فكرى

تنتهى اليوم الموجة الحارة التى استمرت طوال الأسبوع الماضى .. وتنخفض درجات الحرارة وتعود الى معدلاتها الطبيعية . ومع نهاية هذا الأسبوع .. ينتهى رسميا فصل الصيف .. ليبدأ فصل الخريف .. ومع ذلك شهدت مصر ارتفاعا فى درجات الحرارة يزيد عن المعدل الطبيعي بحوالى ٤ درجات !

« دش بارد .. فى حديقة الحيوان .. »

وتسببت هذه الموجة فى ازدياد الضغط على طلب مياه الشرب مما أدى الى انقطاعها بصورة ملحوظة عن الادوار المتوسطة والعليا فى أغلب مناطق القاهرة .. كما ازداد الطلب على الثلج الذى عملت مصانعه بالقاهرة والمحافظات باغلب طاقتها لتتمكن من مواجهة زيادة الطلب .

وفى حديقة الحيوان بالجيزة ارتفعت درجة الاستعداد الى أقصى درجة كما يقول د . سعد البدراوى وكيل وزارة الزراعة لشئون حدائق الحيوان .. وتم إعداد « دش » مياه دائم طوال اليوم للحيوانات القطبية وعددها ١٤ دبا .

والسبب فى هذه الموجة كما يقول محمود حسن عمر رئيس هيئة الأرصاد الجوية . بالانابة . أنه حدث تخلخل فى الضغط الجوى على حوض البحر المتوسط مما أدى الى جلب هواء من فوق الصحراء الافريقية يتميز بارتفاع درجة الحرارة .

ويقول رئيس الهيئة أن تعرض البلاد للموجات الحارة خلال شهر سبتمبر يعتبر أمرا عاديا بالنسبة لهذا الوقت من السنة . حيث أننا مازلنا فى فصل الصيف الذى ينتهى جغرافيا يوم ٢٠ سبتمبر الحالى . ليبدأ فصل الخريف الذى يعد فصلا انتقاليا بين فصل الصيف الحار والشتاء البارد . ولذلك فإن أول فصل الخريف يكون حارا . وآخره يشبه فصل الشتاء البارد .

ويضيف د . محمود عمران أن الموجة التى تعرضنا لها فى الأسبوع الماضى تعتبر موجة متوسطة الشديدة إذا ماقورنت بالموجات الحارة التى شهدتها البلاد خلال هذه الفترة من السنوات الماضية .. وعلى سبيل المثال ارتفعت درجة الحرارة يوم ٩ سبتمبر ١٩٧٨ فى القاهرة الى ٤٤ درجة مئوية .. وسوف تتعرض البلاد فى شهر سبتمبر من كل عام الى موجات حارة .

ويؤكد محمد مهران رئيس مركز التحاليل بهيئة الأرصاد أن المعدلات المناخية ستعود الى طبيعتها ابتداء من اليوم . ويعود الطقس الى الاعتدال على شمال البلاد . حار على الصعيد .. وسوف تتراوح درجات الحرارة حتى نهاية سبتمبر فى القاهرة ٣٣ درجة . والاسكندرية ٢٨ درجة وأسوان ٣٧ درجة .. كما ستتكاثر السحب المنخفضة فى الصباح

الرئيس يتابع جولاته فى مواقع الأنتاج

ويزور ٧ مصانع فى الاسكندرية وكفر الدوار والسويس

كتب : إبراهيم راشد :

يستأنف الرئيس محمد حسنى مبارك جولاته فى مواقع الانتاج الصناعي والزراعي .. خلال المرحلة القادمة وفى بداية الشهور الأولى من تنفيذ خطة التنمية فى سنتها الثالثة ..

وعلمت اخبار اليوم . أن هناك عدة مواقع إنتاجية تتصل بعمليات انتاج السلع الشعبية مثل مصانع مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار التى بدأت تستكمل طاقاتها الانتاجية وسوف تستخدم الخيوط الصناعية فى خلطة مع القطن لانتاج الكستور الشعبي وغيرة .. وسيزور الرئيس هذه المصانع ثم يزور مصانع اسمدة أبى قير التى تعتمد على الغاز الطبيعي من حقل ابوقير البحري تحت مياه الاسكندرية .. كما يزور الرئيس مصانع شركة راكتا للورق التى تعتمد فى إنتاجها على القش والبوص ومصانع مصر للكيماويات بالدخيلة .. ويزور الرئيس ايضا مصانع الملابس الجاهزة فى سمنود ومن المصانع التى سيزورها الرئيس خلال المرحلة القادمة مصانع النصر للسيارات لمشاهدة مدى امكانيات تصنيع السيارة الجديدة .. ومصانع شركة سيماف

وفى السويس سيزور الرئيس مصانع الاسمدة بجوار جبل عتاقة .. وبعض المنشات البترولية فى السخنة ..

البطاقات التموينية الجديدة أول اكتوبر

يبدأ أول اكتوبر القادم صرف السلع التموينية بالبطاقات الجديدة .. تنتهى اخر مهلة لاستخراج البطاقات الاسبوع القادم .. تم حتى الان استخراج ٨ ملايين بطاقة جديدة خضراء وحمراء ستصرف المقررات التموينية بنفس النسب ونفس الاسعار لمحدودى الدخل .

الاوكازيون الصيفى ينتهى الخميس القادم

ينتهى يوم الخميس القادم موسم اوكازيون التصفية الصيفي لهذا العام والذى استمر لمدة شهر .. اشترك فى الاوكازيون ١٣١ محلا بالقاهرة و ٦١ محلا للقطاع العام ..

وعلمت أخبار اليوم ان الدكتور ناجى شتله وزير التموين سوف يبدأ اليوم جولة تفتيشية على محلات القطاع العام والمجمعات الاستهلاكية لتفقد سير العمل بها ..

خبراء نظافة من المانيا

يصل القاهرة اليوم .. وفد المانى يضم مجموعة من المتخصصين فى شئون النظافة وتصنيع القمامة بدعوة من محافظ القاهرة .. صرح بذلك اللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس هيئة النظافة .. سيقوم الوفد بدراسة وافية لمدة اسبوعين لمشاكل النظافة على الطبيعة للتخلص من القمامة والاستفادة بهذه المخلفات .. يستقبلهم يوسف صبرى أبو طالب الاثنين القادم ..

الأهلى واسيك

مثلت الطبعة الاولى من « اخبار اليوم » للطبع قبل ان تنتهى مباراة النادى الاهلى مع نادى اسيك بطل ساحل العاج التى تقام باستاد القاهرة الدولى .. وهى المباراة الثانية بينهما فى دور الثمانية لبطولة اندية إفريقيا إبطال الكئوس .

وسوف ننشر تفاصيل المباراة فى الطبعات التالية .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ الفين من الدولارات من فاعل خير تبراعا لمجاهدى افغانستان .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان وفاء لنذر لتكملة المبلغ الى اربعة الاف جنيه .

- وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير منها الف جنيه تبرعا لاسبوع الشفاء وخمسمائة جنيه لفتاة كفر الشيخ المشوهة التى تحتاج لجراحة ونشرت حالتها فى الاخبار .

- وتلقى مبلغ الف جنيه من مهندس فاعل خير تبراعا لباب « لست وحدك »

(البقية ص ١٤)

كاسحات الالغام الايطالية تنهى مهمتها يوم ٢٠ سبتمبر الحالى

روما - وكالات الانباء :

أعلن جيوفانى سبادولينى وزير الدفاع الايطالى أن مهمة السفن الايطالية الأربع التى تقوم بكشف الالغام فى خليج السويس من المتوقع أن تنتهى يوم ٢٠ سبتمبر الحالى . وقال فى بيان القاه أمام البرلمان الايطالى أن السفن الايطالية قامت بعمليات غطت ٨٠٪ من المسطح المائى لخليج السويس وأنها لم تعثر على أى ألغام .

لائحة القطاع العام أمام لجنة السياسات

يعقد د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية اليوم اجتماعا بحضرة عدد من الوزراء ورؤساء الشركات لمناقشة لائحة ادارة القطاع العام .. واستطلاع أرائهم ومقترحاتهم حول عدد من النقاط تمهيدا لعرض هذه اللائحة بشكلها النهائى على لجنة السياسات فى الاجتماع القادم .

دراسات تطوير التعليم الجامعى تنتهى آخر هذا الشهر

كتب - رفعت فياض :

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى انه طلب من رؤساء الجامعات سرعة الانتهاء من اعداد دراساتها حول تطوير التعليم العالى فى نهاية الشهر الحالى . وقال الوزير ان المجلس الاعلى للجامعات سوف يعقد جلسه خاصة لمناقشة هذه الدراسات ثم يرفع تقريرا بذلك الى الرئيس حسنى مبارك .

وأضاف الوزير ان عملية التطوير سوف تتضمن تحديث التعليم الجامعي بكافة جوانبه وتتضمن كذلك وضع قانون جديد لتنظيم الجامعات وتتضمن تطوير سياسات القبول بالجامعات وشئون الطلاب ونظم الدراسة والامتحانات والمناهج العلمية وشئون أعضاء هيئة التدريس واقتصاديات التعليم الجامعى .

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى ان هناك لجنة مكونة من رؤساء الجامعات وامين المجلس الاعلى للجامعات تقوم حاليا بدراسة مقترحات مؤتمرات كافة قطاعات التعليم الجامعى فى شأن عملية التطوير .

رئيس الاذاعة يستغيث من الحنطور !

فهمى عمر رئيس الاذاعة اتصل بشرطة العجوزة ليستغيث من الضوضاء والازعاج الذى يسببه تجمع اعداد كبيرة من « الحناطير » أسفل منزله فى ميدان جامعة الدول العربية بمدينة المهندسين . وقال ان سائقى الحنطور يتشاجرون طوال اليوم مع الباعة الجائلين باصوات مرتفعة .

انتقلت حملة من رجال الشرطة وتم ضبط ١٥ سائق حنطور وعدد من الباعة الجائلين وعاد الهدوء مرة أخرى الى الميدان .

موظفون ام بطالة مقنعة

قضية تطرحها اخبار اليوم

(ص ٣)

الوزير يطلب وقف ١٥ مفتش تموين بسبب إهمالهم

كتبت - أمانى صادق :

أصدر الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين قرارا بوقف ١٥ مفتش تموين عن العمل وسحب تراخيص الضبطية القضائية منهم . وذلك لاهمالهم فى العمل وتغاضيهم عن مراقبة بيع السلع المدعومة .

وكان الوزير قد قام بجولات خلال العيد لمراقبة الجزارين التموينيين بعد أن قرر تعيين مفتش لملاحظة كل جزار . فلاحظ ان بعض الجزارين يبيعون بازيد من التسعيرة خلال تغيب المفتشين أثناء العمل . فقرر وقف ١٥ مفتش تموين ونقلهم الى ادارات أخرى .

اراض فى المدن الجديدة للمصريين فى الخارج

كتب فايق رزق الله :

صرح البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج أن المغترب من حقه أن يحصل على قطعة ارض فى بلاده لا ستثمارها فى المشروعات الصناعية فى المدن الجديدة .

قال الوزير أن المغترب لابد أن يلتزم بالشروط المطلوبة لتحقيق غرضه بان يكتب طلبا إلى رئيس جهاز المجتمعات العمرانية يوضح به إسمه ومهنته ونوع المشروع المطلوب تنفيذه والمساحة المناسبة لتنفيذ المشروع ثم موافقة هيئة التصنيع وهيئة الاستثمار على اقتصاديات المشروع .

وقال الوزير انه فى حالة موافقة الجهات التى ستقدم إليها بمشروعه فسوف نخطره لكى يحضر ويسدد الثمن كاملا ثم يتسلم الأرض .. وأضاف أن المغترب من حقه الحصول على شقه أو سكن خاص له على أن يسدد ١٠٪ من قيمة الشقة ويقسط الباقى على ثلاث سنوات بفائدة ٣٪ .

بيريز وشامير يزوران أمريكا

واشنطن - أ ف ب :

ذكرت وزارة الخارجية الامريكية أمس ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد سيزور واشنطن فى الشهر القادم للاجتماع مع الرئيس رونالد ريجان وعدد من المسئولين الامريكيين . وذكرت بعض المصادر الامريكية انه من المحتمل ان يرافق اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلى بيريز فى زيارته .

مصرع موظفة فرنسية فى حادث بالسويس

السويس - يوسف الجنايني :

لقيت موظفة فرنسية مصرعها وأصيب ٣ من زميلاتها العاملين بشركة الخطوط الجوية الفرنسية فى حادث انقلاب سيارة كانوا يستقلونها عند الكيلو ٤٦ بطريق السويس أثناء ذهابهم لقضاء عطلة بالعين السخنة . وذلك بعد انفجار اطار السيارة .

اكبر عمارة فى دمنهور مهددة بالانهيار

دمنهور - لطفى عبد الشافى :

مالت أول امس احدث واضخم عمارة بمدينة دمنهور .. وهى عبارة عن ٨ طوابق وبها ٢٤ شقة وتكلفت اكثر من ربع مليون جنيه ..

كلف اللواء عبد الخالق ابو السعود مدير امن البحيرة قوات الامن بعمل « كردون » حول العمارة

صوت وصورة على الهواء

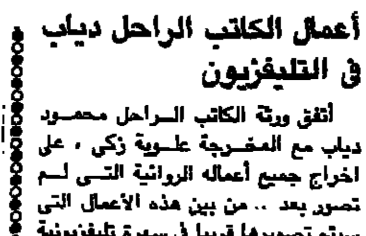
يقدمها :

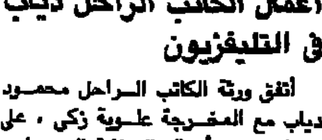
مجدى عبد العزيز

١١ برنامجا جديدا للاطفال فى أحتفالات عيد الطفولة

أبتداء من شهر نوفمبر القادم يقدم التليفزيون مجموعة جديدة من برامج الأطفال التى أعدت خصيصا لاحتفالات عيد الطفولة .

وتقول سامية صادق رئيسة التليفزيون ان الاحتفالات بعيد الطفولة هذا العام على الشاشة الصغيرة ستكون متطورة بحيث يشعر الطفل من أول أيام شهر نوفمبر ببهجة العيد ولذلك فقد تم الانتهاء من اعداد ١١ برنامجا جديدا لهذه المناسبة وهى « أمنية طفل » و « الصغار والكبار » و « موضوع للمناقشة » و « تجريتى » و « نشاط طفولة » و « أصدقائى الكبار » و « مهرجان التليفزيون فى عيد الطفولة » و « أقرأ » و « اتفرج باسلام » و « من شخصيات الحياة » و « وللكبار فقط » .





ميكرفون

الشرق الأوسط

معك فى هذه الحفلات

تذيع اذاعة الشرق الأوسط برنامجا اسبوعيا جديدا باسم اجتماعيات ويذاع الساعة ٥,٠٥ بعد ظهر كل يوم اثنين على مدى ساعة كاملة .. ويقدم الاحتفالات بالمناسبات السعيدة وحفلات التكريم والاعياد القومية التى تقام خلال الاسبوع فى المجتمع المصرى البرنامج اعداد سيد حامد .

أعمال الكاتب الراحل دياب فى التليفزيون

أتفق ورثة الكاتب الراحل محمود دياب مع المخرجة علوية زكى ، على اخراج جميع أعماله الروائية التى لم تصور بعد .. من بين هذه الأعمال التى سيتم تصويرها قريبا فى سهرة تليفزيونية « وسول من قرية تاميرا » .. سبق للمخرجة علوية زكى أن قدمت من قبل لنفس المؤلف ثلاثة أعمال هى « ليالى الحصاد » بطولة سهير المرشدى ، وصلاح قابيل فى مسلسل .. وسهرتين الاولى بعنوان « رجال لهم رؤوس » بطولة كريمة مختار وصلاح منصور ، والثانية بأسم « الغرباء لا يشربون القهوة » بطولة محمود المليجى وقد تم تصويرهما أبيض وأسود .

هذه الافلام تشاهدها مرة أخرى

قررت لجنة أختيار الافلام والمسلسلات فى اجتماعها الاخير برئاسة امال مكاوى رئيسة القناة الاولى الموافقة على تجديد حق عرض ثلاثة افلام قديمة لمدة ٥ سنوات اخرى على الشاشة الصغيرة وهى « يحيا الحب » بطولة محمد عبدالوهاب وليلى مراد واخراج محمد كريم و « أنا الماضى » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى واخراج عز الدين ذو الفقار و « ربيع الحب » بطولة شادية وكمال حسنى واخراج ابراهيم عمارة .

وفى نفس الوقت وافقت لجنة اختيار الافلام والمسلسلات على شراء مسرحية « الناس مقامات » بطولة سناء مظهر ورشوان توفيق واخراج سعيد عمارة .







فاتن حمامة

القناة الأولى

- ١٠,٣٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « القصص » تلاوة الشيخ راغب غلوش .
- ١٠,٤٥ أغانى وطنية لحين الانتقال إلى إذاعة خارجية
- ١١,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من مجلس الشعب لنقل بيان الحكومة أمام مجلس الشعب والذى يلقيه السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ● فى حالة عدم التمكن من الانتقال لاذاعة خارجية يذاع البرنامج كالتالى .
- ١١,٢٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هوكر » (وفى الحلقة يتلقى ضابط الشركة « هوكر » بلاغا بمقتل فتاة وعندما ينتقل إلى مكان الجريمة يكتشف أنه سبق له أن رأى هذه الفتاة ويتضح له من خلال التحريات أن الفتاة لقيت مصرعها من أعلى فندق بعد أن تعاطت كمية كبيرة من المخدرات وأن الفتاة تسكن بعيدا بعد طلاق أمها .. ؟
- ١٢,١٨ برنامج المرأة « دليل الأسرة » ويتضمن طريقة تنفيذ بعض الأصناف السريعة لربة البيت . إلى جانب شرح طريقة عمل كفتة لوزا وقالب الشيكولاته بالكريمة المثلجة . تقديم : نهال شوقى إخراج سعاد نصر .
- ١٢,٣٣ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم ماجد عبد الرازق إخراج فريده خورشيد
- ١٢,٥٠ موعد آذان الظهر ومن أقوال الرسول .
- ١٢,٥٤ متابعة البرنامج
- ١,٠٥ تنويه عن الحملة القومية لتنظيم الأسرة .
- ١,٠٧ فترة إعلانية
- ١,٠٩ مسلسل « الباحثة » بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار وسعيد عبد الغنى وشيرين وسامح الصريطى وإخراج أنعام محمد على .
- ١,٤٥ نشرة الأخبار الأولى .
- ٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,١٠ الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة حول « مراحل تكوين الأسرة » المتحدث د . أحمد شلبى
- ٣,١٢ برنامج « فى رحاب القرآن » ولقاء مع الشيخ محمد عبد الواحد وعبد المنعم قنديل تقديم جابر الشال إخراج مصطفى سمهان
- ٣,٥١ برنامج « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبد القدوس إخراج يوسف سلام
- ٤,٢٠ موعد اذان العصر ومن أقوال الرسول
- ٤,٢٤ متابعة البرنامج
- ٤,٣١ برنامج المناسبات « شموع » ويتضمن عرض جزء تسجيلى عن حياة فنان الشعب سيد درويش ومشوار حياته . ولقاء مع المطرب إيمان البحر درويش والناقد عبد الفتاح البارودى ومحمد قابيل . تقديم سهام صبرى إخراج ثناء محروس .
- ٥,٠١ برنامج قبلى وبحرى وحلقة خاصة عن مهرجان العنب الأول من خلال لقاء مع د . يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى . تقديم محمود سعيد إخراج تاريمان المقدم
- ٥,٣١ برنامج شباب سيناء وريبورتاج مصور عن المعسكر الذى أقيم فى مدينة العريش للطلبة المتفوقين . تقديم مدحت الجمال إخراج محمد بهاء
- ٥,٥٨ فترة إعلانية
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
- ٦,١٥ صورة حية من مجلس الشعب
- ٧,٠١ موعد آذان المغرب ومن أقوال الرسول
- ٧,١٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية من استاد الاسكندرية لنقل افتتاح بطولة الجمهورية للشركات فى الدورة ال ١٧ ويتضمن طابور عرض ومباراة كرة قدم فى دورى الشركات . تقديم فايز الزمر إخراج يسرى مرزوق .
- ٨,٠٠ استراحة قصيرة وفترة إعلانية .
- ٨,١٥ الانتقال إلى استاد الاسكندرية .
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار الثالثة .
- ٩,٣٠ البرنامج الاخبارى « موضوع للمناقشة » .
- ١٠,٣٠ برنامج « نادى السينما » يعرض الفيلم الامريكى « الصبى ذو الشعر الاخضر »
- ١٢,١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الممتحنة » .
- ١٢,١٥ ختام الارسال .

القناة الثانية

- ٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » حول « الاحسان فى القرآن » تلاوة للشيخ محمود على البنا تفسير محمد إبراهيم الخطيب
- ٢,١٥ عرض البرامج
- ٢,١٧ حلقة أجنبية من مسلسل « فى نفس اليوم من ذات الوقت » تحكى أحداثها عن رغبة الشاب « دافيد » فى الزواج من الأم « أن » ولكن أبنتاها « جولى وبربارا » ترفضان فكرة زواج الام ، رغم كل الاغراءات التى قدمها الشاب » !
- ٢,٤٢ رقصة « شقاوة » لفرقة حسن عفيفى
- ٢,٤٥ برنامج أعرف لعبتك يواصل البرنامج استكمال حلقات تعليم كرة القدم تقديم محسن نوح تنفيذ أحمد الهن .
- ٣,٠٠ حلقة أجنبية من مسلسل « واجن تران » يحكى عن معاناة زوجة جندى فى الجيش الأمريكى ، نتيجة إقامتها مع زوجها فى منطقة صحراوية ، ولأنها المرأة الوحيدة فى هذه المنطقة .. يقترح الكابتن على زوجها أن يعيدها مرة أخرى إلى أرض الوطن .. !
- ٤,١٣ منوعات أجنبية لكلوديا كاردينالى .
- ٤,٢٠ موعد أذان العصر ومتابعة المنوعات .
- ٤,٢٩ برنامج لكل الناس وحلقة عن أهمية الحد من الاستيراد والاعتماد على الصناعات الوطنية والحد من الهجرة للعمالة إلى الخارج ولقاء مع د . فهيم نصار أستاذ العلوم بجامعة الأزهر تقديم مصطفى العنانى .
- ٤,٤٥ فترة إعلانية .
- ٤,٤٧ برنامج الأطفال « هل تعلم » عن « سعد زغلول والصوم عند الحيوانات — وقوس قزح »
- ٥,٠٢ كارتون أمريكى
- ٥,١٥ نشرة الأخبار باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « شيب » تحكى الحلقة عن عصابة تقوم بسرقة سيارات النقل وتهريبها بعد ذلك إلى خارج البلاد .. ويصل البلاغ إلى دورية الطريق بمطاردة هذه العصابة .. !
- ٦,١٥ برنامج لك ولأسرتك وحلقة عن طريقة عمل الفراخ بالخيار تقديم ماجده رشيد
- ٦,٢٦ استعراض « عجيب الحب » لعماد عبد الحليم .
- ٦,٣٠ برنامج تكنولوجيا وحلقة عن كيف تحل مشكلة البناء فى مصر .
- ٦,٥٧ دعاء « الحب فى الأرض » لعبد الحليم حافظ
- ٧,٠١ موعد آذان المغرب .
- ٧,٠٢ حلقة أجنبية من مسلسل « أخبار غير متوقعة » .
- ٧,٢٦ الفيلم التسجيلى « فكرة عن أسيوط »
- ٧,٤٦ فقرة عن تنظيم الأسرة .
- ٧,٥٠ النشرة الجوية .
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك . ولقاء مع د . عادل يوسف أستاذ الأنف والأذن والحنجرة . إخراج حمدى يوسف .
- ٨,٠٠ نشرة الأخبار باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج لقاء الايمان . حول « خير الناس أعذرهم للناس » تقديم الشيخ أحمد حسن الباقورى إخراج أحمد الشناوى .
- ٨,١٩ موعد اذان العشاء ومتابعة البرنامج
- ٨,٢٣ أغنية « من نورك يارب اهدينى » لفايزة أحمد
- ٨,٣٠ برنامج تليسينما وعرض لقطات من الأفلام الأجنبية التى تعرضها القناة الثانية هذا الأسبوع تقديم يوسف شريف رزق الله إخراج أحمد محمود .
- ٩,٠٠ فترة إعلانية وتوعية .
- ٩,٠٤ تنويه عن السهرة .
- ٩,٠٧ مسلسل « السنين »
- ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبى « شارع اليس هوير »
- ١٠,٤٧ تشاهد غدا .
- ١٠,٥٠ نافذة على العالم .
- ١٠,٥٧ فترة إعلانية وتوعية .
- ١١,٠٢ سهرة السبت . تتضمن أغنيات لأحمد إبراهيم وعايده الشاعر وسمير الاسكندرانى ورجاء عبده والفور إم وشادية ، جزء من مسرحية « أنا فين وانت فين » تقديم فاطمة الكسبانى إخراج فتحى عبد الستار .
- ١٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٥٠ القرآن الكريم . ما تيسر من سورتى « العلق والقدر »

شكل جديد لبرامج المنوعات على الشاشة الصغيرة

●○● انتهى التليفزيون من اعداد تنظيم جديد لبرامج المنوعات على القناتين الأولى والثانية وسيتم تنفيذه بمجرد اقرار هذا التنظيم خلال الأيام القليلة القادمة . ●○●

شكل جديد لبرامج المنوعات على الشاشة الصغيرة

فى البداية تقول سامية صادق رئيسة التليفزيون عن تفاصيل التنظيم الجديد لبرامج المنوعات :

— وضعت العديد من الضوابط النسبة لبرامج المنوعات منذ ان توليت منصبى كرئيسة للتليفزيون فقد شكلت لجنة استماع لتقييم الأغانى والالحان وقررت عدم اذاعة أية أغنية لا تقرها هذه اللجنة ومنعت قبول الشرائط الغنائية التى كان المطربون يسجلونها بمعرفتهم ويقدمونها كهدايا للتليفزيون لأذاعتها وقررت عدم السماح بظهور أعمال غنائية هابطة حرصا على الذوق العام بل رفضت ان أذيع اى حفلة غنائية لايشترك فيها مطربون مصريون .

وتضيف سامية صادق :

ولم اكتف بهذه القرارات التنظيمية السابقة فشكلت لجنة للمنوعات برئاسة امال مكاوى رئيسة القناة الاولى لاعادة وضع الأسس السليمة التى يتم على اساسها تنظيم برامج المنوعات على القناتين الاولى والثانية وضمت هذه اللجنة فى عضويتها على الزرقانى نائب رئيس القناة الاولى وفتحى عبد الستار مدير منوعات القناة الثانية وفهمى عبد الحميد مدير الرسوم المتحركة وجميل المغازى مخرج منوعات القناة الأولى ونبيل دمشر المسئول المالى عن مشروع اللائحة المالية للتنظيم الجديد .

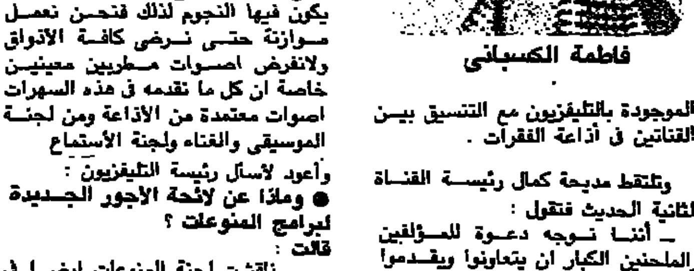
سهرة منوعات للقناة الأولى

قلت :

● وماذا قررت هذه اللجنة ؟

قالت رئيسة التليفزيون :

— قررنا اقامة حفل شهرى من انتاج التليفزيون على احدى مسارح الدولة يقدم فيه الأصوات الشابة الجديدة بجانب الاقلال بقدر المستطاع من حفلات الجمعيات والهيئات التى يقوم بها متعهد غير ان يقوم التليفزيون بالتنسيق مع الهيئة أو الجمعية فى اختيار الفقرات الفنية الجيدة .. وقررنا ايضا اعداد سهرة منوعات على القناة الأولى مقابل السهرة الموجودة على القناة الثانية مستقلة بذلك الشرائط المسجلة الموجودة بالتليفزيون مع التنسيق بين القناتين فى أذاعة الفقرات .



سامية صادق

فاطمة الكسبانى

وتلتقط مديحة كمال رئيسة القناة الثانية الحديث فتقول :

— أننا نتوجه دعوة للمؤلفين والملحنين الكبار ان يتعاونوا ويقدموا أعمالهم للأصوات الجديدة الشابة خاصة بعد ان وضعنا لأول مرة لائحة اجور جديدة للمنوعات اسوة بلائحة الدراما .. أننى أتمنى لو ان المؤلفين والملحنين الكبار تنازلوا عن المبالغ الكبيرة التى يتقاضونها من شركات الكاسيت أو من المطربين والمطربات وساهموا مع الأذاعة والتليفزيون فى صنع مطربين جدد من اصحاب المواهب الشابة مثلما يفعل الموسيقار محمد عبد الوهاب فهو يعطى ألحانه مجانا لبعض هذه الأصوات وكان أخرها المطرب محمد ثروت عندما قدم له لحن أغنية « مصر حماها الله » حيث نالت نجاحا كبيرا .

مديحة كمال

تحقيق :

مجدى عبدالعزيز

وتواصل مديحة كمال حديثها وتقول :

— أننا فى سهرة منوعات السبت مثلا نتمنى ان نقدم اصواتا جديدة فى كل مرة يذاع فيها البرنامج ولكن لابد ايضا ان يكون فيها النجوم لذلك فنحن نعمل موازنة حتى نرضى كافة الاذواق ولانفرض اصوات مطربين معينين خاصة ان كل ما نقدمه فى هذه السهرات اصوات معتمدة من الأذاعة ومن لجنة الموسيقى والغناء ولجنة الأستماع

وأعود لأسأل رئيسة التليفزيون :

● وماذا عن لائحة الاجور الجديدة لبرامج المنوعات ؟

قالت :

— ناقشت لجنة المنوعات ايضا فى اجتماعها الأخير القصور فى انتاج البرامج الاستعراضية واحتجاب كبار كتاب المنوعات عن التعامل مع التليفزيون وانتهى رأى اللجنة الى ان اسباب ذلك القصور يرجع الى اللائحة المالية الموجودة حاليا لأجور الفنانين وقد تم مناقشة اللائحة واجرى تعديل طفيف على الأجور فى بعض الفقرات ووافقت اللجنة بالأجماع على تطبيق اللائحة وتم بالفعل عمل خطة للمنوعات على القناتين فى حدود مشروع اللائحة كالآتى :

١ — انتاج ١٢ سهرة استعراضية سنويا كل منها ٩٠ دقيقة منتجة من الأستوديو على القناتين .

٢ — اقامة ١٢ حفلة على احد مسارح الدولة للنجوم الشبان سنويا مدة كل منها ١٢٠ دقيقة على القناتين .

٣ — أنتاج ٤ ساعات سنويا لبرامج المسابقات بمعدل برنامج اسبوعى مدته ٤٥ دقيقة لكل قناة الى جانب البرامج الموجودة حاليا على الشاشة ولابد من الارتقاء بمستواها الفنى والدقة فى الاختيار ويكون الحافز لها التشجيع المادى والأدبى من خلال اللائحة الجديدة .

● وأعود لأسأل عن نظام الحفلات التى تقيمها الهيئات ويتولى التليفزيون تسجيلها وأذاعتها الى ان يبدأ تنفيذ التنظيم الجديد لبرامج المنوعات على القناتين .

تقول مديحة كمال رئيسة القناة الثانية :

— ان التليفزيون يضع شروطا مسبقة لتسجيل هذه الحفلات فيجب ان يشترك فيها مطربون مصريون وتقدم فيها أيضا اعمال غنائية جديدة بجانب ان التليفزيون لاتحتل الأغنية على خريطة اكثر من سهرة السبت التى تقدم اسبوعيا على القناة الثانية بخلاف ٢/١ ساعة فقط للمنوعات الغنائية على القناتين ونحن قد أدخلنا ايضا على سهرة المنوعات تجديدات شاملة .

● واسأل فاطمة الكسبانى مقدمة برنامج سهرة السبت عن التجديدات الشاملة التى ادخلت على السهرة فتقول :

— طلب منى المخرج فتحى عبد الستار تطوير البرنامج ووضع الخطوط العريضة لهذه التجديدات وتضمنت ادخال المعلومات الثقافية فى احدى الحلقات بجانب الاهتمام برسائل المشاهدين لأختيار الفقرات الغنائية بناء على رغباتهم وقد اتفقنا على تخصيص بعض حلقات البرنامج ايضا لأصحاب المواهب الجديدة فى مجالات الشعر والأدب والزجل ... وقررنا ايضا ادخال بعض الفقرات الكوميدية مع فقرات المنوعات الأخرى .

وعلمت اخبار اليوم ان اللجنة المشكلة حاليا للمنوعات ستكون لجنة دائمة للأشراف على تنفيذ خطة المنوعات وتعادل هذه اللجنة لجنة الدراما الدائمة وسوف يصدر قرار بتشكيلها خلال الأيام القليلة القادمة حتى يتسنى لها ممارسة عملها باقرار لائحة الأجور المقترحة .







ثريا عبدالمجيد

الرجال والوطن .. فى ذكرى انتصارات أكتوبر بالاذاعة

كتب — خالد فرحات :

أنتهت ثريا عبدالمجيد رئيسة الشبكة الرئيسية من وضع خطة الاحتفال بالمناسبات التى توافق تواريخها مواعيد الدورة الجديدة التى تبدأ من شهر أكتوبر القادم وتستمر حتى شهر ديسمبر .

ومن هذه المناسبات التى تحتفل بها أذاعة الشبكة الرئيسية فى شهر أكتوبر ذكرى انتصارات اكتوبر وتعرض حلقات درامية للاحتفال بذكرى أنتصار اكتوبر باسم « الرجال والوطن » ومدته ربع ساعة يومي .

كما تحتفل بذكرى وفاة الشاعر كامل الشناوى فى السادس من اكتوبر كما تحتفل يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر بمولد الاديب توفيق الحكيم .. ويوم الخميس تقدم سهرة لمدة ساعتين عن عبدالله النديم خطيب الثورة العرابية .. ويوم السبت تذيع حلقة خاصة بذكرى وفاة أمير الشعراء أحمد شوقى .. والثلاثاء ١٦ اكتوبر الاحتفال بذكرى مولد رفاعة الطهطاوى والثلاثاء التالى الاحتفال بعيد السويس .. ويوم السبت ٢٧ اكتوبر الاحتفال بذكرى وفاة طه حسين

وفى شهر نوفمبر تحتفل بمجموعة من المناسبات منها اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون وذكرى الصحفى المؤرخ محمود عزمى وكذلك ذكرى على أحمد باكثير .. وعلى باشا مبارك .. والشاعر على محمود

وفى ديسمبر تحتفل الشبكة الرئيسية بذكرى عبد الرحمن الرافعى وزكريا الحجاوى ود . محمد حسين هيكل .. وهدى شعراوى ومصطفى صادق الرافعى .. وذكرى طليمات .. ومحمد على جناح وذكرى ميلاد أم كلثوم .

●●●●●●●

بكرة اجازة مرة أخرى فى الاذاعة

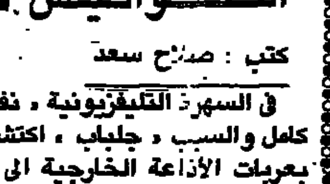
عادت المذيعة (زينب بديع) من السعودية حيث كانت ترافق زوجها الذى يعمل هناك وستعود لتقديم برنامجها (بكرة أجازة) الذى توقف أثناء أجازتها .. ويذاع البرنامج كل يوم خميس الساعة الثالثة والنصف .

حكايات من وراء الكواليس

تعطل التصوير بسبب جلباب نفوسه

كتب : صلاح سعد

فى السهرة التليفزيونية « نفوسة » توقف التصوير لمدة اسبوع كامل والسبب « جلباب » اكتشف المخرج اختفاءه قبل الانتقال بعربات الأذاعة الخارجية الى موقع التصوير .. وبعد عدة محاولات للبحث عن « الجلباب » اتضح انه انتقل ضمن الملابس الخاصة بمسلسل اخر الى منطقة ابو رواش .







لقطة من السهرة

وكانت عربة الاذاعة الخارجية قد استعدت للانتقال بالعاملين والممثلين المشتركين فى هذه السهرة ، الى موقع التصوير بمنطقة المريج .. عندما اكتشف عدم وجود « الجلباب » الخاص بالممثلة فايزه كمال ، وانه تم وضعه بطريق الخطأ فى ملابس مسلسل اخر .. وازاء هذا الموقف اضطر المخرج ابو اليسر ابو اليسر الى الغاء حجز عربة الاذاعة الخارجية حتى لا يحتسب هذا اليوم .. وبالتالى توقف التصوير لمدة اسبوع حتى يتمكن من حجز عربة التصوير مرة اخرى !

ولم يكن هذا هو الموقف الوحيد الذى واجهه المخرج اثناء تصوير هذه السهرة .. فقد حدث موقف اخر عندما ارتدى بطل السهرة سمير حسنى « العفريتة » طبقا لمواصفات شخصية السباك التى يؤديها ، وكان المشهد الذى يتم تصويره خارجيا فى منطقة المديح يقتضى ان يسير فى الطرقات وهو يردد « اصلح بوابير الجاز » . ولكن فجاة واثناء التصوير ظهرت سيدة من سكان المنطقة من شرفة منزلها ، طالبت منه بحسن نية الانتظار لتصليح « وابور الجاز » الخاص بها .. وتوقف التصوير لا لشىء ولكن لان هذا السباك الذى تدور حولة الاحداث يعانى من قلة الزبائن ! .

وقصة « نفوسة » كتبها سعد مكاوى واعد لها السيناريو والحوار محمد عبد الحليم ، ويشارك فى بطولتها سهير المرشدى وعبد الرحيم الزرقانى ... وهى تطرح فكرة الانتماء من خلال شخصية السباك « الزناتى » الذى يعيش قصة حب مع فتاة الحارة التى تتزعمها المعلمة « نفوسة » .. ولكنه يعانى من ضيق ذات اليد ومتطلبات الحياة المتزايدة لدرجة يخشى معها من فشل هذا الحب ، ويقرر الهجرة الى الخارج .. ولا يقف فى وجهه غير المعلمة « نفوسة » التى تحاول ابعاد هذه الفكرة عن ذهنه ، وتثبت فى نفسه فكرة الانتماء الى اهلة ووطنه .

●○●

نهاية العالم ليست غدا

يبدأ اليوم عمل البروفات على المسلسل التليفزيونى « نهاية العالم ليست غدا » الذى يتم تصويره فى ١٤ حلقة داخل استديو (١٠) .. وافق حسن عابدين على القيام ببطولة هذا العمل رغم ارتباطاته المسرحية ، وابدى استعداده للحضور فى اى وقت يحدده التليفزيون للبدء فى تصوير هذا المسلسل الذى تخرجه علوية زكى

وقد استقر الرأى على أن تشارك حسن عابدين البطولة فى هذا المسلسل، عايدة عبد العزيز ، وذلك بعد أن اعتذرت هدى سلطان بسبب انشغالها باعمال فنية أخرى .. ويضم المسلسل الذى كتبه واعد له السيناريو والحوار يسرى الجندى ، توفيق الدقن وعبد الرحمن ابو زهرة

فور الانتهاء من البروفات، سيبدأ تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل أواخر هذا الشهر ، على أن يبدأ التصوير داخل الاستديو يوم ١٥ اكتوبر

« نهاية العالم ليست غدا » تدور أحداثه فى اطار خيالى حول فكرة المخلوقات الغريبة ، وسيقوم المخرج فهمى عبد الحميد باخراج المقدمة وعمل الخدع التى يستلزمها العمل

الليلة فى نادى السينما

الصبى ذو الشعر الاخضر

اللون الاخضر ، رمز الحياة والنماء والأمل ينبت فوق رأس طفل صغير .. فيصبح الفتى ذا شعر اخضر . لان هذا اللون لا ينبت إلا فى الارض فإن وجوده على رأس إنسان لابد أن يكون له حكمة أو على الاقل سبب وجيه .

والصبى (بيتر) فقد والديه وهو فى الخامسة من عمره ، ذهبوا إلى المدينة الكبيرة (لندن) ولم يعودا ، وقيل له إنهما فى رحلة طويلة ، ولكن مع أصوات القصف وانفجار القنابل وسقوط الضحايا يقتنع الصغير بما تبقى له من صورهما وذكرياتهما الحلوة ، ويدخل فى زمرة (يتامى الحرب) .

ويتعهده ممثل قديم بالرعاية ، ويتخذ منه حفيدا يشغل بأموره فراغ حياته ، ويلمح فيه دائما طيبة ، وذكاء ، وحزنا دفينا اكبر من أن يحتمله عمره الصغير . وفجأة يتحول شعر الحفيد إلى اللون الاخضر ، كان شكله جميلا لكنه كان فى نفس الوقت غريبا ، أثار الانتباه والتف الناس حول الصغير يتعجبون ويتساءلون : ما معنى إخضرار شعرك ؟!

ويتضايق (بيتر) من الاسئلة التى لا يملك جوابا لها ، ومن الانظار التى تلاحقه فى كل مكان ، فيقرر إخفاءه تحت قبعته لكن الطرافة الظاهرة تعود به دائما إلى نفس الدائرة .

وعندما يبكى الصغير ، يجد فى نفسه الجواب فتبدو الاخضر علامة مميزة لا يمتلكها غيره فى العالم كله ، وعن طريقها سيجمع الناس حوله ليقدم لهم نفسه : (أسند يتامى الحرب) ، ويتحدث عن رسالته : (الدعوة إلى نبذ الحروب ليسود السلام والوئام والمحبة) ، ويجد (بيتر) فى دعوته ويلتف الناس حوله ، وعندما يبدو له أنه قد إقترب من النجاح ، تتجمع قوى الشر من جديد لتطالب الفتى بالابتعاد عن الناس ، بدعوى انه يحمل جرثومة تسببت فى تغيير لون شعره ، وأن العدوى ستنتشر منه إلى الآخرين إذا ما إستمر هذا اللون على رأسه ، ويضطر (بيتر) وهو حزين أن يقص شعره إستجابه لالحاح الناس ، ويقرر أن يصمت ولا يتكلم ولا يتعامل مع أحد .

ولكن رسالة عمرها خمس سنوات ، تركها له والداه تخرج الفتى من صمته ، وكلماتها تشعره بالفخر ، يطلبان منه أن يواصل دعوته ولا يتخلى عن رسالته ، ولأول مرة يشعر (بيتر) بالزهو بشعره الأخضر ، الذى إعتبره وساما على رأسه وحده ويقرر أن يترك له فرصة النمو ، ولدعوته إلى السلام فرصة الانتشار . أخرج الفيلم المخرج الامريكى (جوزيف لوزى) عام ١٩٤٨ ، وقام ببطولته الطفل دين ستوكويل ، مع روبرت رايان وبات أوبرين .

البرنامج يتضمن تحليل وعرض جزء من فيلم جديد عرض فى مهرجان كان السينمائى هذا العام .

درية شرف الدين



الطفل دين ستوكويل مع روبرت رايان ولقطة من الفيلم

٩ دقائق من التليفزيون بالقمر الصناعى للأردن

وافق صفوت الشريف وزير الاعلام على اشتراك التليفزيون فى البرنامج العالمى (القمر الصناعى) الذى يقوم بانتاجه التليفزيون الأردنى ويذاع على الهواء فى بداية شهر اكتوبر القادم ويذاع على الهواء من تليفزيون (عمان) وتشاهده الدول المجاورة للأردن (١٠ ملايين مشاهد) .

ويشترك تليفزيون القاهرة فى برنامج (القمر الصناعى) بمجموعة من البرامج الخفيفة لايستغرق عرضها أكثر من ٩ دقائق كنموذج للأعمال التى تقدم على شاشة التليفزيون المصرى تحت اسم (هذا هو تليفزيوننا) ..

ومن ناحية أخرى يقوم التليفزيون الأردنى بالاتصال على الهواء بمدير كل محطة تليفزيونية تشارك ببرامجها فى برنامج القمر الصناعى ليدير معه حوارا مدته دقيقة قبل إذاعة البرامج التى يعرضها تليفزيون تلك الدولة .

صفوت الشريف

●●●●●●

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

يوم الاحد :

سهرة القناة الأولى تقضيها مع تمثيلية « الايام الخضراء » بطولة سعيد عبد الغنى ونجوى فؤاد .. وعلى القناة الثانية برنامج « العالم يغنى »

يوم الأثنين :

برنامج « نجم وسهرة » على القناة الأولى .. وتقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الفرنسى « اللجام » بطولة ميشيل بوكلى .

يوم الثلاثاء :

تشاهد فيلم « شمس لاتغيب » بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى على القناة الأولى .. والفيلم الأجنبى « الاعصار » فى سهرة القناة الثانية .

زبيدة ثروت

يوم الأربعاء : على القناة الأولى تشاهد برنامج « أخترنا لك » .. وفى سهرة القناة الثانية برنامج فن الباليه .

يوم الخميس :

تقضى السهرة على القناة الأولى مع مسرحية « لو كنت حليوه » بطولة فرقة الريحانى .. وعلى القناة الثانية تقضى السهرة مع برنامج « أوسكار »

يوم الجمعة :

فيلم « الوهم » بطولة نيللى ومحمود ياسين فى سهرة القناة الأولى .. والفيلم الأجنبى « الحياة حلوه » فى سهرة القناة الثانية .

●●●●●●●

برنامج جديد أمام الرقابة

تقدمت إحدى شركات القطاع الخاص بالتليفزيون ببرنامج دينى جديد (أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) الى التليفزيون لمعرفة امكانية عرضه على الشاشة الصغيرة بعد أن تشاهده أجهزة الرقابة وتضع تقييما له .

البرنامج الدينى الجديد (أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) من إعداد وتقديم فؤاد شاكر وإخراج عبد العظيم الصياد ويتكون من جزئين كل جزء من ثلاثين حلقة ومدة الحلقة نصف ساعة .

●●●●●●

تسمع اليوم

● **اذاعة القرآن الكريم ...**

الساعة ٨,٣٠ الرحمن علم القرآن وتتضمن الحلقة تحفيظ القرآن الكريم والتعريف بأحكام تلاوته .. وتلاوة الحلقة سورة الاعراف يعقبها شرح لاحكام التلاوة لفضيلة الشيخ عبد المتعال منصور عرفه البرنامج اعداد وتقديم حسين عبد الجواد .

● **اذاعة الشعب ....**

الساعة ٨,٥٠ مساء برنامج وراء مشكلتك ويستضيف البرنامج محمود الطحان عضو مجلس الشعب بكوم حماده والمهندس الصابر محمد السيسى مدير كهرباء كوم حماده لحل مشاكل بعض المواطنين من قرية الصواف بكوم حماده .. البرنامج تقديم ابراهيم بيومى .

● **القاهرة الكبرى ...**

الساعة ٩,١٥ مساء برنامج « فى خدمتك » وحلقة عن مشكلة تحول الأراضى الزراعية الى أراضى بور فى قرى المنيا وعرب ابو مساعد مركز الصف والرد من رئيس الجمعية التعاونية الزراعية المهندس محمد يسرى .. البرنامج اعداد وتقديم اسماعيل الجابر .

● **اذاعة الشعب ...**

الساعة ٩,٢٥ مساء برنامج « صوت بلادى » وحلقة مع المهندس مصطفى عبد الله صاحب شركة تصدير واستيراد فى النمسا ورئيس مجلس ادارة الشركة العالمية لانتاج الدواجن بالنمسا ويتحدث عن بداية حياته فى النمسا وكيف نجح هناك ويتحدث عن نتائج مؤتمر المصريين العاملين بالخارج البرنامج اعداد وتقديم لتحية القناوى .

أخبار اليوم تطرح هذه القضية ..

قبل مناقشة لجنة السياسات لاسلوب توزيع الخريجين

●● مشكلة توزيع الخريجين الجدد على قطاعات الدولة .. المشكلة القديمة المزمنة التى بدأت مع تطبيق نظام تعيين كل الخريجين عن طريق القوى العامله .. بدأت تظهر مع الاستعداد لتعيين ١٢٣ ألف موظف جديد .. سوف ينضمون الى صفوف جيش موظفى الدولة خلال أيام ..!●●

موظفون .. أم بطالة مقنعة؟!

ان المشكلة صعبة وتطل برأسها فى كل عام على الأقل ويترتب عليها مشاكل أخرى كثيرة تعانى منها الدولة .. وتمثل واحدة من أصعب مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية .. التى يجب ان نصل فيها الى الحلول المناسبة فى أقرب وقت ممكن وقبل فوات الأوان ..!

أن اللجنة العليا للسياسات سوف تناقش فى اجتماعها القادم اسلوب توزيع خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والفنية والمهنيه على الوظائف المختلفه فى كافة قطاعات الدولة .

الاجتماع سيكون بداية نقطة تحول ايجابيه فى أسلوب توزيع الخريجين من أجل الاستفادة من الطاقات والاقلال من البطالة المقنعة .. من اجل صالح الوطن والمواطن ..!

وتشير مؤشرات توزيع دفعة الخريجين الجدد من دفعتى ٨١ ، وينايرِ ٨٢ من خريجى الجامعات الى انخفاض ملحوظ فى نسبة المتقدمين للقوى العاملة .. حيث بلغ عدد الناجحين فى هذه الدفعة ٦٤ ألفا و ١٢٨ طالبا تقدم منهم للتعيين ٣٠ ألفا و٢١٩ طالبا بالمقارنه الى الدفعة السابقة التى كان عدد الناجحين بها ٦٠ ألفا و ٢٠٩ طلاب تقدم منهم للقوى العاملة ٢٥ ألفا و ٥١١ طالبا .

بين خريجى المعاهد العليا والشهادات المتوسطة زاد عدد المتقدمين للعمل عن طريق القوى العاملة حيث تقدم من دفعة ٨٠ والتى سيتم توزيعها ٩٣ ألفا و ٩١٠ طلاب من ١٥٤ ألفا و ٥٨١ خريجا بالقياس للدفعة السابقة فان عدد الناجحين الذى بلغ ١٤٣ ألفا و ٩١٤ طالبا وعدد المتقدمين للعمل ٨٢ ألفا و ١١ طالبا .

الأرقام تشير الى زيادة أعداد المتقدمين من خريجى المعاهد العليا والشهادات المتوسطة وانخفاض أعداد المتقدمين من خريجى الجامعات عن الدفعة السابقة .

لا وظائف لهم

ورغم انخفاض أعداد الطلاب الجامعيين المتقدمين للقوى العاملة للتعيين إلا أن هناك أعدادا كبيرة لا وظائف لها فى القطاع الحكومى أو العام حيث تزيد بعض التخصصات عن الاحتياجات وأيضا لرفض بعض الوزارات قبول المعينين عن طريق القوى العاملة لأن هذه القطاعات تستخدم نظام المسابقات فى التعيين .!

نجد ان وزارات المالية والبترول والصناعه لم تطلب تعيين أى خريج عن طريق القوى العاملة مما يترتب عليه تكدس الخريجين من تخصصات معينه — إلا أن ادارة توزيع الخريجين بوزارة القوى العاملة — كما يقول عبد المعز قاسم مدير عام الادارة .. تضطر الى فرض بعض الخريجين على هذه الوزارات عن رفض قبول هؤلاء الخريجين والمشكلة بالنسبة لخريجى الزراعة والتجارة مثلا تم حلها بان تم توزيعهم على الأماكن المناسبة لهم .

والمشكلة الاخرى تتجسد فى وجود خريجين لا نستطيع ايجاد مكان مناسب لهم مثل وجود ٦٠٠ خريج من تخصصات العلوم فى الجيولوجيا والكيمياء والنبات والحيوان وكيمياء الحيوان لا نستطيع ايجاد مكان مناسب لهم .. وايضا ١٤٢ خريجا من كليات الآداب تخصص لغات شرقيه فارسى وعبرى ويونانى ولاتينى .. بالاضافة الى ٦٦ خريجا من العلوم السياسية .

فى نفس الوقت يوجد عجز فى قسم الاحصاء من نفس الكلية .. أما عن خريجى الهندسة فإن هناك فائض غير عادى ترفضه الوزارات المتخصصة مثل ١٦٣ مهندسا خريجى قسم اتصالات كهربائية و ٣٢ مهندسا تخصص ميكانيكا انتاج و٦٦ خريج بترول وهناك تخصص عالمى ونادر لا نستطيع الاستفادة به وهو تخصص الهندسة النوويه حيث يوجد ٥ مهندسين لا يوجد مكان يقبلهم !

وهناك خريجى معاهد لا يوجد مكان يقبلهم مثل ١٩٢ خريجا من معهد علوم القطن و ١٠٦٧ خريجا من التعاون الزراعى و ٥٥٥ من التعاون التجارى .

ولكن الكلام لمدير ادارة خريجى توزيع القوى العاملة .. لا نجد سوى أن يتم توزيع هؤلاء الخريجين على أماكن ربما لا يكون لهم فيها تخصص .. وكما يقول عبد المعز قاسم .. هناك محافظتان كبيرتان هما الدقهلية والاسكندرية ترفض قبول اية خريج هذا العام من مختلف التخصصات لوجود فائض من العماله لديها .. مما يضطرنا الى ارسال خريجين اليهم ثم يرفضونهم فنعيد توزيعهم على اماكن اخرى .

وحول مشاكل الخريجين والحلول المناسبة لها يقول عبد المعز قاسم مدير عام ادارة الخريجين بالقوى العاملة ان سياسة توزيع الخريجين تهدف أولا الى ان يبحث الخريج عن العمل الذى يناسبه سواء بواسطة المسابقات أو غيره الى ان يجد فرصته المناسبة فاذا لم يجد فإننا نقوم بتعيينه فى وظيفة نحاول قدر الامكان ان تلاءم تخصصه وعادة ما يقوم الخريج فور الاعلان عن قبول طلبات التعيين بارسال نموذج خاص يباع فى مكاتب البريد ويكتب فيه رغباته .. ونحن نقوم بعد ذلك بالتوزيع طبقا للاحتياجات التى ترسلها لنا الوزارات وطبقا لرغبات الخريج .

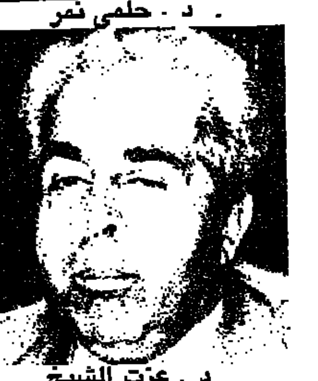
● لماذا ترفض بعض الجهات قبول خريجين عن طريقكم ؟

يقول عبد المعز قاسم .. هناك جهات عديدة لا تقبل الخريجين عن طريق القوى العاملة لأنها تقوم بعمل مسابقات خاصة عن طريقها تقوم باختيار وتعيين الاعداد التى تريدها .. وعادة ما يكون لهذا النظام سلبياته وايجابياته أيضا ولكن من الأفضل ان يتم وضع ضوابط تحكم هذا النظام حتى لا يحدث خلل جديد فى أسلوب التعيين .

د . حسين كاظم



د . حلمى نمر



د . عزت الشيخ

الحكم المحلى يعانى

● أجهزة الحكم المحلى بالمحافظات أصبحت تئن من تكدس الموظفين بها .. والاتهام موجه لكم .. بأنكم السبب ؟!

نحن لا نملك سوى ان نقوم بتوزيع الخريجين ومن حق الخريج على الدولة عندما يتقدم للتعيين عن طريقنا ان توجد له مكانا .. وأجهزة الحكم المحلى هى التى تستوعب هذه العماله .

● ما هى أسباب انخفاض اعداد المتقدمين من خريجى الجامعات عن العام السابق ؟

هذا الانخفاض سببه اما السفر الى الخارج أو التعيين عن طريق المسابقات أو الاتجاه الى الأعمال الحره .. وليس سببه الاتجاه الى وظائف استثمارية فى شركات الانفتاح لأن هذا القطاع عادة ما يبحث عن الخبرة وهذا لا يتوفر عادة فى الخريج الحديث .

● ماذا أعددتم لاستقبال العماله المصريه فى الخارج فى كافة اشكال العودة ؟

اننا نعامل العائد من الخارج ولم يكن قد تقدم للعمل عن طريقنا قبل ذلك معاملة المتخلف ويتم تعيينه فى احد الوظائف مباشرة .. أما الأنواع الاخرى من العماله العائدة سواء كانت مستقيله أو سبق لها التقدم للعمل عن طريقنا فلاحق لهم فى العمل عن طريق القوى العامله .. وان من لهم الحق فى العمل فإننا أيضا نعطيهم فرصة واحدة خلال سنة من العوده . أما العودة المفاجئه للعماله المصريه من الخارج فهذا دور عدة أجهزة معينه تدرس وتنظم هذه العملية ونحن نقوم بالتنفيذ من خلال الحدود التى ينظمها القانون ..

موظفون ولكن !

وكان لابد ان نقوم باستطلاع اراء الخريجين الجدد سواء عن طريق القوى العامله .. أو من اختار وظيفة أخرى بطريقته الخاصة !

● قال احمد السيد ابراهيم : بكالوريوس تجاره ويعمل بوزارة الرى : لم احظ بوظيفه الا عن طريق القوى العامله منذ حوالى ٤ سنوات .. ولقد بدأت بمرتب لم يتجاوز ٣٥ جنيها .. ولم انجح فى الحصول على وظيفة أخرى فى أى مكان اخر نظرا لعدة اعتبارات أهمها عدم ثقتى فى اسلوب المسابقات التى يتم الاعلان عنها فى الجرائد .. لأنها عادة ما تكون محجوزة مسبقا لاصحابها المحظوظين . وايضا لم اسع لشركات الانفتاح لأنها تحتاج عادة الى الخبرة التى لم تكن قد توافرت الى مؤهلاتى .. وطوال فترة الانتظار للتعيين عن طريق القوى العامله .. حاولت السفر للخارج .. لم انجح .. ومارست عدة مهن بسيطة من اجل الحصول على عائد يساهم فى استمرار الحياه الى ان حصلت على وظيفتى الحاليه ..

● اما ساميه سعد : ليسانس أداب لغة فارسيه .. تقول لقد مللت البحث عن وظيفة فى الشركات الأجنبية أو مراكز البحوث وتركت نفسى للقوى العامله بعد معاناه جعلتنى أشعر بأننى أخطأت الطريق الدراسى .. وانتظرت القوى العامله وتم تعيينى فى وظيفة اداريه .. واعتقد اننى فى طريقى للتخلص من الوظيفة نهائيا بعد الزواج !

خطأ الدولة !

قال لى الدكتور عزت الشيخ : عميد تجارة الأزهر .. ان التزام الدولة بتعيين الخريجين يعتبر احد الأخطاء الجسيمه التى لها اثارها السيئه على عملية التنميه الاقتصاديه فى مصر .. فالأصل ان تختار مواقع العمل والانتاج العاملين بها وفقا لمتطلبات وظروف عملها لا أن يفرض عليها اعداد من الخريجين هى فى غير حاجة اليها .. واذا كانت الدولة قد كفلت مجانية التعليم للجميع وفتحت الابواب على مصراعيها للالتحاق بالجامعات فإن المنطق يفرض ان تتخلى عن سياستها فى تعيين خريجى الجامعات تاركة هذا الامر لتنظمه قوى العرض والطلب على ان يظل التزامها بتعيين الخريجين من المدارس والمعاهد الفنيه مرحليا كحافز لتشجيع الالتحاق بهذه المعاهد وتحويل الطلب عليها وبذلك تتحقق اهداف طالما تطلعنا إليها .

كما أن التركيز على التعليم الفنى يعد ركيزة بناء للمجتمعات الحديثة وتدعيمها من اجل توفير نفقات التعليم الجامعى . بالاضافة الى ان التأهيل الفنى يختصر الطريق ويؤدى الى بدأ الحياه العمليه للشباب فى وقت مبكر .

أساتذة الجامعات يطالبون بالغاء النظام الحالى فورا

تحقيق :
محمد الشرايدى

أما الدكتور حلمى نمر نائب رئيس جامعة القاهره وعميد كلية التجارة يقول :

النظام الحالى إرتبط بقرار سياسى اكثر من ارتباطه بحاجة الوحدات الاقتصادية الى العماله اللازمة للنشاط الانتاجى كما إن النظام الحالى أدى الى أوضاع متناقضه كان لها أثرها السلبى على الانتاجية .

ويستطرد نائب رئيس جامعة القاهرة بانه يجب تأهيل العماله تأهيلا يتناسب فى فرض وتوعية التخصصات المطلوبه فى سوق العمل وهذا لن يتأتى الا بتغيير السياسه التعليميه من أجل تخفيض اعداد المقبولين بالجامعات الى أقل حد ممكن مع زيادة الاهتمام بالتعليم الفنى .

وإجراء مسح شامل لسوق العمل لتحديد نوعية وحجم التخصصات المطلوبة لتوجيهات السياسة التعليمية نحو التخصصات المناسبة .

ويطالب بإلغاء النظام الحالى لتشكيل القوى العامله وترك هذا الأمر للوحدات الاقتصادية لترشيد عملية تعيين العماله التى تتناسب مع الفرص المتاحه وحجم الانتاج المطلوب .

والمشكلة فى رأى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة كما يطرحها الدكتور حسين رمزى كاظم نائب رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. هى ان نظام الخريجين يتلخص فى أن نظام

نائب رئيس التنظيم والادارة : يطالب بالالغاء التدريجى

التوزيع يسعى فى الواقع الى تحقيق الموازنه بين العرض المتاح من الخريجين وبين الطلب .. وان الوضع الأمثل يتحقق اذا ما حدث هذا التوازن وتنشأ المشكلة بطبيعة الحال عندما يختل هذا التوازن فنواجه اما بعجز كبير فى تخصص معين أو فائض فى تخصص آخر .

وتأتى هذه النتائج نتيجة ان سياسات التعليم كانت بعيدة عن التقديرات الحقيقيه للاحتياجات من القوى العامله بكل التخصصات ولا شك أن الظروف الاقتصاديه والاجتماعية .. قد لعبت دورا كبيرا فى تنظيم مشكله فائض العماله .. لأنه كان هناك صعوبة فى المواءمه بين معدلات النمو فى التعليم التى زادت بدرجة كبيرة وبين معدلات النمو الاقتصادى التى تزايدت ببطء شديد مما ترتب عليه ظهور فائض كبير من الخريجين يمثلون عماله زائده ومعوقه وغير منتجه فى وحدات الجهاز الادارى بالدولة نتيجة لظهور تلك الاثار السلبيه .

فقد اتجهت الدولة الى اتباع سياسة تقضى باطلاق حرية الوحدات الاداريه فى شغل الوظائف بها عن طريق نظام المسابقات .. ثم تقوم القوى العامله بتوزيع فائض العماله .. وهذه السياسه — كما يقول — د . حسين كاظم — وان كانت لا تقدم حلا جذريا الا أنها تكفل للوحدات الادارية اختيار اكفاء العناصر من الخريجين .

ولذا فإننا نرى ضرورة الغاء النظام الحالى تدريجيا مع اعطاء فرصة سماح لكل الدارسين حاليا بالجامعات بأنه لن يتم تعيينهم عن طريق القوى العامله .. وخلال هذه الفترة يعاد النظر بالكامل فى النظام الحالى مع وضع خطة قوميه للقوى العامله تكفل ربط سياسات التعليم وبرامجه باحتياجات خطة التنمية .

القرار للجنة السياسات

والآن فاننا نضع كل هذه الاراء امام لجنة السياسيات التى ستناقش فى اجتماعها القادم المشكلة من جميع جوانبها ولابد ان تفتح الباب لمناقشة كيفية الاستفادة من الطاقات البشريه الضخمة المنتظر توزيعها .. فى الاسبوع القادم نحاول الاجابة على هذا السؤال

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

عندما يصارحك الطبيب بوجود أورام ليفية في الرحم .. لاتنزعجي .. فالمسالة ليست خطيرة .. فهذه الأورام حميدة .. وعلاجها بسيط جدا .. واستئصالها سهل .. ولكن تركها قد يؤدى الى العقم .

وكما يقول الدكتور أحمد التاجي أستاذ ورئيس قسم النساء بطب الأزهر هذه الاورام ليس لظهورها سبب معروف .. وقد يكتشفها الطبيب بالفحص الروتيني بدون أية شكوى ظاهرة و أحيانا تكون أعراضها عبارة عن نزيف أو اضطراب في الدورة الشهرية أو تاخر في حدوث الحمل وتكون هذه هي الأسباب التي تستدعى استشارة طبيب فورا .

هذه الأورام .. لا تنزعجي منها !

كتبت مديحة ابراهيم :

الأورام الليفية تختلف في حجمها من ورم صغير في حجم الليمونة الصغيرة الى أورام كبيرة تملأ تجويف البطن كله .. والمعروف عن هذه الأورام انها متعددة .. بمعنى انه يوجد أكثر من ورم واحد في الرحم .. ومن الممكن جدا أن تعود للظهور مرة أخرى بعد أستئصالها ..

ونسبة تحولها الى أورام خبيثة لاتزيد عن ١٪ ويمكن اكتشافها مبكرا لوصاحبها نزيف مع الدورة الشهرية او جاء النزيف في غير مواعيد الدورة .. أو إذا تاخر الحمل بشكل يستدعى استشارة طبيب .

ويقول الدكتور أحمد التاجى في المراحل المتقدمة تشكو السيدة من ضغط الورم على الاجزاء الأخرى في البطن كالمثانة مثلا وعندها تشكو السيدة من الرغبة في التبول باستمرار .. واحيانا يضغط الورم على الأمعاء مما يؤدى الى الشكوى من سوء الهضم .. وعندما يضغط الورم على الأوعية الدموية للساقين يحدث تورم فيها أو تظهر بهما الدوالى .

وفي مثل هذه الحالات لايكتفى الطبيب بالفحص الاكلنيكي ويلجأ الى اجراء الاشعة الصوتية أو اشعة الرحم بالزيت حتى يمكن تحديد حجم الورم بدقة وعلاقته بالرحم بمعنى تحديد مكانه .. هل هو داخل تجويف الرحم أو على جواره او خارجة .. ويلجأ الطبيب الى الفحص بالأشعة بالذات مع السيدات اللاتي يملن الى السمنة وللتاكد ايضا من سلامة الأبواق .

أما العلاج .. فيؤكد الدكتور أحمد التاجي أنه جراحي في معظم الحالات .. حتى في مراحل الورم الصغير وقد كانت المدرسة القديمة في الطب تفضل الكشف الدورى على الورم بدون اجراء جراحة ولكن تبين حديثا أن التدخل الجراحي أفضل بكثير ويجنب السيدة الكثير من المضاعفات التي هي في غنى عنها .

وترك الورم بدون إستئصال يجعله ينمو ويكبر ويملأ تجويف الرحم بشكل يتحول معه الى حائل دون حدوث الحمل كما يؤدى الى الضغط على الأعضاء الجانبية فضلا عن احتمال تحوله الى سرطان .

ويشير الدكتور التاجي الى أن التدخل الجراحي يختلف .. إما إستئصال الورم نفسه وترك الرحم بدون استئصال وإما إستئصال الورم مع الرحم في نفس الوقت .. والحكم في هذا رغبة السيدة في المزيد من الأطفال أم لا .. ولكن اذا تكرر حدوث الورم بعد إستئصاله الأكثر من مرة ينصح باستئصال الرحم معه لأن هذا هو الحل الحاسم .. وهذه الجراحة أصبحت سهلة ومامونة ولم تعد تسبب أية مضاعفات خاصة بعد التقدم في وسائل التخدير الحديثة والوسائل الجراحية .

وفي بعض الحالات خاصة اذا كان الورم صغيرا وداخل تجويف الرحم فيمكن إستئصال الورم عن طريق المهبل دون اللجوء لفتح البطن لكن اذا كان الورم كبير نسبيا او في جدار الرحم أو خارجة عندئذ لابد من اللجوء لعملية فتح البطن ..

وكان معروفا عن الورم أنه غالبا ينكمش أو يقف نموه بعد انقطاع الدورة الشهرية وكان هذا من ضمن الدواعي القديمة لترك الورم حتى ينكمش وحده .. ولكن الطب الحديث يفضل الاستئصال الجراحي أخذا بالأحوط وتجنبا للمضاعفات ..

وفي حالات الورم المصحوبة بالعقم أو عدم القدرة على الانجاب غالبا تكون الأورام صغيرة وقد يصعب اكتشافها الا عن طريق منظار البطن حتى يمكن استكشاف الجهاز التناسلي بدقة والتاكد من وجود الورم أو عدمه .. وإستئصال الورم هو العلاج في هذه الحالات .

وقد لوحظ أنه يعقب عمليات الاجهاض المتكرر الاصابة بهذه الأورام والتي تسبب فيما بعد عدم مقدرة البويضة الملقحة على الالتصاق بالرحم المشغول بوجود الورم وأحيانا يكون أنسداد الأنابيب بسبب ضغط الاورام عليها ..

حتى تحتفظى دائما بأظافرك جميلة وقوية

اظافرك هي المرآة التي تعكس حالتك الصحية .. فكثيرا ماتعانين من تقصف وضعف أظافرك دون أن تعرفي السبب .. ولكن هذه الظاهرة لها اسباب كثيرة .. منها إهمالك لها وعدم إعطائها العناية الكافية مثل شعرك وبشرتك .. وقد تكون نتيجة لتناولك بعض الادوية التي تؤثر عليها . أو لطريقة تغذيتك الخاطئة وأيضا قد تكون نتيجة لحالتك النفسية ومايصاحبها من ضغوط عصبية .

ونتيجة للمرض تبدو أظافرك في صورة أظافر رقيقة ومقصفة وتبدو هذه الصورة واضحة بعد الاصابة بالمرض ببعض الوقت وعن طريق أظافرك تستطيعى أن تتعرفي على ما ينقصك من بروتين وفيتامينات مثل فيتامين ا وفيتامين ب المركب وأيضا الحديد والماغنسيوم والزنك والكالسيوم .

ولكى تحصلى على أظافر قوية وصحيحة يجب أن تعتني بصحتك وبرنامجك الغذائي بالاضافة الى بعض النصائح التي تساعدك على الاحتفاظ باظافر سليمة وغير مشوهة .

ولاتحاولى اطلاقا التخلص من الجلد الذي ينمو حول الأظافر بإزالته بآلة حادة ويستحسن التخلص منه بالكريم الخاص بذلك .

تجنبى بقدر الامكان وضع الأيدى والاظافر في ماء دافء وصابون لأن ذلك يسبب لك جفاف الاظافر .

استعملى المبرد الخشبي بدلا من المبرد المعدني وابردي الظفر في اتجاه واحد وباستعمال الناحية الناعمة من المبرد .

قبل أن تضعى الطلاء على أظافرك ضعى أولا طبقة من الطلاء الشفاف .

استعملى القصافة بدلا من المقص لان المقص من العوامل التى تضعف أظافرك ..

احتفظي في حقيبة يدك دائما بمبرد الأظافر حتى تستطيعى إصلاح أى كسر يحدث لأظافرك وأنت خارج المنزل .

دورات عن فن البيع والشراء

سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة سيفتتح اليوم الدورة الثقافية لعمال وعاملات محافظات مصر .

الدورة تستمر ٣ أسابيع وتشمل محاضرات عن فن البيع والشراء واسلوب التعامل مع الجماهير .. وهذه الدورات ستقام بالتعاون بين النقابة العامة للتجارة في مصر ونقابة التجارة في امريكا ويحضرها خبراء من أمريكا واساتذة من مصر لتدريب العمال على الأسلوب الحديث في فن البيع .

كشف حساب لجمعيات .. التبادل الثقافى

منى فودة رئيسة الجمعية المصرية للتبادل الثقافي الدولى ونيفين لبيب المديرة الادارية سافرتا الى ايطاليا لتمثيل مصر في مؤتمر التبادل الثقافي الذى يحضره مندوبون من دول العالم ويعقد كل ٤ سنوات وذلك لعمل كشف حساب عن نشاط الجمعيات .

مصطلحات العمارة القديمة فى نادى سيدات القاهرة

ليلى ابراهيم مقررة لجنة الحفاظ على تراث مصر الحضارى بنادى سيدات القاهرة انتهت من بحثها الخاص بجمع المصطلحات التى كان يتداولها العاملون في العمارة في القرون الوسطى .

هذه المصطلحات انقرض تداولها الآن وان كان لها وجود بين مستندات الوقفيات .. وهو الأمر الذى يضع الباحث الأثرى في حيرة عندما يقرؤها ولايعرف معناها .. لذلك أرادت ليلى ابراهيم أن تقوم بمهمة إعداد هذا البحث كمساعدة للباحثين وقد قامت بجمع ٥٠٠ مصطلح من بين مستندات الوقفيات والمراجع والصناع القدامى وقامت بشرح معناها لتكون مرجعا كاملا .

كلمات متقاطعة

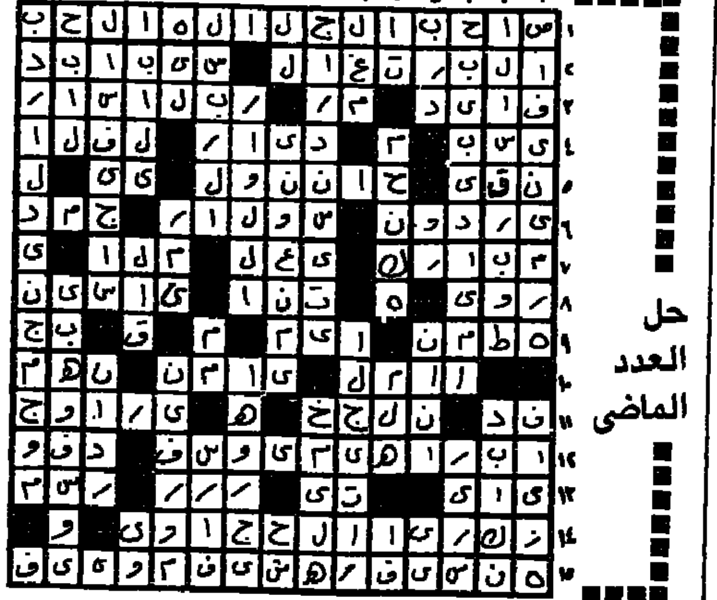
أفقيا :

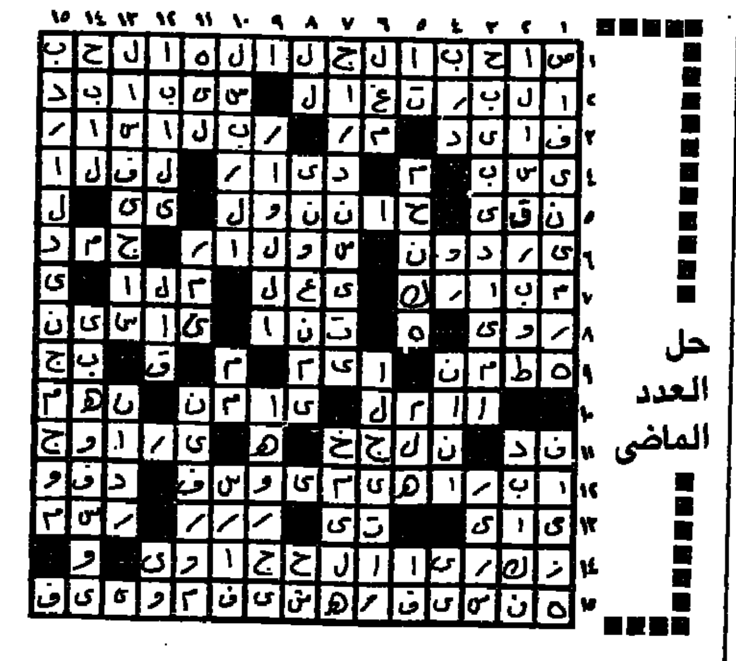
١ ـ فيلم أجنبى
٢ ـ مدينة أمريكية ـ من القمر (معكوسة)
٣ ـ قد ـ من الأنهار ـ اندب
٤ ـ أمان ـ تجدها في هتاف ـ من الدواب ـ متشابهان
٥ ـ حرف استفهام ـ من الوالدين ـ في الصحراء (معكوسة) ـ غم
٦ ـ راهب روسى شهير ـ ذريته .
٧ ـ ملنسو (مبعثرة) ـ مصرع (معكوسة) ـ اكتمل
٨ ـ تجدها في أقوام ـ ازنياد (معكوسة) ـ روملني (مبعثرة)
٩ ـ لقب هندى ـ من الأنبياء
١٠ ـ هتاف ـ ايدها (معكوسة)
١١ ـ مانح (مبعثرة) ـ حيوان (معكوسة) ـ شتمه
١٢ ـ وسيلة مواصلات مائية ـ سهاد ـ نرد (مبعثرة)
١٣ ـ تجدها في السولار ـ قطعة بحرية .
١٤ ـ خلطها ـ تجدها في ايواء ـ صداق
١٥ ـ ممثل مصري ـ الامان (معكوسة

رأسيا :

١ ـ برنامج تليفزيونى
٢ ـ أغنية شعبية (معكوسة) ـ سئم ـ من أدوات ألعاب القوى
٣ ـ ننندم (معكوسة) ـ ملحن مصرى راحل
٤ ـ تجدها في مفتاح ـ شاعر الاطلال
٥ ـ ملكة مصرية قديمة ـ أله مصرى قديم ـ لفظ السم ـ في المحكمة (معكوسة)
٦ ـ سطرية مصرية ـ تتوق ـ متشابهان ـ نصف الابى
٧ ـ راعت ـ شعوب (معكوسة) ـ حرف نفى
٨ ـ نوم ـ نصف جنون ـ الاسم الأول لممثلة مصرية ـ ثنى
٩ ـ يجتهد ـ نبانح
١٠ ـ فيلم بطولة ليلى مراد
١١ ـ ربط ـ المرضى ـ زواج
١٢ ـ حارس مرمى بالزمالك
١٣ ـ لب (معكوسة) ـ للنداء ـ شدهما
١٤ ـ مادبة ـ لقب رئيس أمريكى راحل ـ حرف استفهام
١٥ ـ مطرب مصرى ـ اورمه (معكوسة)

حل العدد الماضى





الحل : العدد القادم

أخبار وحواديت

● معلبات العصير المحلية تمثل اكبر نسبة من مبيعات كافتيريا مصر للطيران بمطار القاهرة وصلت مبيعات الكافتيريا الشهر الماضى حوالى ١٧٢ الف جنيه .

■■■

● فريق علمى من معمل التجارب النصف صناعية بالمركز القومى للبحوث يقوم حاليا باجراء دراسات للوصول الى انسب الطرق العلمية للاستفادة من القمامة في مدينة دمياط .

■■■

● محمد احمد فصله مدير الشباب بالجيزة قرر اعداد فريق من ٤٠ شابا للمشاركة في تنظيم المرور بالمحافظة وتدريب ١٥٠ شابا على أعمال رجل المرور نفس التجربة طبقت ونجحت في الجيزة العام الماضى

■■■

● تم الانتهاء من إنشاء ٤ أنفاق للمشاة تربط بين شارع الأزهر وميدان الحسين أفتتح منها نفق وسيتم افتتاح الباقى رسميا بعد إسبوعين .

■■■

● المهندسة بهية محمود حمدى والمهندس عادل وليم جورج .. سافرا لحضور اول مؤتمر دولى دعت إليه منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة (يونيدو) والذى يعقد بعد اسبوع في تشيكوسلوفاكيا .. المؤتمر يهدف الى وضع لوائح وأنظمة لاستخدام الكومبيوتر في تصميم المنتجات والانشاءات ويشترك فيه ممثلون عن ٣٠ دولة .

■■■

● د . محمد على الجارم مدير معهد تيودوبلهارس ونجل الشاعر الراحل على الجارم يعد حاليا مجموعة جديدة من أشعار والده لم تنشر من قبل . ليصدرها في كتاب باسم « المجموعة الثانية » .

■■■

● ٢٠ ألف طن سمك مجمد قيمتها ٨ ملايين دولار . تعاقدت وزارة التموين على استيرادها من ايرلندا وتصل ميناء السويس في أول أكتوبر القادم .

المصانع المصرية تقوم بتصدير الأحذية .. إلى أمريكا !

كتب ـ نهاد رجب :



مستر شو الخبير الأمريكى في تصميم موديلات الاحذية قام بجولة في المصانع المصرية « قطاع خاص » المتخصصة في صناعة الاحذية . حيث شرح بعض التصميمات للأحذية المقبولة لدى الجمهور الامريكى كما قدم لهذه المصانع ٨ موديلات ومعها قوالب بمقاسات القدم الامريكية لتتولى هذه المصانع انتاجها وتصديرها الى امريكا .

الخبير الأمريكى قدم بعض الاقتراحات حول نوعية الخامات لتتمشى هذه الصناعة المصرية مع المنافسة العالمية .. ثم عقد ندوة في مركز التصميمات الهندسية والصناعية بوزارة الصناعة حضرها عدد كبير من أصحاب مصانع الاحذية ومدابغ الجلود .

زيارة الخبير الامريكى تأتى ضمن برنامج نقل التكنولوجيا بين مصر والولايات المتحدة والذى يشرف عليه الدكتور مهندس يوسف مظهر وكيل وزارة الصناعة .

وزير الثقافة يفتتح مسرح حديقة متحف مختار

افتتح محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة احدث مسارح القاهرة مسرح حديقة متحف مختار بالجزيرة بمسرحية « زى ما تحب » المأخوذة عن كوميديا شكسبير الخالدة « كما تهواه » والتى يقوم ببطولتها سامح الصريطى وآمال رمزى ومجموعة من فنانى مسرح الشباب



● لعب اطفال وحقائب من القماش يوزعها كدعاية احد المرشحين لرئاسة نادى الجزيرة على اعضاء النادى .. هذا المرشح اشترك في النادى منذ عام واحد ضمن قوائم الاعضاء الذين يتم قبولهم بعد تقديم تبرعات « دولارية » للنادى ! ..

■■■

● محطة مصر للطيران بالصالة رقم (١) في مطار القاهرة .. بها ساعة حائط معطلة منذ ٦ شهور .. تحتاج الى ٥ أمتار من السلك قيمة المتر الواحد منه ٤٥ قرشا !

■■■

● في خلال ٣ ايام فقط أحضر الحجاج معهم ٥٠٠ جهاز فيديو .. الرسوم الجمركية على كل جهاز حوالى ٨٣٠ جنيه .

■■■

● رجب الصعيدى مدير عام التعليم الخاص بوزارة التعليم عكف خلال اجازة العيد على إعداد تقرير عن المخالفات التي وقعت في مدارس ليسيه الحرية بباب اللوق سيعرض التقرير على وزير التعليم في بداية هذا الاسبوع .

■■■

● محيى الدين حسين صالح باحث سودانى حصل على الماجستير من زراعة القاهرة في طرق رعاية الدجاج الرومى .

■■■

● الوفد الاعلامى الصينى الذى يزور القاهرة حاليا وقع اتفاقية تعاون مع وكالة انباء الشرق الأوسط . ستقوم أ . ش أ بمقتضى الاتفاقية بترجمة وتوزيع أخبار وكالة الانباء الصينية في مصر .

■■■

● مفاوضات تجرى حاليا بين معهد التخطيط القومى وجامعة بوسطن بالولايات المتحدة لتنظيم برنامج تدريب مشترك لمدة ٥ سنوات حول تخطيط واعداد الدراسات الاقتصادية واستخدام الحاسبات الالكترونية تصل ميزانية هذا البرنامج الى حوالى ٢ مليون دولار تساهم بها هيئة المعونة الامريكية .

■■■

● « الاسلوب العلمى للتخطيط بين مصر والسودان » موضوع ندوة يعقدها هذا الاسبوع معهد التخطيط القومى وتستمر لمدة شهرين .

■■■

● أبو العينين عثمان مدير نيابة بولاق الدكرور .. رقى الى منصب قاض بمحكمة جنوب القاهرة بعد خمس سنوات من العمل كمدير للنيابة .

■■■

● المعهد العالى للدراسات الاسلامية فتح ابوابه لقبول دفعة جديدة من خريجى الجامعات للحصول على درجتى الدبلوم والماجستير في الدراسات الاسلامية .

الدراسة بالمعهد مسائية وتتيح الفرصة للطالب للانتظام او الانتساب .

.. للسهرة !

الأسود والأبيض مازالا هما اللونين المتربعين على عرش الموضة لكل الاوقات والمناسبات .. هذا هو ماتقوله أحدث خطوط الموضة والمتمثلة في هذا الموديل الجديد .

الفستان من الساتان الأبيض . عليه بليزر من اللون الأسود المحلى بالكرانيش .. وذيل الفستان كرانيش من اللون الأسود أيضا .. وتوجد وردة سوداء على الحزام الأبيض لتضفى عليه مزيدا من الاناقة .

● « مصر في عيون العالم » .. برنامج يذاع طوال الشهر القادم كل صباح باذاعة الشرق الأوسط بمناسبة احتفالات اكتوبر .. ويلتقى بالمصريين والمقيمين بالخارج لالقاء الضوء على مشاعرهم وانطباع الرأى العام العالمى تجاه نصر اكتوبر البرنامج يعده سيد حامد ويقدمه عمرو عبدالمجيد وهاله ابو علم وهند مصطفى .

■■■

● القنصلية السعودية بالقاهرة عاودت إصدار تاشيرات الدخول والمرور بالاراضى السعودية .. بعد ان توقفت عن ذلك خلال العشرة الأيام الاخيرة من موسم الحج .

■■■

● ينتهى في الثالثة ظهر بعد غد الاثنين أخر موعد لقبول الطلبة والطالبات بكلية الضباط المتخصصين بعد ان قام اللواء عبدالكريم درويش مساعد اول الوزير ورئيس اكاديمية الشرطة بمد موعد القبول طوال الاسبوع الماضى .. وصرح اللواء عبدالغفار خاطر مدير الكلية بأنه تم لأول مرة قبول خريجات الطب والصيدلية والعلاج الطبيعى والمعهد العالى للتمريض والخدمة والاجتماعية .

■■■

● تقليد جديد اتبعته وزارة المالية بالنسبة لموظفيها العاملين في مطار القاهرة .. فقد ألزمت كل مأمور جمرك بتعليق شارة خضراء برقم يحدد المكان المخصص له .

■■■

● المركز القومى للفنون والآداب انتج فيلما تسجيليا عن تاريخ الاسكندرية . يستغرق ٥٠ دقيقة . ومن اخراج السيد سويدان . د . مصطفى عبد المعطى رئيس المركز طلب من التليفزيون تحميض وطبع الفيلم .

■■■

د . الحسينى هاشم

● الدكتور الحسينى هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية والمشرف على مؤتمر السيرة النبوية وجه الدعوة الى ١٢٠ من العلماء والباحثين من جميع انحاء العالم الاسلامى لحضور المؤتمر الذى يعقد بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم .

■■■

● العاملون بمديرية الزراعة بالقاهرة لم يصرفوا العلاوة الدورية السنوية حتى الآن .. نحن في شهر سبتمبر ! .

■■■

● فوزى سكوتى لاعب الكرة بالأهلى .. يبحث الآن عن نادى يلعب له بعد ان خلت قائمة الأهلى التى قدمها لاتحاد الكرة من اسمه لأول مرة منذ عدة سنوات .

المستشفيات العامة في خطر

ماذا حدث لمستشفياتنا العامة ؟ .. ما هى اسباب الازمة ـ الحقيقية ـ التى تمر بالخدمات الصحية العامة فى مصر ؟ .. التسيب أو الاهمال اصبح السمه الغالبة فى معظم هذه المستشفيات .. وما هو العلاج ... الى انضباط ... والطرقات ، ... التى تكلف ...

●● التسيب والاهمال ● الصيدليات ...

●● نقص فى انابيب الاوكسجين ورسم القلب ...

وزير الصحة: اعترف بالتقصير واقوم بدراسة تقارير الرقابة الادارية

قامت « اخبار اليوم » بجولة على الطبيعة داخل كل هذه الاماكن بمستشفياتنا العامة .. سجلت وقائع مثيرة .. تثير اكثر من علامة استفهام عن مستقبل المرافق الصحية التى توليها الدولة عناية خاصة ..

استمعت للمسئول الاول .وزير الصحة .واستمعت ايضا الى الاطباء والعاملين .. ومنقبل التقت بالمستفيد الاول من هذه المرافق الصحيه .. المريض الذى يتحمل اكثر من عناء المرض .. كانت المفاجاة ان تكتشف نقص ادوية وحقن لايزيد ثمنها عن عشرة قروش فى غرف الاستقبال ! .. انابيب الاوكسجين ناقصة .. حقن الامينوفلين غير متوافرة .. المصاعد معطلة ..الاطباء يتاخرون او يتغيبون او يشاهدون مباريات الكرة بالتليفزيون ..

الصيدليات الرئيسية بالمستشفيات يختفى منها الدواء بقدرة قادر !

لابد ان المشكلة تعود الى اسباب تدور فى فلك واحد .. غياب الرقابة والاشراف وتفشى التسيب والاهمال .

المسئول الاول د .صبرى زكى وزير الصحة ..لابد انه ايضا يفكر فى الحلول .. وفى لقائه بـاخبار اليوم فوجئنا به لا ينفى اوجه القصور فى المستشفيات العامة لكنه مستعد تماما للمواجهة .. وبالاسلوب العلمى !

● ماذا قال المرضى والاطباء ووزير الصحه ؟

قطة فوق سرير العمليات !!

هذه المشاهد ننقلها على الطبيعة من داخل مستشفى بولاق العام .. وبدون تعليق !

د . صبرى زكى

● السبت الماضى ..وصلت سيدة مريضة بالقلب .. قرر الطبيب الحاقها بالمستشفى فورا لسوء حالتها .. ولكن المصعد معطل .. لم يجد أهل المريضة حلا سوى حملها فوق الكراسى والصعود بها على درجات السلم !!واحدة .. واحدة ..! .وفى الطابق الرابع .كانت المفاجاة .

طلبت السيدة التوقف بها فورا ، لاجهادها .. وما ان توقفوا بها حتى لفظت آخر انفاسها ! لقد ماتت« المسكينة »!

● منذ اسابيع .وداخل غرفة الاستقبال .وصل ثلاثة مرضى يعانون ازمة صدرية .. بحث الطبيب عن انبوبة الاوكسجين .. لم يجدها ! .بحث مرة اخرى عن حقنة « امينوفلين » .. لكنها غير موجوده .رغم ان ثمنها عشرة قروش .وتنتج فى مصر ؟! .والنتيجة ان المرضى الثلاثة ماتوا ..واصيب الطبيب بحالة نفسية سيئة !

● اطباء المستشفى يثيروا قضية اكثر خطوره .. انهم عاجزون عن اجراء اى عملية جراحية لعدم وجود جهاز اشعة .رغم ان الجهاز الجديد .. وثمنه ١٩٠ الف جنيه وصل المستشفى بالفعل « لكنه القى فى العراء .. وتحول الى عش للحشرات !

● وداخل غرفة العمليات .ولدت قطة على مائدة العمليات ..الذباب احاط بالقطط الصغيرة من كل جانب .. مما تسبب فى حالات تيتانوس كثيرة .

● وتقول نائبة الاطفال بالمستشفى .. د .منى محمود .. ان مرضى الجفاف من الاطفال سيئو الحظ لعدم وجود جهاز تحليل نسبة الصوديوم

تحقيق : صابر شوكت

والبوتاسيوم .. مما يجعلها تقف عاجزة عن انقاذ حياة هؤلاء الاطفال . وتضيف الدكتورة منى محمود ان معمل التحاليل تنقصه ايضا ادوات كثيرة تساعد فى التشخيص فنضطر لارسال العينات لمستشفى ابو الريش لاخذ النتائج من اجهزتها .. وبالفعل عجزت عن انقاذ طفل مصاب بنقص فى الصفائح الدموية

● وفى مستشفى منشية البكرى .. وبالتحديد فجرالاحد الماضى .. وصل الى المستشفى زوج يحمل زوجته وهى فى حالة اغماء شديدة ومصابة بالسكر وفى انتظار وضع مولودها ..وضعوها فى غرفة العمليات .. ومضت نصف ساعة كاملة

والبحث عن طبيب بالمستشفى مستمر .. فى نفس الوقت ..وصل ثلاثة جنود من الامن المركزى مصابين بكسور فى سيقانهم

ويصرخون من شدة الألم .. ورحلة البحث عن طبيب فى صالة الاستقبال مازالت مستمرة .. ولعدم وجود مكان ايضا .. استلقى المرضى على الارض بعد ان اعياهم الوقوف على اقدامهم .. وعندما احس المسئولون عن المستشفى بان اخبار اليوم سجلت هذه الاحداث ابالصدر .. انشقت الارض عن ٢٠طبيبا ملأوا المستشفى حركة ونشاطا !! .. وبقدرة قادر ايضا ظهرت الاسرة البيضاء .. وبسرعة وضعوا المرضى فوقها !!

ويبرر الاطباء الموقف بان الضغط على المستشفى يتضاعف .. وعدد الاسرة بها لا يزيد عن ٢١٦ تخدم ٣ ملايين مواطن !.. كما ان بالمستشفى احدث جهاز رسم القلب ، لكن لا يوجد متخصص لتشغيله !..كما ان الطبيب المختص بالقلب لم يتم ارساله فى بعثة التدريب على تشغيل الجهاز !

ضرب الاطباء

● ويضيف الاطباء انهم فى ظل هذه الظروف الصعبة يتعرضون لمواقف غريبة .. ويضربون مثلا بمصاب فى مشاجرة وصل المستشفى ومعه ٥٠ من عائلته .. عندما حاول الاطباء منعهم قاموا بضربهم والاعتداء عليهم : وهربت طبيبة بالقفز من النافذة ومنذ اسابيع احرق الاهالى سيارة احد الاطباء لانه منع بلطجيين من دخول المستشفى

الصدفة تنقذ مريضه من الموت بالدمرداش

● وفى مستشفى عين شمس الجامعى بالدمرداش « .. اصيبت سيدة مبكوت فى القولون .. ترددت على المستشفى اكثر من شهرين لاستخراج دبوسين ـ ابتعلتهما خطأ ـ من امعائها .. لكنهم رفضوا اسعافها فكانت النتيجة التهاب الزائدة الدودية .. وعندما ساءت حالتها عادت للمستشفى .. ولكن اطباء الامتياز رفضوا فحصها .. لولا ان احد الجراحين الكبار ـ تصادف وجوده فى هذه اللحظة .. فاجرى لها العملية فورا ثم قام بمعاقبة الاطباء الذين رفضوا علاجها وكادوا يتسببون فى موتها .

كما ان حجرة القلب بالمستشفى بلا اطباء .. يقول احد المرضى بالقسم .. انه اذا اصيب بنوبة حادة .. يقوم القادرون من المرضى بحمله للاستقبال لعدم وجود طبيب قلب بالقسم

● وتعانى صدليات المستشفيات العامة من مشكلات غاية فى الاهمية والحساسية .. فالادوية غالية الثمن .. توفرها الدولة بالفعل .. ولكنها غير موجودة بالفعل ايضا ! .. المخدر يصرف بدلا منه الاسبرين .. والغريب ان العاملين بالمستشفيات والصيدليات يقومون بشراء عدد كبير من التذاكر لانفسهم من الشباك ثم يكتبون عليها انواع الأدوية الغالية والجيدة يثبتوها فى الدفاتر على انها صرفت للمرضى .. ولايوجد رقيب على صيدلية المستشفى العام سوى مفتش آخر بالمستشفى نادرا ما يمر .

ملحوظة : علب ادوية كثيرة بالصيدليات الخاصة تباع بعد ازالة علامة وزارة الصحة بمادة الاسيتون :

قطة على سرير في غرفة عمليات ؟

... العمليات تنتظر الطبيب ؟

وزير الصحة . يرد

● عرضت « اخبار اليوم » هذه الوقائع على د . صبرى ذكى وزير الصحة .. اكد الوزير ان هيئة الرقابة الادارية قدمت له تقارير كثيرة من الاهمال فى هذه المستشفيات .. آخرها كان الاسبوع الماضى . يؤكد التسيب والاهمال فى مستشفى منشية البكرى .. وان الممرضات يستولين على الحقن البلاستيك لاستعمالها لحسابهن خارج المستشفى .. وضبطت بعض حقن المرضى بمحقن « مغلية » ثم استعمالها اكثر من مرة .. وجارى التحقيق معهن : ..

واكد د . صبرى ذكى ان تقارير الرقابة الادارية اشادت ايضا ولاول مرة ببعض غرف الاستقبال وحالتها الجيدة . وقال . ان الوزارة تقوم حاليا باعداد خطة شاملة للنهوض بالخدمة الطبية داخل المستشفيات العامة . كما ان هناك دراسة لتعديل قطاع العلاج الاقتصادى بها بحيث يؤدى خدمة حقيقة للمرضى الحقيقيين .. كما يدرس الجهاز المركزى للمحاسبات هذا التعديل قبل عرضه على مجلس الوزراء .

الوزارة ليست مسئولة وحدها

● ويضيف د . ثروت الزميت وكيل وزارة الصحة ان المستشفيات . العامة تمر بازمة حقيقية .. لكن الوزارة ليست مسئولة وحدها .. فهناك نقص العماله الذى تشكو منه كل القطاعات فى مصر .. كما ان الوزارة حاولت مع شركات المصاعد الخمس الموجودة فى مصر لاتقان صيانتها . الا ان المستشفيات مازالت تشكو من عدم كفاءة هذه . والحل فى رأيى ان تتعدد الهيئات والجمعيات الخيرية فى كل حى لبناء المستشفيات والاتفاق عليها كما كان يحدث فى مصر منذ اكثر من ثلاثين سنة .. وقد بدأت الوزارة مشروعا ناجحا العام الماضى وسوف تعممه مستقبلا ..

المدير هو المسئول

● ويضيف د . حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة .. ان الوزارة حريصة على توفير كل مستلزمات صالات الاستقبال المستشفيات العامة لخطورة دورها .. واى تقصير فى هذا الشأن هو مسئولية المدير شخصيا طبقا لتعليمات الوزير .. فعلى مدير المستشفى القيام باكثر من زيارة يومية لهذه الحجرات لمتابعة حالتها .. بايجاز مدير المستشفى هو المسئول عن اى تصور بالمستشفى الذى يديره .

دور وزارة الداخلية

● ويقول د . حسن بلال .. وستعيد مخاطبة وزارة الداخلية لتشديد حماية الاطباء فى المستشفيات العامة .. كما اننا ننبه على الاطباء ونناشدهم باستمرار حسن استقبال المرضى

مواجهة

احتفالات اكتوبر

احتفلت مصر بذكرى ٢٣ يوليو فى الاذاعة والتليفزيون هذا العام احتفالا كبيرا على مدى اكثر من اسبوع واذاعت معظم خطب عبد الناصر ومواقفه وقراراته ، ولااعتراض على هذا ، بل فى رأيى مطلوب ان تعرف الاجيال الجديدة الدور القيادى والايجابى الذى قامت به الثورة لتحويل مجرى الحياة السياسية فى مصر ، ولكن لابد ان يكمل هذا الدور وتحتفل مصر بحرب اكتوبر والانتصار الذى حققته مصر وعبرت به حاجز الخوف بعد الهزائم المتكررة منذ عام ٤٨ ثم حرب ٥٦ ونكسة ٦٧ التى اذلتنا امام العالم ، ثم بعد ذلك نصر اكتوبر الذى رفع رأس مصر اما العالم وحقق السلام

فما زال بعض القادة والجنود الذين شاهدوا حرب اكتوبر احياء واطال الله فى عمرهم .. ويمكن ان نسجل لهؤلاء ذكرياتهم فى الحرب وكيف حققوا النصر ، كذلك التقدم العمرانى الذى حققته وتحققه مصر بعد النصر والسلام من الكبارى والانفاق والمشروعات ، والفرق بين مصر سنة ١٩٦٧ ومصر سنة ١٩٧٣ .. مصر التى استطاع ابناؤها ورجالها ان يعبروا اكبر مانع مائى محاط بالات مؤلفة من اطنان البارود والديناميت

نريد ان نعرف التاريخ هذا بلاحساسية .. فالتاريخ ليس ملكا لاشخاص .. فمصر دائما اقوى من الاشخاص ، كذلك نريد فى احتفالات اكتوبر ان يذيع التليفزيون خطب الرئيس السادات فى مجلس الشعب عندما قال انه مستعد ان يذهب الى اخر العالم حتى لاتذهب اى قطرة دم اولاده سدى .. نريد ان نسجل معجزة الطيران المصرى فى تحقيق الضربة القاضية على الطيران الاسرائيلى يوم ٦ اكتوبر وذلك بعد ان قالوا فى سنة ٦٧ انه لايوجد طيران مصرى وان الطائرات نبحت على الارض كما يذبح البط والدجاج ..!!

نريد ان نسجل ايضا ماذا كانت عليه مدن القناة فى سنة ٦٧ من خراب وكيف كان يتربع فيها الفيران والبوم ، وكيف حالها الان بعد ان اصبحت بور سعيد منطقة حرة وارتفعت فيها العمارات الشاهقة وكيف ان رؤوس الاموال الموجودة فى بور سعيد الان يضرب بها المثل فى عالم التجارة .. كذلك الاسماعيلية والسويس وكيف دب فيهما العمار وعاد سكانهما الاصليين فرحين مسرورين ، كذلك وقبل كل هذا ـ الاراضى التى احتلت فى سنة ٦٧ وعادت الى مصر العريش والفنادق التى انشئت فى شرم الشيخ ونويبع واراضى محافظة شمال سيناء وجنوب سيناء ، والتعمير الذى حدث فيها وفرص العمل الموجودة فيها الان .

نريد ان يصور التليفزيون المدن الجديدة وهى العاشر من رمضان و١٥ مايو واكتوبر ومدينة السادات ـ وبالمناسبة سالت المهندس الكفراوى وزير التعمير عن سبب توقف العمل الان فى مدينة السادات فقال مجرد امكانيات وسنوفر الامكانيات لتنطلق مدينة السادات ـ كذلك يصور مدينة العبور والمدن الجديدة التى ستنشا فى سيناء ، كذلك نفق الشهيد احمد حمدى وتطوير موانى الاسكندرية والغردقة .. نريد ان تشاهد مشروعات التليفونات التى انشئت فى عهد السلام والفنادق والمشروعات السياحية التى اقامها القطاع الخاص والقطاع المشترك .. نريد ان نسجل كم مشروع استثمارى نفذ وكم فرصة عمل اتيحت وسياسة الانفتاح التى طبقت وماذا افادت مصر وانها ليست كلها سياسة حرامية ولصوص ومرتزقه .. نريد ان نقول ان مصر تغيرت ، ولم يغيرها الا عزيمة رجالها .. نريد ان نقول هذا للاجيال حتى تعرف حقيقة نصرنا وتاريخنا وعزيمة اولادنا وكبار قادتنا .. فحرام أن نصفق للهزيمة ونهلل لها ، ونولول ونشكك فى النصر والسلام .. فلابد ان تنتهى النفوس الضعيفة للابد .. فمصر ليس مجالا للمزايدة ولا للذين ينبشون القبور ..!!

عبد العاطى حامد



المجنونة

اضافوا ١٥ ألف فدان للمجنونة

كتبت زنيب اسماعيل

١٥ ألف فدان جديدة أضيفت الى مشروع تطوير انتاج الطماطم فى محافظات مصر بعد نجاح المشروع الذى تم تنفيذه فى محافظات مصر الوسطى .الارض الجديدة ستزرع لاول مرة بالطماطم فى محافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا .

قال الدكتور سراج لاشين بالمركز القومى للبحوث أن المركز شكل لجنة مشتركة تضم ممثلين من وزارة الزراعة وجهاز تنمية القرية الى جانب خبراء المركز ... وستتولى هذه اللجنة الاشراف على تطبيق التجربة الجديدة التى تستهدف زيادة انتاج الطماطم فى هذه المحافظات على غرار تجربة محافظات مصر الوسطى .

ويقول الدكتور سراج لاشين ان هذا المشروع حقق خلال الفترة الماضية زيادة فى محصول الطماطم وصلت الى ٣٠٠٪ بمحافظات مصر الوسطى مما أثر على توافر الطماطم طوال العام وباسعار منخفضة نسبيا نظرا لتوافر المحصول .. وخطة هذا العام تشمل زراعة ٣٦ ألف فدان بالمحافظات الاربع فى حين أن المشروع بدأ فى عام ١٩٨١ فى مساحة ١٠٠٠ فدان فقط .

وقد استفاد من هذا المشروع ٦ الاف مزارع فى ١٦ قرية بالمحافظات .

نجاح أخر بالاسماعيلية

وفى هذا العام نجحت زراعة الطماطم فى الفترات الحرجة من السنة الزراعية فى محافظة الاسماعيلية وكما يقول الدكتور محمد البلتاجى بالمركز القومى للبحوث ورئيس الفريق البحثى أن الهدف من هذه التجربة هو تغطية حاجة السوق المحلى من الطماطم خلال شهرى ابريل ومايو والتجربة حققت أهدافها ونحن نتوقع زيادة كبيرة فى انتاج الطماطم هذا الشتاء فى كل الزراعات بالمحافظات خاصة وأننا نقوم بحماية شتلات الطماطم من تاثيرا العوامل الجوية خاصة وسيتم التوسع فى زراعة الطماطم بمحافظة الاسماعيلية فى العام القادم .

هكذا منه الأصل



الفكر الإسلامي

يقدمها : محمد الزرقاني

دعاء

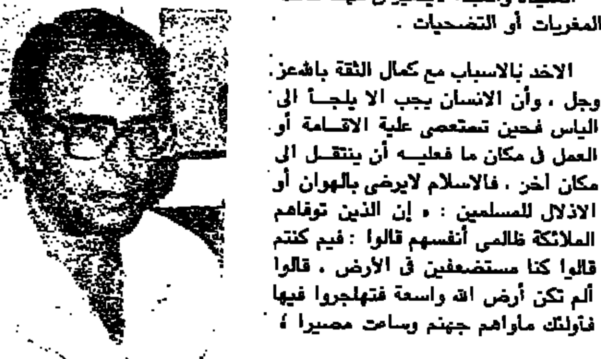
اللهم انى أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا ومن عذاب النار ومن كل عمل أو قول يقرب من النار .

الهجرة .. والدروس المستفادة منها

سالت فضيلة الدكتور أحمد محمد قاسم عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر . فرع الزقازيق : ما أهم الدروس المستفادة من الهجرة النبوية الشريفة ؟ .

أجاب : نستطيع أن نلخص أهم هذه الدروس فيما يلى :

العقيدة والمبدأ لايتغيران مهما كانت المغريات أو التضحيات .



أحمد قاسم

الاخذ بالاسباب مع كمال الثقة بالله عز وجل . وأن الانسان يجب الا يلجأ الى اليأس فحين تستعصى عليه الاقامة أو العمل فى مكان ما فعليه أن ينتقل الى مكان اخر . فالاسلام لايرضى بالهوان أو الاذلال للمسلمين : « إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا : فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض . قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا » .

التضحية والفداء والإيثار فلقد استجاب على رضى الله عنه لأمر رسول الله فنام مكانه وهو يعلم أنه يعرض حياته للموت ولكنه رحب بالموت فى سبيل نجاة الرسول ﷺ وانتصار الاسلام كذلك حرص أبوبكر على ملازمة الرسول وهو يعلم أن الموت يحيط به من كل جانب ولقد أصر على أن يأخذ معه كل ماله وكان خمسة الاف أو ستة الاف درهم للانفاق منها فى سبيل الله .

الاخوة فى الدين التى أقامها رسول الله ﷺ بين المهاجرين من أهل مكة والانصار من أهل المدينة فكان الانصارى يشاطر أخاه من المهاجرين ماله وداره . وهو سعيد بذلك قرير العين . قال تعالى : « يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

تمتع المسلمين بنعيم الحرية فقد أصبحت المدينة فى ظل الدعوة الاسلامية حرما يتفيأ المسلمون فى ظلاله بالحياة الآمنة إذ أصبحت المدينة ملاذا للمسلمين وموضع استقرارهم . ومركزا لانتشار الاسلام وهكذا تحول المسلمون من الضعف إلى القوة . ومن الحصار إلى الانطلاق وأصبحوا قوة يخشى بأسهم أعداؤهم .

منافع الهجرة فى سبيل الله كثيرة حتى لو أدرك الانسان الموت خلالها قال تعالى : « ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة . ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما » .

الزاد

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لكل سفر زاد لا محالة فتزودوا لسفركم من الدنيا الى الآخرة بالتقوى وكونوا كمن عاين ما أعد الله له من ثوابه أو عقابه فترغبوا وترهبوا

ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم . وتنقادوا لعدوكم . ثم قال .. أعوذ بالله أن آمركم بما أنهى عنه نفسى فتخسر صفقتى وتظهر عيلتى وتبدو مسكنتى فى يوم لا ينفع فيه إلا الحق والصدق .

اليأس الأسود وكيف نقاومه

تسود الصحافة المصرية لغة يتلبسها يأس قاتل .. وتمضى هذه اللغة لتجتاح نفوسنا فتلطخها بسواد اليأس .. وتكون النتيجة إسترخاء فى العمل . وطمعا فى كسب لامعاناة فيه .. ثم لصوصية متسترة بالقوانين .. ومتحصنة بالاجراءات .. وفى هذا الجو المشبع باليأس تتسلل المذاهب البراقة وهى ترفع شعار الخلاص والنجاة ..

وليس لنا من خلاص من لغة اليأس الا مواجهتها بسلاح الأمل والثقة فى النفس والايمان بأن العمل الجاد المثمر سوف ينتصر على لغة اليأس ..

ويا ليتنا ندرك ان اليأس قرين بالكفر .. وأن الامل هو قمة الايمان والثقة فى الله ..

فاليائسون نعتهم الله بالكفر والضلال .. فقال فيهم « انه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون » .. وقال : « ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون » فلنواجه اليائسين والقانطين بلغة القرآن الجادة الحازمة .. لنقل لليائسين ولدعاة اليأس انكم لستم على جادة الدين .. وانكم دعاة ضلال ثم لنواجه هذه اللغة بلغة بناءة صادقة العزم .. ولتكن المواجهة بآيات القرآن وأحاديث المنقذ لآياته .. يقول الله للناس « وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون » .. كما يوصينا أن نكون أمناء جادين فى أعمالنا : « ان خير من استأجرت القوى الأمين » .. ويأتى النبى عليه الصلاة والسلام ليفسر ويبين لنا وصايا ربه فيقول لنا « ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا أن يتقنه » ويوصى القوى العاملة بالجد والجهاد . ويمنيها بثواب جزيل فى الآخرة فيقول « من امسى كالا من عمل يديه أمسى مغفورا له » ويحذر بشدة من بغى أرباب الأعمال على الكادحين فيقول « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه »

بهذا الاسلوب الجاد سنطرد اليأس من حياتنا ونحل مكانه الأمل المشرق ولن يتحقق هذا إلا بالعمل الدائب المثمر .. وتضامن القوى العاملة من كل أبناء الشعب .. إن الأمل كبير فى انقاذ مصرنا من الانتكاسة التى ألمت بها .. وانقاذ شعبنا من براثن اليأس والقنوط .

حسن دوح

الجنة

ان الجنة لا يرحل عنها من قطنها ولا يهرم من سكنها ولا يموت من دخلها فابتاعوها بدار لا يدوم نعيمها ولا تنصرم همومها وكونوا قوما مستبصرين فى دينهم مستظهرين بالصبر على طلب حقهم فالله الله عباد الله فى دين الله .

من القراء

الاسلام يحب العمل ويكره الكسل

يحث الاسلام على العمل لأنه الوسيلة الى تحصيل الرزق الشريف وفيه الحركة والنشاط اللذان يساعدان الجسم على ازدهار الصحة والعافية فبهما يواصل صاحبه السعى فى الحياة وتتأتى له القدرة على العبادة التى لم يخلقنا الله الا من اجلها ومن هنا تأتى هذه الآية الكريمة الموحية بهذا المعنى الكريم وهو السعى المتواصل لتحصيل القوت .. فيقول تعالى « فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه »

فبالعمل والنشاط تنهض الأمم . وتتقدم المجتمعات وتزدهر الحضارات وكما أحب الاسلام العمل والنشاط كره القعود وحارب الخمول فندد بالناس يتكاسلون فى الصلاة قال تعالى « وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى »

ولعل من فضل تكثير الصلوات اليومية علينا ومايصاحبها من غسل الاعضاء بالماء استعدادا لها أنها تثير فينا النشاط وتجدد الحيوية ذخيرة للعمل وكان عمر رضى الله يحث على العمل فيقول « لايقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول .. اللهم ارزقنى وقد علم أن السماء لاتمطر ذهبا ولافضة وكان يحث على الصنعة ويرغب فيها . ويروى عن عيسى عليه السلام أنه رأى رجلا فقال له : ماتصنع ؟ قال : أتعبد قال من يعولك قال أخى قال أخوك أعبد منك .

ومثل هذا يحكى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ فقد سأل يوما عن رجل من أصحابه فقيل له . أنه انقطع للعبادة فقال : ومن يعوله ؟ فقالوا كلنا نعوله . فقال : كلكم خير منه .

إن العمل نعمة كبرى من نعم الله علينا .

مصطفى محمود مصطفى
وكيل بالثانوى ـ كفر ربيع

الصلاة

الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء . وسميت صلاة لما فيها من رحمة أو من الاستقامة .. من صليت العود على النار اذا قومته . قيل للحسن : ما بال المتهجدين من أحسن الناس وجوها فقال : لانهم خلوا بالرحمن فألبسهم نورا من نوره .

من حوار حول نظام الحكم فى الإسلام

الدولة الإسلامية .. تقوم على نظام المسئولية التامة

حضرت حوارا فكريا رائعا فى مجمع البحوث الإسلامية بين أستاذ أمريكى فى العلوم السياسية اسمه « ليونارد بانيدر » وفضيلة الشيخ مصطفى الحديدى الطير . حول نظام الحكم فى الاسلام . وعلى أسلوب معالجته للأمور السياسية والمشاكل الاجتماعية .

وكان الحوار مثيرا وطويلا .. ومن بين الاسئلة التى طرحها الباحث الإمريكى : هل كان الاسلام دولة لها نظام سياسى كامل ؟ أم هو دولة بدائية ؟

وأجاب فضيلة الشيخ مصطفى الطير :

الاسلام دولة لها نظام سياسى كامل ونموذجى .. وليس دولة بدائية . فالدولة فيه تقوم على نظام المسئولية التامة .. فكل فرد فيها مسئول أمام القانون الذى شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده حاكمين ومحكومين . وهم جميعا أمام القانون سواء . وهذا هو ماعرفه أبوبكر رضى الله عنه . حينماانتخبه المؤمنون أميرا لهم عقب وفاة الرسول ﷺ فقد قال :

أيها الناس انى وليت عليكم ولست بخيركم . فان أحسنت فأعينونى . وإن أسأت فقومونى . الصدق أمانة والكذب خيانة . والضعيف فيكم قوى عندى حتى أخذ له حقه . والقوى ضعيف حتى أخذ منه الحق .. إن شاء الله .

ثم قال :أطيعونى ما أطعت الله ورسوله . فاذا عصيت الله فلا طاعة لى عليكم . قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله .

وكان النبى ﷺ قبل وفاته قد جهز بعثا الى الشام . وجعل قيادته لأسامة بن زيد فلما ولى أبوبكر الخلافة بعد وفاته . أمر بسير أسامة وجيشه إلى الشام برغم الاحداث التى حدثت باليمن عقب وفاته . وقد فعل ذلك تنفيذا لأمر الرسول . وقياما بحق الاسلام . حتى لايظن الناس أن دولة الاسلام قد انتهت أو كادت بوفاة الرسول . فيتألبوا عليها .

وأوصى أبوبكر أسامة قبل سيره بقوله : لاتخونوا ولا تغدروا ولاتغلوا ولا تمثلوا . ولاتقتلوا طفلا ولاشيخا كبيرا ولا امرأة . ولاتعقروا نخلا وتحرقوه . ولاتقطعوا شجرة مثمرة . ولاتذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا للأكل . وسوف تمرون بقوم فرغوا أنفسهم فى الصوامع . فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له .. ثم قال للجيش : اندفعوا باسم الله .. وأوصى أسامة أن يفعل ماأمره به رسول الله ﷺ

فأنت ترى أبابكر يوصى أسامة بما أوصى به الله من عدم الخيانة والغدر . والابقاء على الشيوخ والأطفال من أعدائهم . وعدم الافساد فى أرض العدو بالاحراق وقطع الشجر وذبح الأنعام .. كما أوصاه بترك العابدين فى صوامعهم دون إزعاج . وعدم التعرض الا لمن يناجزونهم من أهل الشر والعدوان .. فقارن بين هذا وبين مايصنعه الغزاة قديما وحديثا من استعمال كل أسباب التدمير والاهلاك بين المدنيين الذين



مصطفى الطير

لاحول لهم ولاقوة .

إن للفرد من الرعية حق مقاضاة الحاكم لدى القضاء عن الحقوق التى له عنده . كما يقاضى أى فرد من الرعية .

وعلى الحاكم أن يقف صاغرا أمام القضاء كخصمه حتى يحكم له أو عليه .. والانصاف شرعة الاسلام فى الناس جميعا . مسلمين او غير مسلمين .

ومن الامثلة الرائعة فى ذلك ماحدث من عمر بن الخطاب لمواطن مصرى . حيث أنصفه من ابن أميره الذى يحكم مصر يومئذ . وهو عمرو بن العاص .

ومن نظام الدولة فى الاسلام تعيين الولاة والقضاة فى الاقليم .. وكان نظامها المالى يقوم على الزكاة والأوقاف الخيرية والخراج والتبرعات . والضرائب العادلة عند الاقتضاء .

وتاريخ الدولة الاسلامية منذ عهد الرسول ﷺ حتى العهدين الاموى والعباسى شاهد بقيامها على أسس نظامية قوية . وعلى العلوم والمعارف بشتى فروعها وأنواعها .

وبالجملة فقد نشأت الدولة الاسلامية عقب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة بكل ما تحتمله الدولة من معنى . كما يعرفه الفقه المعاصر . وظل إقليم الدولة يتسع شيئا فشيئا فى حياة الرسول وفى عهود الخلفاء الراشدين والأمراء بعده . حتى احتلت الدولة الاسلامية المكانة الأولى فى الشرق الأوسط .

وكتاب الخراج لأبى يوسف . وكتاب السير الكبير لمحمد بن حسن الشيبانى .. يمتاز كلاهما بتخصص فى شرح القواعد التى تنظم العلاقات الدولية فى الاسلام فى زمن الحرب .. وقد بعث الشيبانى بهذا الكتاب إلى الرشيد . وهو يتضمن كل أصول الحرب وأحكامها . وقد سبق الشيبانى جهابذة القانون الدولى الغربيين مثل جروسيوس وفيتوريا .

وقواعد القانون الدولى فى الاسلام .. لاتخضع لهوى المشرع .. فهى نابعة من الكتاب والسنة ... وراجعة إليهما .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٥,١١	٦,٢٩	١٢,٥٠
عصر	مغرب	عشاء
٤,٢٠	٧,٠١	٨,١٩

ندوة فى أخبار اليوم عن الطاقة النووية

من أجل الوصول الى الصورة الكاملة لواقع المفاعلات النووية .. ومن أجل اتاحة الفرصة لنقاش حر يجمع بين أصحاب الرأى والرأى الآخر .. تقرر أن تنظم جريدة أخبار اليوم ندوة علمية تدعو إليها كافة الشخصيات والخبرات التى تعمل فى مجال انتاج الطاقة على المستوى المحلى والعالمى .

علم .. وعلماء

يقدمها : د. رفعت كمال

مرة أخرى الطاقة النووية هل هى ضرورة لمصر ؟

يقول الدكتور عبد الرسول أحمد عبد الرسول أن استهلاك مصر سيصل حتى إلى حوالى ١٠٠ مليار كيلوات ساعة فى عام ٢٠٠٠ !

وذلك بعد أن كان أقل من نصف مليار عام ١٩٥٢

والذى يجب أن يكون واضحا هنا أن الأمور تغيرت فى مصر بعد عام ١٩٥٢ .. حيث ظهر الحماس الجارف نحو الصناعات الثقيلة والصناعات التى تستهلك الطاقة بكميات هائلة .. وهكذا عرفت مصر مصانع الحديد والصلب .. السماد .. مجمع الألمونيوم

وفى أوائل السبعينات توقف هذا الاتجاه ليس فى مصر فقط .. ولكن عالميا أيضا !!

والسبب . ارتفاع سعر الطاقة .

فأمريكا تقيم صناعة النحاس فى البرازيل .. واليابان تنقل صناعة الالمونيوم إلى الفلبين

أما عن التقريرات التى يوردها الدكتور عبد الرسول .. فهى ترجمة لخطة الدكتور عزيز صدقى التى وضعها عندما كان رئيسا للوزراء فى مصر .

وهنا يجب أن نسأل :

على أى أساس يتم تقييم زيادة الاستهلاك فى الكهرباء خلال السنوات القادمة ؟

أن أكبر خطأ يمكن أن نقع فيه هو : رسم صورة لمستقبل استهلاك الطاقة على أساس الاستمرار فى اتجاهات الماضى وعدم الأخذ بالمتغيرات الدولية والمستقبلية فى الاعتبار .. وهو ما عبر عنه الرئيس حسنى مبارك بعبارة : النظرة الطويلة المدى .

وهكذا .. فان الزيادة التى تهدف إليها وزارة الكهرباء ليست من أجل المواطن البسيط مباشرة ولكن لتغطية احتياجات صناعات شديدة الاستهلاك للطاقة وبعيدة عن تخطيط الدولة فى مصر وفى دول العالم .

ويؤكد ذلك ما يصرح به وزير الكهرباء مرارا وتكرارا من أن الفلاح المصرى يستخدم الكهرباء فى رؤية التلفزيون والفيديو وأنه يستخدم الغسالة الكهربائية .

بعبارة أخرى .. لا تضع وزارة الكهرباء فى أهدافها توظيف الطاقة الكهربائية داخل بيت المواطن البسيط ولكن تعمل على انتاج طاقة لازمة لمشروعات ثبت عالميا أنها مكلفة وانصرفت عنها أكبر الدول .. ثم أهم من ذلك أنها لم ترد فى خطة رسمية حديثة فى مصر !

● أمريكا .. أمريكا !!

وقد زارت مصر بعثة من خبراء أمريكا .. وتمت دراسة دقيقة شاملة خلال سنوات .. وفى النهاية صدر تقرير فى خمسة أجزاء

عن هذا التقرير تضاربت الآراء :

قال لى الوزير ماهر أباظه : تقرير الخبراء الأمريكيين يؤكد حتمية الطاقة النووية

وقال لى الدكتور عصام الحناوى : تقرير الخبراء الأمريكيين لم يوصى بحتمية الطاقة النووية بل وضع عدة تحفظات حول المضى فى هذا الطريق

أما الدكتور عبد الرسول : فانه يؤكد وجود التحفظات ولكنه يعزوها إلى اسلوب التشكيك فى مقدرة الانسان المصرى العظيم .

ثم يؤكد أن هناك خطة لتدريب المصريين على العمل فى المحطات النووية .

وهذا التضارب فى الرأى حول الموقف الأمريكى يدعونا إلى التساؤل :

ـ ما هى حقيقة رأى أمريكا .. هل هى تؤيد المفاعلات النووية كما يقول الوزير .. أم تعارضها كما يقول الدكتور عصام الحناوى والدكتور عبد الرسول .. وقبلهم رئيس بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى ؟!!

● كم تتكلف المحطة النووية ؟

ونصل إلى نقطة أخرى هى تكلفة المحطات النووية :

بترول مصر الى أين ؟

فى مصر احتياطى محدود من البترول .. وهناك من يؤكد ان هذا الاحتياطى يكفى ١٥ عاما .. وهناك ايضا من يقول انه يكفى لمدة عشرين عاما !

وصحيح أننا نستنزف الكثير من بترولنا للتصدير والاستهلاك المحلى .. الا أن الاكتشافات الجديدة تضيف سنويا حوالى ٦٪ من الاحتياطى الحالى .

وهنا يجب ان نتوقف قليلا .. ونطالب بالمزيد من الجهد فى مجال الاستكشاف حتى يزيد هذا الاحتياطى .. ومن حسن الحظ أن الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول يمسك الدفة الآن .. ويبقى أن نوفر له كل الامكانيات المادية المطلوبة حتى تتحقق الزيادة المرجوة فى احتياطى البترول المصرى الذى يساند اقتصادنا القومى مساندة فعالة ..

لقد قال لى المهندس ماهر أباظه وزير الكهرباء أن المحطة بقدرة ألف ميجاوات تتكلف حوالى مليارا وربع مليار دولار

وعندما أقلب فى التقارير العالمية أجد أن تكاليف إنشاء محطة شوريهام فى نيويورك هو ٤ مليارات دولارا .. ومحطة ميدلاند فى يتشجان هو ٤.٤ مليار دولار .. ومحطة يانكى ٤.٤ مليار دولار . !!

وقد جاءت هذه الأرقام فى تقرير حكومى تم تقديمه إلى الكونجرس الأمريكى فى دراسة قامت بها اللجنة المنظمة للطاقة النووية فى الولايات المتحدة الأمريكية .

أما الدكتور عبد الرسول فانه يقول فى رسالته إلى أخبار اليوم أن تكاليف المحطة تتراوح ما بين ١٢٥٠ و ١٥٠٠ مليون دولار تصل إلى ٢٥٠٠ مليون دولار عند بدء التشغيل .

ثم نصل إلى أوراق الحكومة المصرية :

مذكرة لوزارة التخطيط تقول أن تكاليف انشاء المحطة الأولى ٧ مليارات دولار للوحدة الألف ميجاوات .. وقد استندت وزارة التخطيط فى هذا البيان على المعلومات الواردة أليها من وزارة الكهرباء . فى مذكرتها التى تحمل رقم ٨ لعام ١٩٨٤ .

ولكن قامت وزارة التخطيط بدراسة خاصة على أساس بيانات معمل أوكريدج الامريكى لتعلن بعد ذلك أن تكاليف الوحدة ٣,٥ مليار دولار لانشاء الوحدة دون احتساب تكاليف الانشاءات الضرورية المكملة للوحدة ودون حساب ثمن الأرض .

بعد كل ذلك هل يمكن أن نعرف تكاليف انشاء مفاعل قوته ألف ميجاوات ؟

هل هى مليار وربع كما صرح الوزير أم ثلاثة مليارات ونصف كما حسبتها وزارة التخطيط .. أم أكثر من أربعة مليارات كما تقول الدراسات العالمية ؟!!

وتكاليف التشغيل !!

ثم نصل إلى الوقود النووى ..

لقد أكد لى وزير الكهرباء أنه متوافر ورخيص

وقال لى الدكتور عصام الحناوى أن الوقود النووى ليس رخيصا وليس متوافرا .. فأسعاره ترتفع بنسبة ١٠٠٠٪ .

أما الدكتور عبد الرسول فقد أوقعنى فى الحيرة :

أنه يكتب لأخبار اليوم أن المفاعل الالف ميجاوات يحتاج إلى وقود بقدر ٣٠ مليون دولار فى العام

وفى نفس الوقت يقول أن التكاليف الاجمالية للتشغيل والوقود هو ١٠٥ مليين دولار سنويا .

ثم تكون المفاجأة عندما أجد بحثا علميا منشورا للدكتور عبد الرسول نفسه يؤكد فيه أن التكاليف الاجمالية للوقود فقط وحده خلال السنوات عمل المفاعل تعادل ثمن المفاعل نفسه !!

وبعملية حسابية بسيطة يتضح أنه ـ حسب رأى الدكتور عبد الرسول المكتوب فى بحثه ـ التكاليف السنوية ستبلغ ١٢٣ مليون دولار عدا نفقات التشغيل .

ثم نصل إلى تقرير المجموعة الاقتصادية لبحوث نظم الطاقة فى الولايات المتحدة لنجد أنها تؤكد أن تكاليف التشغيل والصيانة فقط دون الوقود ترتفع بمعدل ١٨٪ كل عام !!

أما عن الوقود نفسه فقد أوضح الدكتور عبد الرسول فى بحثه المنشور فى الخارج فى عام ١٩٧٧ أن أسعار اليورانيوم زادت حتى وصلت إلى ٤٠ دولار للرطل وأنها ستزيد فى المستقبل ! ولكنه يقول فى رده أن سعر رطل اليورانيوم قد انخفض مؤخرا إلى ١٧,٥ دولار للرطل وان هذا الثمن فى إنخفاض مستمر .

● البترول أم الطاقة النووية ؟

ونصل إلى نقطة أخرى هامة : أيهما أرخص الطاقة الناتجة عن المحطات النووية .. أم الطاقة الكهربائية الناتجة عن المحطات الأخرى ؟

يقول الوزير أن الطاقة الكهربائية النووية أرخص !

أما الدكتور عصام الحناوى فيقول العكس

ثم يؤكد الدكتور عبد الرسول تصريحات الوزير .

ثم نعود إلى التقارير العالمية فنجد أن تقرير معهد دراسات الأرض فى واشنطن قد أكد فى عام ١٩٨٤ أن الطاقة الكهربائية الناتجة من المفاعلات النووية هى أغلى أنواع الطاقة ـ ويليها الطاقة الناتجة من المحطات التى تدار بالبترول .. ثم المحطات التى تدار بالفحم .

ولكن يذكر الدكتور عبد الرسول أن هيئة كهرباء فرنسا قد أعلنت أن الطاقة النووية التى تنتجها محطاتها هى أرخص أنواع الطاقة .

وما ذكره الدكتور عبد الرسول صحيح .. ولكنها ليست الحقيقة الكاملة .

فالذى تؤكده التقارير الرسمية داخل فرنسا وخارجها هو أن الحكومة الفرنسية تدفع دعما للمحطات النووية .. وهكذا يكون السعر المعلن هو السعر المدعوم من الحكومة .. وليس السعر الحقيقى !!

● لماذا تلغى أمريكا مفاعلاتها ؟

وعندما سألت وزير الكهرباء عن السر فى الغاء المفاعلات النووية فى أمريكا قال أنها قضية الطاقة الزائدة !

ويؤكد الدكتور عبد الرسول نفس الرأى .. ولكن ما أعلنته هيئة كهرباء وادى تينيسى بالولايات المتحدة يؤكد بشكل حاسم أن الغاء استكمال انشاء المفاعلات سببه المحدد هو ارتفاع تكاليف انشائها وتشغيلها !!

● وظيفة إبراهيم حلمى !

النقطة الأخيرة تتعلق بالدكتور إبراهيم حلمى عبد الرحمن .

ان الدكتور عبد الرسول له رأى خاص فيما كتبه الدكتور إبراهيم حلمى .

ولا أريد أن أتعرض لما كتبه الدكتور عبد الرسول فى هذا الموضوع .. ولكن أذكره بحقيقة صغيرة هى أن وظيفة الدكتور إبراهيم حلمى عبد الرحمن الحالية هى : مستشار رئيس الوزراء .

★★★

والآن .. ان علامات الاستفهام تحيط بكثرة بكل نقطة أثيرت حول المفاعلات النووية

وهذا يدعونا ـ على الاقل ـ إلى المطالبة بفتح ملف إنشاء المفاعلات النووية فى مصر .

وإذا كان لأخبار اليوم شرف المطالبة بذلك .. فاننا نطالب بحوار علمى دقيق داخل المؤسسات العلمية والشعبية والأعلامية .

فالقضية خطيرة .. وهى تمس مستقبل مصر الاقتصادى والاجتماعى بل وكيان مصر البيئى .

والامل كبير ألا تتكرر قصة السد العالى .

لقد تعمدنا التقييم على بعض جوانب المشروع .. وتجاهلنا وجود بعض المضاعفات التى كانت واضحة قبل البداية فى المشروع .. بل ورفضنا الاعتراف بوجودها أو مواجهتها .

والنتيجة الآن هى صعوبة مواجهة هذه المضاعفات وارتفاع كبير فى تكاليف مواجهتها .. هل نكرر ذلك ؟!

● هنا ألمانيا الغربية

الكهرباء من شمس بحر الشمال ؟!!

تم افتتاح أكبر محطة اوروبية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فى احدى جزر بحر الشمال .

قوة المحطة ثلثمئة كيلو وات .. ويتم انتاج الكهرباء فى هذه المحطة باستخدام مسطحات من السيليكون الذى يحول طاقة الشمس مباشرة الى كهرباء !

المعروف ان الساعات التى تظهر فيها الشمس فى هذه المنطقة محدودة جدا .

هل يمكن ان نستفيد من هذا الاتجاه فى مصر التى تشرق شمسها طوال العام ؟!!

الألمانى لا يريد الأطفال !

أقل نسبة مواليد فى العالم موجوده فى المانيا الغربية !

والاحصائيات تؤكد ان تعداد السكان فى المانيا الغربية يكخفض باستمرار .. والتعداد الحالى ٥٦,٩ مليون نسمه .. والمتوقع ان ينخفض خلال الخمسين عاما القادمة الى ٣٨,٣ مليون نسمة ؟!

وقد اتضح ان اقراص منع الحمل تلعب دورا أساسيا فى هذا الانخفاض المستمر الذى يحدث بسبب اصرار المرأة على العمل ورغبتها فى الانطلاق والسفر بعيدا عن قيود الامومه .؟!

زوارق عراقية تدمر سفينة بالقرب من ميناء خرج

المنامة ـ أ ب :

ذكرت مصادر شركات الشحن البحرى فى المنامة أمس ان الزوارق الحربية العراقية دمرت سفينة امداد بالقرب من ميناء خرج الايرانى أول أمس وقتلت ٣ من أفراد طاقمها . وقالت ان السفن الحربية الايرانية قامت بانقاذ باقى افراد الطاقم وعددهم ٤ أشخاص .

وذكرت احدى الشركات التى تملك أسهما فى السفينة انه لن يتم بين الاعلان عن اسماء القتلى قبل ابلاغ ذويهم .

وكانت الطائرات والزوارق الحربية العراقية قد كثفت نشاطها خلال الاسبوع الماضى لاحكام الحصار حول جزيرة خرج اهم موانىء تصدير البترول

موجة جديدة من الاضطرابات الطائفية فى البنجاب عقب مذبحة راح ضحيتها ٨ من الهندوس

نيودلهى ـ وكالات الانباء :

شهدت ولاية البنجاب الهندية المتاخمة لباكستان موجة جديدة من الاضطرابات أمس إحتجاجا على مذبحة الاتوبيس التى قام بها متطرفون من طائفة السيخ وراح ضحيتها ثمانية ركاب من الهندوس وفى نفس الوقت إرتفع عدد القتلى فى أعمال العنف الطائفى فى البلاد إلى ٢١ شخصا فى مدينة حيدر أباد جنوب الهند .

وقالت مصادر مطلعة أن حكومة ولاية هاريانا أتخذت أجراءات بتشديد الاجراءات الامنية للحيلولة دون قيام الهندوس الذين يشكلون الاغلبية الساحقة بالرد على مذبحة الاتوبيس وقال م . دالى وزير الداخلية الهندى أن السلطات دفعت بقوات إضافية إلى مدينة جورداسبور على بعد ٤٥٠ كيلو مترا شمال غربى العاصمة الهندية نيودلهى كما أمرت بتكثيف عملية البحث عن مرتكبى المذبحة وقالت وكالة يونايتد برس أن موجة القتال الاخيرة تفجرت بين الهندوس والمسلمين يوم الاحد الماضى عندما هاجم مسلمون متطرفون موكبا هندوكيا مما أسفر عن مقتل ٢١ شخصا على الاقل واصابة أكثر من ١٠٠ شخص اخر بجروح مختلفة فى مدينة « حيدر اباد » وحدها .

المخابرات الأمريكية تتهم الهند بالإستعداد لقصف المفاعل النووى الباكستانى

واشنطن ـ وكالات الانباء :

ذكرت محطة التليفزيون الامريكية « ايه . بى . سى » امس أن وكالة المخابرات المركزية الامريكية أبلغت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي بان المستشارين العسكريين لرئيسة وزراء الهند أنديرا غاندى نصحوها بالمبادرة بشن هجوم على محطة المفاعل النووى فى اقليم كاهسوتا الباكستانى الواقع على بعد ٥٦ كيلو مترا من الحدود الهندية .

وقالت المحطة الامريكية ان الاتحاد السوفيتى شجع انديرا غاندى على شن هجوم مماثل للهجوم الذى شنته اسرائيل على المفاعل النووى العراقى فى عام ١٩٨١ لمعاقبة باكستان على مساعداتها للثوار الافغان . وقد نفى متحدث باسم رئيسة الوزراء الهندية هذه الانباء وقال ان الحكومة الهندية ليست لديها النية فى الاقدام على مثل هذا العمل .

ومما يذكر أن تقارير غربية عديدة اشارت إلى أن هناك إحتمالات قوية على قدرة الهند على إنتاج اسلحة نووية عن طريق مادة اليورانيوم التى يتم تخصيبها فى المفاعل النووى فى أقليم كاهوتا . وفى نفس الوقت تشير التقارير إلى أنّ الطائرات الهندية من طراز ميج ـ ٢٣ السوفيتية الصنع تستطيع الوصول إلى موقع المفاعل الباكستانى وقصفه .

خطاب تهديد الى البابا

أدمونتون (كندا) ـ أ ف ب :

ذكرت مصادر البوليس الكندى أمس ان صحيفة كندية فى مدينة « أدمونتون » عاصمة « البرتا » غربى البلاد تلقت خطاب تهديد موجه الى البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان الذى سيصل الى المدينة بعد غد « الاثنين » . وجاء فى الخطاب الذى كان مرفقا به صورة فوتوغرافية للبابا منزوعة من احدى الصحف وموقع باسم « ضحايا الظلم » اننا سنلتقى فى القداس الذى سيقام فى استاد المدينة واذا لم نجد البابا فاننا سنختار واحدا غيره كيفما اتفق وقد بدأ البوليس تحقيقا فى هذا الموضوع .

زعيم للمقاومة الافغانية يطلب أسلحة ومساعدات

واشنطن ـ رويتر :

صرح عبد الحليم المتوكل أحد زعماء المقاومة الافغانية بان المجاهدين الافغان يحتاجون بصفة عاجلة الى المواد الغذائية والأسلحة لمحاربة القوات السوفيتية التى تحتل أفغانستان منذ حوالى خمس سنوات ـ وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى أحد مبانى مجلس الشيوخ الأمريكى فى واشنطن ان هناك تهديدا بالمجاعة يواجه رجال المقاومة الافغانية خلال فصلى الشتاء والربيع القادمين . وقد صرح الجنرال الامريكى المتقاعد وعضو اللجنة الأمريكية لافغانستان الحرة بان عبد الحليم المتوكل وهو قائد المقاومة الافغانية فى اقليم « واردك » بالقرب من مدينة كابول طلب مساعدات من المسئولين بوزارة الدفاع الامريكية خلال اجتماعاته بهم أمس .

اشتباكات بالمدفعية فى لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء :

وقعت أمس اشتباكات متقطعة بالمدفعية بين ميليشيا الدروز اللبنانية وميليشيا حزب الكتائب فى منطقة التلال المشرفة على بيروت استمرت عدة ساعات . وقد غطت هذه الاشتباكات بلدة كفر شيمى وبلدة الشويفات وبلدة كعلة الحسن . ولم تعرف اعداد ضحايا هذه الاشتباكات والتى تجرى فى الوقت الذى تحاول فيه الحكومة مد نطاق خطة الامن الى المنطقة .

وسوف يصل قريبا الى بيروت وفد سورى لبحث العراقيل أمام مد خطة الامن .





ايش جمع الليبى على المغربى ..؟

المأذون ـ تحبوا أكتب لكم قسيمة الزواج بس والا بالمرة أكتب لكم معاها قسيمة الطلاق ..؟!

جدل حاد حول عجز الميزانية الأمريكية

الرئيس الأمريكى يحمل الحكومات السابقة المسئولية

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أكد الرئيس الأمريكى رونالد ريجان أمس أن المسئولية تقع على الحكومات السابقة وبطء النمو الاقتصادى فيما يتعلق بالعجز فى الميزانية الفيدرالية وهو الموضوع الذى يركز عليه منافسه الديمقراطى والتر مونديل فى إطار حملة إنتخابات الرئاسة الأمريكية التى لم يبق عليها سوى ٥٢ يوما .

وفى إشارة إلى أن الديمقراطيين سيطروا على الكونجرس لمدة ٤٢ عاما خلال الأعوام الخمسين الماضية قال الرئيس ريجان « أن الديمقراطيين لا يمكن أن يفلتوا من المسئولية عن الوضع الاقتصادى الراهن .

وتقضى الخطة التى يعتزم مونديل تطبيقها فى فوزه فى انتخابات الرئاسة بتخفيض العجز الذى بلغ ١٧٤,٣ مليار دولار فى عام ١٩٨٤ إلى ١٦٧ مليار دولار فى عام ١٩٨٥

يعتمد مونديل فى خفض العجز على زيادة الضرائب على الدخل وخفض الانفاق الحكومى . ويتهم مونديل ريجان بأنه يعتزم سرا تطبيق فكرة التهجم بالرغم من إعلانه عن أنه لا يعتزم زيادة الضرائب .

تجدر الاشارة إلى أن الرئيس ريجان ووجه بانتقادات متزايدة وخاصة من جانب منافسه الديمقراطى والتر مونديل بشأن تدهور العلاقات مع الكرملين حيث كان أول رئيس أمريكى منذ عام ١٩٣٣ لا يلتقى مع مسئول سوفيتى على مستوى عال طوال فترة حكمه تقريبا .

ريجان يمنع نشر تقرير يتهم السوفيت بإنتهاك اتفاقية خفض التسليح

واشنطن ـ ى ب أ :

ذكرت محطة التليفزيون الأمريكية س ـ بى ـ إس أمس ان الرئيس رونالد ريجان أرجا نشر تقرير ينتقد الاتحاد السوفيتى بعنف تحاشيا لنشوب خلاف جديد مع السوفيت قبيل اجتماعه مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى المقرر عقده فى يوم ٢٨ سبتمبر الحالى .

ونسبت محطة « سى بى اس » الى مصادر لم تذكر اسمها القول بان التقرير يتهم السوفيت بانتهاك اتفاقات الحد من الأسلحة مرات عديدة .

وأضافت انه من المحتمل ان يمتد الارجاء الى ما بعد اجتماع يوم ٢٨ سبتمبر بين الرئيس ريجان واندريه جروميكو .

مسئول بريطانى يجتمع مع وزير خارجية نيجيريا

لاجوس ـ أ ب :

اجتمع سير روجر دى بولى المبعوث البريطانى الخاص أمس مع ابراهيم حمدى وزير خارجية نيجيريا لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين بعد التوتر الذى طرأ عليها عقب محاولة اختطاف وزير نيجيرى سابق يعيش فى المنفى فى بريطانيا .

وتعتبر محادثات سير بولى الأولى من نوعها بعد فشل محاولة تخدير واختطاف عمر ديكو وزير النقل النيجيرى السابق ونقله فى صندوق يحمل عبارة « حقيبة دبلوماسية » فى ٥ يوليو الماضى .

مساعدات من كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية

أعلنت حكومة كوريا الجنوبية بشكل مفاجىء أمس انها قررت قبول عرض كوريا الشمالية بتقديم مساعدات لاغاثة ضحايا الفيضانات التى اجتاحت البلاد فى أوائل الشهر الحالى .

مصرع ١٥ فى زلزال عنيف باليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء :

وقع زلزال قوى بلغت قوته ٦,٩ درجة بمقياس « ريختر » للزلازل فى وسط اليابان صباح امس مما أدى الى اهتزاز المبانى الواقعة على مسافة ٧٢٥ كيلو مترا من مركز الزلزال من طوكيو الى هيروشيما . وذكرت مصادر البوليس اليابانى أن ١٥ شخصا على الاقل اعتبروا فى عداد المفقودين معظمهم فى قرية « أوتاكى » القريبة من منطقة جبال « أونتاكى » المعروفة باسم جبال الألب اليابانية فى جزيرة « هونشو » حيث كان مركز الزلزال . وقد تعرضت مدن كوفو وطوكيو ويوكو هاما وكيوتو وناجويا وهيروشيما لاهتزاز من جراء الزلزال الذى يعد أقوى زلزال يقع فى اليابان منذ أكثر من ثمانين عاما . وأدى وقوع الزلزال الى قطع التيار الكهربائى وقطع خطوط التليفونات عن الاف المنازل القريبة من قرية « أوتاكى » . كما تعطلت حركة المرور والقطارات بين طوكيو وأوزاكا . وأرسلت السلطات اليابانية حوالى ١٠٠ شخص من قوات الدفاع الذاتى البرية الى منطقة الزلزال للقيام بعمليات الانقاذ .

بدء مناورات الخريف لحلف الاطلنطى

بون ، واشنطن ـ وكالات الانباء :

ذكر مصدر عسكرى فى ألمانيا الغربية أمس أن أكبر مناورات برية تشهدها البلاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدأت فى شرق ولاية بافاريا فى الجنوب أمس الاول ويشترك فيها ٥٥ ألف جندى المانى وامريكى وكندى . وقال المصدر ان هذه المناورة التى أطلق عليها أسم « فليتكر ايجل » والتى تستمر حتى يوم الجمعة القادم تعد جزءا من مناورات الخريف لدول حلف الاطلنطى وتتركز حول التدعيم السريع لألمانيا الغربية فى وقت الازمة . وأضاف أن ١٦ ألف مركبة و٢٠٠ طائرة هليكوبتر عسكرية تتمركز فى منطقتى نورمبرج وباسو فى بافاريا

مصر . تركيا

صفحة جديدة من العلاقات الاقتصادية

الحديث عن العلاقات بين مصر وتركيا فى الوقت الحالى لا يمكن ان يكتمل دون الرجوع الى عدة قرون ماضية ..

هذا الماضى يفرض نفسه عندما تسير فى شوارع تركيا وبالذات مدينة استانبول أكبر المدن التركية .. هذه المدينة الجميلة التى استمرت قرابة ٦٠٠ عام عاصمة للدولة العثمانية : وقبل ذلك استمرت ألف عام عاصمة للدولة البيزنطية . سكانها حوالى ٦ مليون ومساحتها ضعف مساحة القاهرة ويسكنها معظم أغنياء تركيا وهى أكبر مركز مالى وتجارى رغم وقوعها فى الأطراف الغربية لتركيا ..

وزير الاقتصاد : علاقاتنا فى الاتجاه الصحيح

تشم رائحة التاريخ القديم فى كل مكان بهذه المدينة التى تعبر ملتقى أوربا واسيا والتى تمتد على ضفتى مضيق البسفور حيث تختلط مياه البحر الأسود ومياه بحر مرمرة . انها بيزنطة القديمة التى أصبحت فيما بعد القسطنطينية التى حاصرها العرب ولم يستطيعوا فتحها الى ان فتحها السلطان محمد الفاتح عام ١٤٥٣ وأصبح اسمها استانبول . بها ٥٠٠ مسجد أشهرها مسجد السلطان أحمد وآيا صوفيا ومسجد أيوب على القرن الذهبى .. ومئات الاثار القديمة الاخرى ..

وعلى مضيق البسفور يطل مبنى القنصلية المصرية ، انه من معالم استانبول التاريخية القديمة . عمره ٨٤ عاما . انه مبنى « الوالدة باشا » التى كانت تسمى ام المحسنين وهى زوجة الخديو توفيق وام الخديو عباس الثانى . كانت الوالدة باشا تريد ان يتزوج ابنها من بنت السلطان عبد الحميد لذلك طلبت هذه الأرض من السلطان . لكن ابنها خيب ظنها وتزوج من فتاة تركية عادية .. وقبل موتها أوصت بهذا القصر ليخصص كقنصلية لمصر ..

وبالرغم من العلاقات القديمة بين مصر وتركيا الا انها ظلت شبه مقطوعة لفترة ١٠ سنوات من ١٩٥٨ الى ١٩٦٨ . لكنها بدأت تعود منذ عدة سنوات وتشهد هذه الايام ازدهارا غير عادى ..

ومن هذا المنطلق كانت الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين فى كلا البلدين . وكان اخرها زيارة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتى استمرت اسبوعا وأسفرت عن نتائج اقتصادية هامة ..

فى هذا القصر كانت لقاءاتى مع نصر مهدى القنصل المصرى العام بتركيا ومع الدكتور يحيى الجمل الوزير المفوض التجارى ومع الدكتور رشدى عبد القادر مستشار وزير الاقتصاد .

وكانت احاديثهم عن العلاقات الاقتصادية بين مصر وتركيا ..

ان نظرة تحليلية عن الاقتصاد التركى المعاصر تقول أنه مازال يعانى من بعض الصعاب . فبالرغم من سياسة « شد الحزام » التى اتبعت منذ ١٩٨٠ الا ان شبح التضخم مازال مسيطرا على السوق التركية بمعدل سريع يبلغ حاليا أكثر من ٥٠٪ وخلال الشهور الستة الأخيرة انخفضت الليرة التركية امام الدولار بمقدار ٢٥٪ فبعد ان كان الدولار يساوى قرابة ٣٠٠ ليرة أصبح يساوى ٣٩٠ ليرة حاليا .

وبالرغم من كل هذا فان تركيا لها عدة تجارب ناجحة فى مجالات التصدير وتشجيع مدخرات العاملين الاتراك بالخارج والسياحة ..

وكما قال جاهد آرال وزير التجارة والصناعة فى حديثه « لأخبار اليوم » إن حصيلة الصادرات فى عام ١٩٧٩ الماضى كانت ٢ بليون دولار ارتفعت الى ٥,٧ بليون فى ١٩٨٣ وخلال الشهور الستة الأولى من العام الحالى بلغ الرقم ٣,٧ بليون دولار . وهذه الصادرات تشمل كافة المنتجات الغذائية والملابس والآلات ويتم تصديرها لبعض الدول الغربية وافريقيا والدول العربية .

ويقول وزير التجارة والصناعة التركى ان هناك ١,٤ مليون عامل تركى فى المانيا الغربية يحولون سنويا حوالى ٢,٥ مليار دولار ترد بصورة رسمية وغير رسمية وان كانت هناك مشكلة حيث تسد انتهاء عقود ٢٠٠ ألف عامل منهم الأمر الذى استدعى هذا الاسبوع اجراء مباحثات رئيس الوزراء مع المستشار « كول » لايجاد حل لهم !

وفى هذا الصدد قال أرسين فاريالى نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف التجارية ان التركيز سوف يكون على الاستثمارات المشتركة بين البلدين على المدى الطويل وليس فى نطاق التصدير والاستيراد فقط . وفى الاسبوع الاول من أكتوبر المقبل ستعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر وتركيا بالقاهرة وسيحضرها نائب



مصطفى السعيد

نصر مهدى

وهنا يتحدث الدكتور رشدى عبد القادر مستشار وزير الاقتصاد فيقول :

يقف فى مقدمة العوامل التى تدعو الى العمل على تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وجود فائض لدى تركيا من الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية التى تستوردها مصر من السوق العالمية لتغطية احتياجاتها الضرورية وفى نفس الوقت تنطبق هذه المنتجات التركية من حيث النوع والجودة والمواصفات التى تناسب السوق المصرية كما ان أسعارها تتناسب وأسعار مثيلاتها فى الاسواق العالمية الأخرى . فاذا أضفنا الى ذلك القرب الجغرافى لتركيا من مصر وبالتالى السهولة فى عمليات الشحن وانخفاض تكلفته فإنه يتضح ان تركيا تعتبر أنسب سوق خارجية لحصولنا على احتياجاتنا خاصة السلع الغذائية .

ومن هذا المنطلق كانت كل لقاءات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد مع كل المسئولين فى انقرة واستانبول وأزميرتنتهى الى وجهة نظر واحدة وهى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين تسير فى الاتجاه الطبيعى .. بعد فترة لا مبالاة استمرت طويلا ..

رسالة تركيا

محمود سالم

وزير التجارة والصناعة وعدد من رجال الاعمال ليناقشوا مع رجال الأعمال المصريين كافة تفاصيل المشروعات التى سيتم تنفيذها .

ان العلاقات بين مصر وتركيا تسير فى الاتجاه الطبيعى وتحقق خطوات كبيرة للامام .. هذا ما أكده الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد خلال لقاءاته بالمسئولين الاتراك .. وأضاف ان دور المسئولين يتلخص فى فتح قنوات الاتصال بين البلدين ويأتى بعد ذلك وفى نفس الوقت دور رجال الاعمال لينقلوا هذه الافكار الى الواقع ويترجموها الى حقائق .

اننا لم نكتف بمجرد الحديث عما يمكن عمله لكنه تم تحديد برنامج محدد للتنفيذ . لقد تم الاتفاق كذلك على اقامة فروع للبنوك المصرية فى تركيا وقد رحب مستر أدن نائب رئيس الوزراء بالفكرة وبان تقوم البنوك المصرية الراغبة فى ذلك بتقديم طلباتها وفقا للقانون .

ان التبادل التجارى سوف يشهد نمو خلال المرحلة القادمة فالسوق التركية تحتاج الى سلع مصرية عديدة أهمها غزول القطن والألمونيوم والفوسفات والبترول الخام وتحتاج السوق المصرية الى سلع عديدة

قضايا وحكايات

موسم الحج هذا العام ناجح بكل المقاييس والسبب الاستعدادات والامكانات والمجهودات التى بذلتها جميع الاجهزة المشاركة فى موسم الحج هذا العام ..

لقد كنت واحدا من الذين اسعدهم الحظ هذا العام باداء فريضة الحج وشاهدت بنفسى النظام الذى اتبعته وزارة الداخلية مع حجاج القرعه وحجاج الجمعيات الدينية والسياحية سواء كان ذلك أثناء عملية السفر أو الاقامة أو الانتقال من مكه للمدينة ..

كل شىء كان يتم فى سهولة ويسر .. وكل شىء يسير بخطة موضوعية وطبقا لنظام يتبع لاول مره مع حجاج مصر .. وإذا كنا نتكلم عن النظام الذى اشرفت عليه وزارة الداخلية فلانسى أيضا ما قامت به شركة مصر للطيران فى عملية سفر الحجاج سواء الى جده أو العوده الى مصر .. الزحام اختفى تماما سواء عند الذهاب الى جده أو أثناء العوده الى القاهرة كل حاج يعرف موعد سفره وعليه أن يحضر قبل السفر باربع وعشرين ساعة لتأكيد الحجز .. المسئولون بشركة مصر للطيران يحاولون بكل الطرق توفير الراحه للحجاج وحل مشاكلهم فورا .. فالذين فقدوا تذاكر السفر استخرجت لهم تذاكر سفر أخرى والذين فقدت جوازات سفرهم استخرجت البعثة الرسمية لوزارة الداخلية جوازات سفر جديدة لهم .

المهم كل شىء كان يتم بنظام واتقان لاول مره .. ولهذا لم تقابل أى حاج أو حاجه أية مشكلة لم نجد لها طريقا للحل .. وإذا كنا نتكلم عن الجهود التى بذلتها وزارة الداخلية وشركة مصر للطيران فلن ننسى أيضا الجهود التى بذلتها السلطات السعودية لراحة حجاج بيت الله الحرام .

ونجاح موم الحج هذا العام لم يكن وليد الصدفة .. ولكن كان نتيجة لدراسات وتلافى للاخطاء التى وقعت فى مواسم الحج السابقة ولهذا كان موسم الحج هذا العام ناجحا بكل المقاييس وصورة مشرفة لمصر وحجاج مصر ..

ربيع الشيخ

المظاهرات تمنع كيسنجر من القاء محاضرة

بيونيس ايرس (الارجنتين) ـ رويتر :

ألغى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق محاضرة عن السياسة الخارجية كان مقررا أن يلقيها فى بيونيس ايرس ليلة أمس الأول بعد مظاهرات معادية عقب زيارته للرئيس الارجنتينى راؤل الفونسين فى وقت سابق . وذكرت وكالة أنباء الارجنتين ان المتظاهرين رفعوا شعارات معادية للولايات المتحدة فى الوقت الذى دخل فيه كيسنجر قصر الرئاسة الارجنتينى لمقابلة الرئيس الفونسين . وصرح جورج أجا اسبيل نائب رئيس المجلس الارجنتينى للعلاقات الدولية بان كيسنجر الذى يقوم بزيارة خاصة للارجنتين ألغى محاضرته بعد أن تشاور مع رجال الأمن الامريكيين المكلفين بحراسته .



متى يفهمون ؟ !

لماذا يحاول البعض أن يوهمنا ان الساعة ستعود الى الوراء . وان السياسة التى تسير عليها الحكومة الآن ليست الا صورة مكررة لما حدث فى الستينات ؟ لماذا يحاول البعض أن يوهم الناس بأن كل ما يحدث ليس جديدا ؟ !

ماهى مصلحة هؤلاء المشككين ؟ !

لماذا بدأوا حملتهم المنظمة للعودة الى الوراء ؟ !

لماذا اختاروا هذا الوقت بالذات ؟ !

ماهى أهدافهم ؟ ! هل أهداف وطنية كما يدعون . أم هى أهداف نابعة من خوفهم من المرحلة الجديدة التى بدأت ملامحها الديمقراطية تتضح لكل من يريد أن يفهم ؟ !

الأمر الذى لاشك فيه ـ وان كان البعض يحاول دائما ألا يفهم ـ ان مصر بدأت مرحلة جديدة تماما . مرحلة استفدنا فيها من أخطاء الماضى . بدأنا نحدد سياستنا على أسس واقعية . أسس نابعة من المصلحة العليا للشعب ومتطلباته .

هذا الواقع الجديد يخيف خفافيش الظلام . يزعجها . يثيرها يجعلها تحس أن كيانها فى خطر داهم . ان الخفافيش لا تحب النور . تحيا فقط فى الظلام . ولذلك تريد دائما تحطيم أى مصباح يبدد هذا الظلام .

انهم لا يريدون أن تصبح مصر واحة للحرية والديمقراطية وسط صحراء الدكتاتوريات ونظم الفردية . يخشون من اعادة بناء مصر . من استعادتها لتأثيرها فى المنطقة كلها . يخافون من التقدم الذى يمكن ان تحققه مصر عن طريق الممارسة الديمقراطية السليمة والتى بدأت ملامحها تتضح .

حرية الرأى . حرية التعبير . حرية الصحافة كلها مصابيح أضاءت مرة واحدة لتعلن صحوة مصر وتثير الذعر فى نفوس من لا يريدون هذه الصحوة الكبرى .

من هنا جاءت هذه الحملة المنظمة فى محاولة للتشكيك المستمر والتفسيرات والتاويلات لكل قرار نابع من المصلحة العليا . عندما حاولنا تصحيح أخطاء الماضى القريب فسروا هذه الاجراءات بانها عودة الى الماضى البعيد . عندما أحسوا بان البناء الجديد يتم على أساس ديمقراطى قوى يحقق العدل الاجتماعى بدأوا يشككون فى ديمقراطيتنا . ان تحقيق العدل الاجتماعى هو آخر شىء يريدونه . عندما يتحقق هذا العدل تخيب كل آمالهم فى نجاح دعاياتهم المغرضة . لا يبقى فى أيديهم أى سلاح يستخدمونه من أجل تحقيق أهدافهم غير المعلنة .

ان الاستقرار هو العدو الأول لهؤلاء المشككين . لهذا السبب بدأوا حملتهم المغرضة فى محاولة مستميتة لبث الخوف فى نفوس الناس من المستقبل . حاولوا اخافة رأس المال بكل ما يملكون من دهاء .

ولكن هل نجحوا فى مخططهم ؟ !

الاجابة التى تدل عليها كل الشواهد تقول ان هذا المخطط لن ينجح لأن أنوار الديمقراطية التى نعيشها الآن جعلت الرؤية ممكنة أمام الشعب كله .

محاولات اعادة الماضى القريب أو البعيد فشلت . ويكفى ما قاله الرئيس محمد حسنى مبارك فى حديثه لشبكة الاذاعة الامريكية واكد فيه مرة أخرى ان حسنى مبارك يختلف عن الآخرين .

لقد قال الرئيس حسنى مبارك بالحرف الواحد : ان لى طريقتى الخاصة فى التعامل مع مشكلاتى هنا . وأنا أختلف عن الآخرين . فالسادات شخص آخر وعبدالناصر رجل ثالث . والملك فاروق كان شيئا مختلفا . والخديو عباس والخديو اسماعيل ومحمد على كل هؤلاء كانوا زعماء لهذا البلد . ولكن لا يمكن القول بأن الملك فاروق كان يدير شئون البلاد تماما كما كان يفعل الخديو عباس أو إسماعيل أو محمد على . ولا يمكنك القول بأن السادات كان يدير شئون البلاد تماما مثل عبد الناصر . ولا يمكنك القول بان الرئيس مبارك يدير شئون البلاد مثلما كان يفعل السادات أو عبد الناصر أو غيرهما .. والرئيس القادم لن يدير شئون البلاد تماما كما أفعل .. انها شخصيات مختلفة ولكن الهدف واحد .

وفى نفس الحديث يقول الرئيس مبارك أيضا لا أحد ينكر أن أنور السادات كان بطلا وفعل الكثير من أجل السلام واتخذ خطوات شجاعة من أجل تحقيقه لم يكن بمقدور أى زعيم القيام بها . وبالمثل فان عبد الناصر كانت له أعماله وأفعاله الشجاعة . ولكن عهدى يختلف عنهما . وبالتالى لا أستطيع اتباع كل خطاهما . ففى عهد السادات كان لابد من أن نتخلص من الاحتلال الاسرائيلى .. وكانت حرب أكتوبر . والآن وقد استعدنا أرضنا فان الشعب يريد أن يعيش .. ويريد أن يرتفع مستوى معيشته .. ويريد العثور على المسكن والتليفون والمياه والكهرباء والمواصلات الجيدة .. ويريد الاستثمار الذى يحقق احتياجاته الخاصة .. وكل هذا يلزمنا الوفاء به . وعلينا أن نحل كل هذه المشكلات الاساسية .. وهذه هى الحقائق المميزة لفترة حكمى .

ان هذه الكلمات الواضحة الصريحة تضع حدا لكل ما يحاول المشككون أن يثيروه من أكاذيب العودة إلى الماضى . أو أن عهد مبارك ليس ألا إمتدادا لهذا العهد أو ذاك .

ولكن متى يفهم هؤلاء المشككون أن عهد مبارك ليس مثل عهد عبد الناصر أو عهد السادات ؟!

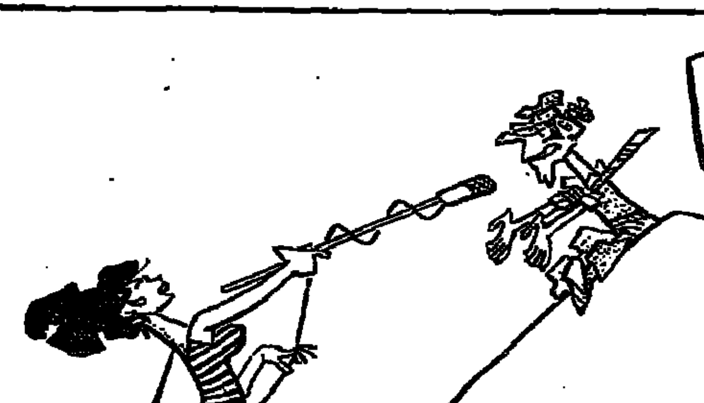
وهل يفهمون ؟!

ان أمامنا الكثير لنحققه . ولا وقت لدينا نضيعه فى المتاهات التى يريد هؤلاء المشككون أن يجرونا إليها .

ويكفينا الآن أن نعرف أن أهدافهم ليست نابعة من المصلحة القومية وإنما نابعة من أطماع شخصية ومحاولات لتصفية حسابات قديمة ولو كان هذا على حساب مصلحة الشعب .

وستخيب آمال كل المشككين بنجاح مسيرتنا الجديدة . مسيرة الديمقراطية التى تعمل من أجل تحقيق آمال الشعب . ويكفى أن نستمع اليوم إلى بيان الحكومة الذى سيلقيه كمال حسن على رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب . لنعرف جميعا أننا دخلنا عهدا جديدا تماما .

« أخبار اليوم »



حب شريف ..!

القذافى للصحفية ـ أؤكد لك أنه زواج حب .. والدليل على كده انى عملت مائة مؤامرة ضد المغرب قبل الزواج وراح اعمل مائة مؤامرة ضد المغرب بعد الزواج .. !!

محاولة لاعادة الحب الذى هاجر

بقلم : عبد السلام داود

إذا التقت إرادتان حرتان على تحقيق رغبة أو مصلحة مشتركة بينهما وأرادا تاكيد هذا الاتفاق فانهما يكتبان بينهما عقدا .

وكل علاقة فى الدنيا ـ حتى العلاقة الزوجية ـ علاقات يفترض انها حرة يمكن فسخها فى أى وقت ما دام أن الطرف الفاسخ للعقد مستعد لتنفيذ الشروط الجزائية أو النتائج المترتبة على فسخ الارتباط مع الطرف الآخر .

وفى ظل هذا المنطق سارت الدنيا حتى ظهرت بوادر أزمة الاسكان فى مصر وتدخل المشرع لتخفيف حدتها فاذا بالعلاقات الحرة المؤقتة تتحول إلى علاقات ابدية .

عقد الايجار بين المالك والمستاجر الذى كان يمكن فسخه فى اى وقت اصبح عقدا دائما .

وهو عقد دائم ملزم بالنسبة لطرف واحد فقط هو المالك فالمستاجر مازال يستطيع ان يترك شقته فى اى وقت ولكن المالك لا يستطيع ان يستعيد شقته ـ حتى ليسكنها ـ ما دام أن المستاجر راغب فى البقاء بها بل أنه ملزم بتوريث الشقة لأولاد المستاجر أيضا

وما استحدثه قانون الاسكان من مبدأ مخالف للعرف القانونى وقع فيه قانون تاجير الأرض الزراعية ايضا .

وهكذا تحول المستأجر فى الحالتين إلى مستأجر شكلا وشريك موضوعا .

فاذا اراد صاحب العقار ان يهدمه أو يسكنه فان عليه أن يشترى رضى وقبول الساكن وكذلك مالك الارض الزراعية .

حساب الأرباح والخسائر

ولا أحد طبعا يستطيع أن يقول أن الدافع إلى أصدار هذين التشريعين لم يكن دافعا اصلاحيا .

فالهدف من قانون الاسكان كان هو حماية محدودى الدخل من ارتفاع قيمة الايجارات نتيجة لأزمة الاسكان .

ولم يكن المشرع يقصد أن يعطل ارادة وحرية المالك إلى الأبد حقا . ولكنه كان يريد أن يعطلها بصفة مؤقتة حتى تنتهى ازمة الاسكان فحسب .

ولكن عقد الايجار اتخذ صفة الدوام لأن أزمة الاسكان لم تحل . وسوف يبقى بطبيعة الحال ما بقيت أزمة الاسكان قائمة .

كذلك كان الهدف من قانون تاجير الارض الزراعية هو تحرير الفلاح من سيطرة المالك . وأن كان من الصعب إيجاد تبرير لا ستمرار تطبيقه بعد سقوط الاقطاع وتفتيت الأرض الزراعية .

وليس الغرض من ايراد هذين المثالين هو مناقشة شرعيتهما أو الاعتراض على استمرار العمل بهما .

ولكن الغرض هو توجيه الأضواء إلى النتائج الاخلاقية والنفسية المترتبة على إستمرار تطبيقهما فمالك العقار مثلا سعيا إلى تحقيق حريته فى التصرف فيما يملك بالبيع أو الشراء أو زيادة الدخل اقتنع نفسه بانه مظلوم ظلما ارتضاه ضمير المجتمع كله .

فلو لم يكن القانون مقيدا لحريته لا ستطاع أن يهدم العقار القديم ويشيد بدلا منه ناطحة سحاب تسهم فى حل مشكلة الاسكان وتدر عليه الالوف فى نفس الوقت .

ولو أنه كان حر التصرف لرفع قيمة الايجار على الأقل تمشيا مع ارتفاع اسعار المعيشة فى كل شىء .

وهو يمعن فى تجسيم الظلم الواقع عليه فيقول أن القانون يحرمه من استثمار ثروته بينما يفتح الباب على مصراعيه حتى للاجانب لكى يستثمروا اموالهم .

واذا كان القانون يصف بعض الملاك باعتبارهم رأسماليين مستغلين فانه يتجاهل فى نفس الوقت أن معظمهم ليسوا كذلك . اذ قد يكون العقار ملكا لاطفال قصر لا عائل لهم ولا دخل إلا ايرادهم من هذا العقار

وتجميد هذا الدخل عند حد معين مع ارتفاع تكاليف المعيشة وتزايد احتياجات الاطفال عندما يكبرون هو ضرب من الظلم . لأن كل شىء ترتفع تكلفته حتى ثمن الارض المقام عليها العقار .

وإزاء تفاقم هذا الشعور بالظلم بمضى الوقت فان المالك يصبح على استعداد اكبر للانحراف .

فاذا تيسر له مثلا أن يطرد اطفالا قصر من منزل أقاموا به مع والدهم المتوفى لم يتردد لحظة لان القانون يحمى اطفال المستأجر من استغلال الملاك ولا يحمى أطفال المالك من استغلال المستاجر .

ولن يقلق ضمير المالك كثيرا اذا لجأ إلى احط الوسائل وصولا إلى هذا الهدف .

بعض الملاك مثلا برعوا فى اقامة دعاوى طرد أمام المحاكم لا يعلم عنها المستأجر شيئا حتى يفاجأ بحكم نهائى واجب التنفيذ يطرده من شقته . وليس الأمر صعبا إذا استغل بعض الثغرات فى اجراءات التقاضى إذا قدم رشوة لصغار الموظفين .

ومن خلال هذه المحاولات التى يعتبرها اصحابها دفعا للظلم الواقع عليهم تسقط قيم واخلاقيات بلا حصر ولا عدد ويخترع الشيطان كل يوم فخا جديدا لاصطياد الشرفاء .

أن ساكن الشقة رخيصة الايجار بدوره لا يتردد كثيرا فى استغلالها استغلالا غير مشروع .. فبالاضافه إلى مساومة المالك على أن يدفع له ثمن اخلاء الشقة خلوا باهظا . فهو قد يحتفظ بها اذا اتيح له استئجار شقه أخرى ليؤجر الشقة القديمة رخيصة الايجار باغلى الاسعار أو على الاقل يحبسها السنين الطويلة حتى يكبر أولاده فيقيمون فيها .

وبديهى أنه عندما تنجح محاولة تجرى من وراء ظهر القانون لكى يطرد المالك مستأجرا أو يستغل المستأجر عقارا بينما المالك واقف يتفرج فان هذا النجاح يغرى الكثيرين بسلوك نفس الطريق .

والذى يحدث فى دنيا الاسكان يحدث مثله وأكثر بين ملاك ومستأجرى الأرض الزراعية فكم من مستاجر طالب بنصف ثمن الأرض اذا اراد المالك بيعها . وكم من مالك ممن وزعت عليهم الأرض بهدف تحقيق العدالة نزح عن ارضه إلى المدينة أو إلى الخارج ليلحق بوظيفة وأجرها لغيره . وكم من مستأجر ترك الأرض بدوره إلى عمل آخر ورفض تسليمها إلى صاحبها إلا اذا دفع له نصف ثمنها

وأغرب من هذا موقف صاحب المخبز .

إن القانون يفترض فى كل من يملك مخبزا لانتاج الرغيف الا يمرض ولا يهرم ولا يتعب ولا يشغله عن عمله شاغل .

وهو ينزل به أشد أنواع العقاب إذا انتج رغيفا رديئا حتى ولو لم يكن هو صانعه . وينزل به اشد أنواع العقاب اذا تغيب عامل وتوقف عن انتاج الخبز . وينزل به أشد انواع العقاب اذا أغلق أبواب المخبز يوما . وينزل به اشد انواع العقاب اذا اقعده المرض ولم يعد قادرا على الاستمرار .. فى العمل ..

والعاملون فى المخابز يعلمون طبعا أن المسئولية تحاصر صاحب المخبز من كل جانب وأن بقاءه خارج اسوار السجن مرهون بانتظام الواحد منهم فى عمله . لذلك فانهم يتعمدون الغياب ويطالبون باعلى الأجور ولا يذهبون إلى أعمالهم إلا اذا ذهب اليهم صاحب المخبز فى بيوتهم ضارعا يطلب الصفح والغفران .

هجرة الحب

ومن خلال هذه الصراعات التى خلقها الخطأ التشريعى واشتدت دون مراعاة لنتائج التطبيق هاجر الحب من حياتنا وحلت محله الكراهية والانتهازية بين الأفراد وأصبح القانون السائد هو قانون الدفاع عن النفس الذى يبيح معظم المحظورات .

ومع كآبة الصورة وما تشيعه فى النفس من حزن ويأس فاننا لم نفقد الأمل فى الغد بعد ..

لقد وضع الرئيس مبارك يده على بيت الداء عندما طالب مجلس الشعب الجديد باعادة النظر فى تشريعاتنا المتناقضة وتصحيحها وجعل هذا الهدف ضمن اهداف تسعة محددة .

فلذا نجح مجلس الشعب حقا فى تجاوز الخلافات الصغيرة وجعل همه الأول هو تطهير حياتنا من الغام الكراهية التى تتنكر فى ثياب القانون فقد أفلح ..

وان غدا لناظره قريب !

رغيف العيش والسياسة

لم أقابل وزيرا للتموين ترك الوزارة الا وأكد لى أنه تقدم الى مجلس الوزراء باقتراح لزيادة سعر رغيف العيش .. ولكن اقتراحه قوبل بالرفض !! وعندما اسأله عن السبب يهز كتفيه ويقول فى حسرة .. انها السياسة !!

ولا أدرى الى متى سيظل رغيف العيش مرتبطا بالسياسة .. وعبئا ماليا ثقيلا على الموزانة العامة ؟؟ ومتى ستتحرر الدولة من إستعمار الرغيف ؟؟

وقد يكون من المعقول بل ومن المنطق عند قيام الثورة فى عام ١٩٥٢ وخلال السنوات القليلة التى أعقبتها ـ أن تتمسك الدولة بالابقاء على سعر الرغيف كما هو دون تغيير . وتحرص بشدة على عدم المساس به .. فقد كان الفقر من أهم مخلفات عصر الملكية والاقطاع والفساد .. وكان للرغيف دور أساسى فى غذاء الاسرة . والطبق الرئيسى على موائد السواد الأعظم من الشعب !!

ولكن بعد قيام الثورة .. وبعد ما أصدرته من قوانين واجراءات لتقريب الفوارق بين الطبقات وتحسين مستوى المعيشة . بدأت أهمية رغيف العيش تقل شيئا فشيئا .. وأصبح دوره فى غذاء الاسرة يضمحل تدريجيا .. فلم يعد يشكل هذه الاهمية الكبيرة بالنسبة للكثير من الأسر الفقيرة كما كان الحال فى بداية الثورة .

ثم جاءت بعد ذلك سياسة الانفتاح الاقتصادى ، وترتب عليها استيعاب اعداد كبيرة من الأيدى العاملة ، وزيادة الأجور وارتفاع مستوى المعيشة ، فزاد الاستغناء عن الرغيف ، وقلت أهميته أكثر من ذى قبل . بعد أن أصبح فى مقدور معظم الأسر الفقيرة . بعد زيادة دخلها ، أن تضيف الى وجبلتها الرئيسية أصنافا جديدة من الطعام مثل الارز والمكرونة والخضراوات .. وقليل من اللحوم بين الحين والآخر ..

ونعود لنطرح هذا السؤال :

لمذا يطالب وزراء التموين بضرورة زيادة سعر الرغيف ؟

والجواب هو :

أولا : لرفع العبء المالى عن كاهل الدولة ، ويتمثل الدعم الذى تدفعه الخزانة العامة للخبز كل عام ، والذى يصل الى أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه ..

ثانيا : السعر الحالى للرغيف لا يمكن أن يجعل منه طعاما يليق بالآدميين !!

ثالثا : هذا السعر غير مجز لمن يقومون بصنعه .. ولا يحقق لهم هامش الربح الذى يشجعهم على الاستمرار فى هذه الصناعة ، مما يهددها بالانقراض !!

رابعا : لا توجد دولة فى العالم تبيع رغيف العيش بالسعر الزهيد الذى يباع به فى بلادنا !!

كل هذه الأسباب جعلت كل وزير تموين يسارع بمجرد توليه منصبه الى المطالبة بزيادة سعر الرغيف .. رحمة بالدولة .. وبالناس !

ولا يخفى عنا جميعا الحالة السيئة التى وصل اليها الرغيف ، واذا كان بوضعه الحالى يستخدم كغذاء جيد للماشية والدواجن .. فما ذنب الآدميين الذين ياكلونه ، فى حين أن الدولة فى مقدورها تحسينه عن طريق زيادة قليلة فى سعره لن يترتب عليها إرهاق لاحد ، لان هذا الفرق فى السعر ستوفره كل أسرة عند شرائها للخبز .. فلن تشترى منه الا فى حدود حاجتها فقط وبدون أى زيادة !!

وبذلك يتوافر لدى الدولة خمسون مليونا من الجنيهات كل عام . هى قيمة ما يلقى به المواطنون من فضلات الخبز فى صناديق القمامة يوميا !!

سمير عبد القادر

عزيزتى .. أخبار اليوم

ماذا يريد الشعب من نواب الشعب

قبل أن يبدأ مجلس الشعب دورته الجديدة .. نريد أن يتذكر النواب الذين إنتخبهم الشعب ماذا يريد الشعب منهم : لا تقولوا « نعم » لمشروع قانونى ما لم يكن معبرا عن رغبة الجماهير ومصلحة الوطن .. ولا تقولوا « لا » لمجرد الرفض .. ولا تنقدوا مشروعات الحكومة دون أن تقدموا الحلول البديلة ..

دور مصر الفعال

معظم الدول العربية تطالب بعودة مصر الى مكانتها كرائدة فى المنطقة العربية .. وهذا يؤكد دور مصر الفعال على الساحتين العربية والدولية .

خالد عباس القاضى
البتانون ـ منوفية

قانون رادع

أطالب بقانون رادع يواجه كل من يقيم مبانى على الأراضى الزراعية .. فليس من المعقول أن نصلح أراض جديدة .. ثم نترك الموجودة تضيع منا !

أيمن السعدنى
طنوب ـ منوفية

فى السياسة

فى السياسة .. أتمنى أن تكون الأخلاق الرفيعة صفة .. والالتزام أسلوب

د . محمد حمودة
شبين الكوم ـ منوفية

ماذا جرى للقرية ؟!

كانت القرية الى عهد قريب مصدرا للكرم وأداء الواجب وحسن الضيافة وصدق الانتماء .. ثم أصبحت نموذجا لما يجرى عليه العصر من الجرى وراء المادة والمظاهر !

محمد عبد الحميد الوكيل
سموحة ـ الاسكندرية

تصرفات صبيانية

إلى الذين زرعوا الالغام فى مياه البحر الأحمر .. أقول لهم أن مصر لا يمكن أن تهزها مثل هذه التصرفات الصبيانية .

عماد الهوارى محمود
بكالوريوس تجارة خارجية

ليس كل البوسطجية !

أثار عرض فيلم « البوسطجى » فى التليفزيون الشكوك فى رجال البريد .. فى أن يتحول الكثير منهم الى « عباس » آخر !

محمود فاضل عبد الواحد
دقادوس ـ ميت غمر

أرزنا .. وأرزهم !

لا أفهم لماذا تصدر الحكومة الارز المصرى وتستورد لنا الأرز اللبنينى وغيره من الأصناف الرديئة .. هل أرزنا خسارة فينا ؟!

أحمد محمود السلامونى
بور سعيد

من يستحق العلاج

من هم الذين يستحقون العلاج على نفقة الدولة ؟ هل الفنانون الذين يكسبون الآلاف أم الموظفون والعمال الذين لا يتعدى دخلهم جنيهات قليلة كل شهر ؟!

خالد صبحى اسماعيل
ببا ـ بنى سويف

الاختبارات الشخصية أفضل

الاختبارات الشخصية للطلاب قبل التحاقهم بالكليات المختلفة أفضل للطالب وللدولة من الاعتماد على مجموع الدرجات

مديحة رشاد عمر
آداب القاهرة

كمالة عدد !

المصرى الوحيد الذى يمكننا أن نقول أنه اشترك فى دورة لوس انجلوس هو بطل الجودو محمد رشوان .. أما الباقون فهم « كمالة عدد »

محمد محمد الأمير حسين
الشاطبى ـ الاسكندرية

محاكمة .. مرة واحدة !

أطالب بمحاكمة كل عضو فى مجلس الشعب يصفق لأى شىء يقال بفائدة وبدون فائدة .. لأن ذلك هو رمز التخلف .

عماد الهوارى محمود
بكالوريوس تجارة خارجية

الرقابة تحتاج رقابة !

الرقابة الشعبية على المجمعات الاستهلاكية فى حاجة الى رقابة عليها .. صدقونى إلغاؤها أفضل !

نبيه الزلبانى
كفر شبين ـ قليوبية

الحيوانات فى الجامعة !

الحيوانات والمواشى تدخل الحرم الجامعى وتسير وسط الطلاب .. انقذوها فهى لا تدرى كم تعانى من مشاكل !!

طارق عبد المنعم
هندسة الزقازيق

لم يكرم فى حياته

الآن فقط .. قالت الصحافة أن محمد نجيب صاحب فضل على ثورة يوليو .. وأنه تحمل مسئوليتها وهى مازالت فى البداية .. كان من الأفضل أن تكرمه مرة واحدة فى حياته خير من تكريمه الآف المرات بعد مماته .

زين أنور مصطفى
السيدة زينب ـ القاهرة

وأخيرا .. نريد من نواب الشعب الا يصفقوا الا فى المواقف التى تحتاج الى تصفيق !

أحمد يحيى صلاح
الدقى

ننتظر تشريف الأطباء !

فى قريتنا وحدة صحية متكاملة من حيث البناء والمعدات .. ينقصها فقط تشريف السادة الاطباء !

رجب أحمد مبروك
ميدوم الوسطى ـ بنى سويف

ليس يوم أجازة !

يوم ٦ أكتوبر .. يجب أن يكون يوما للعمل الجاد والتضحية .. وليس أجازة استرخاء وكسل .

محمد محمد الدومانى
بنك الائتمان ـ أجا

لم تعد تجدى !

الخدمة العامة لم تعد تجدى .. وطاقات الشباب يجب أن توجه الى اصلاح الطرق وتشجيرها واستصلاح الأراضى ومحو الأمية .

حسنى شحاته حجازى
بنى مزار ـ المنيا

جمعيات للذبح السريع

أعضاء الجمعيات التعاونية للاسكان هم آخر المستفيدين منها .. بعد أن اعتبرها المسئولون عنها وسيلة مريحة للذبح السريع لهم فقط .. ولتذهب كل المبادىء والأهداف للجحيم !

شعبان عبد العزيز عفيفى
مدرس مصرى بالكويت

سيول ..!

بدلا من تبادل الاتهامات والبكاء على ما حدث فى لوس انجلوس .. استعدوا لدورة سيول حتى لا نبكى بعدها !

محمد عبد المنصف الأحمر
أشمون ـ منوفية

حصانة !

هل هناك حصانة من نوع ما تمنح للراقصات تجعلهن يتحدين كل القوانين ولا يجدن من يردعهن ؟!

محمد كامل يوسف
وراق العرب ـ إمبابة

مدارس للزوجات !

فى أوربا توجد مدارس لتعليم الفتيات المقبلات على الزواج كيفية معاملة الزوج وادارة المنزل وتربية الأطفال .. لماذا لا ننشىء مدارس مثلها فى مصر ؟

عدنان محمد الفقى
منوفية

الثالوث المتعب !

المسافرون يوميا من قنا الى نشنا وبالعكس .. يعانون من جحيم سائقى الأجرة ، وجهنم الأوتوبيس .. وسعير السكك الحديدية !

أحمد قاسم أحمد
قنا

فتش عن المرأة !

أهم أسباب أزمة المواصلات .. والروتين والبيروقراطية فى المكاتب الحكومية ، وانتظار الشباب لوظيفة القوى العاملة .. خروج المرأة للعمل !

محمد شلبى
سرابيوم ـ الاسماعيلية

إلغاء القرش !

التجار الآن يمتنعون عن التعامل بالقروش بحجة أن الدولة فى سبيلها لالغائها .. هل هذا صحيح ؟!

شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية

الانضباط الناجح

يجب الا تقتصر حملة الانضباط الناجحة على المرور فقط .. لابد أن تشمل أيضا مكاتب الحكومة وشركات القطاع العام وملاعب الكرة ودور السينما والمسارح .

أميرة مصطفى السخاوى
منيل الروضة ـ القاهرة

المقهى ومرفق المياه !!

المقهى الموجود بشارعنا حل محل مرفق المياه .. فالمياه مقطوعة عنا منذ مدة طويلة .. والمقهى هو الذى يمدنا بالمياه !!

سامية صالح
ش محمود الخضرى ـ حسن اكبر عابدين

أين مياه النيل ؟!

عندنا النيل .. وتباع المياه فى زجاجات .. والاغرب أن بعضها مستورد .. هل هذا معقول ؟!

زكى أحمد غراب
بركة السبع منوفية

الله فى عونه

أشفق على وزير الداخلية من متاعبه فى تحقيق الانضباط .. كان الله فى عونه !

محمد برهام
الاسكندرية

رأى يا العربي

لاتزال

الآراء حول كيفية رفع مستوى التعليم تنهمر على بالبريد مئات القراء يشاركون بمقترحاتهم كل مشكلة هي في رأيهم جميعا المشكلة الام لاهم مشكلة تواجهنا وهي مشكلة زيادة الانتاج وبناء جيل جديد يتمتع بالايجابية والانتماء جيل يبني ولايهدم .. جيل يتحمل المسئولية ولايهرب منها . اسلحته العلم والأخلاق لا الفهلوة والنفاق !.

وفي هذا الاسبوع الخص الآراء التي وصلتني في نقاط محددة اضعها امام المسئولين عن التعليم وعلى رأسهم د . عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الجديد لكي يكون لديهم فكرة واضحة عن الآراء الشعبية يعملون من اجل حل مشاكل التعليم .

تتفق جميع الآراء على ان مباني المدارس او اغلبها لاتصلح لكي تكون دورا للتربية الفصول مزدحمة . الوسائل التعليمية الحديثة لا مكان لها ان وجدت لا معامل صالحة لا ملاعب حتى النظافة اصبحت مفقودة .

ايضا المدرس مظلوم . اما لان مرتبه لايكفيه واما لانه يقوم بعمل هو غير مؤهل له . ازمة المدرسين جعلت الوزارة تقدم على تعيين عدد كبير من غير المؤهلين تربويا وفاقد الشيء لايعطيه . ان اهم مرحلة في التعليم هي المرحلة الاولى . عندما لايكون مدرس هذه المرحلة مؤهلا تاهيلا عاليا وتربويا فإنه بالتالي لانتوقع ان يستفيد منه الطلبة في اول عهدهم بالدراسة .

اغلب الآراء تتفق على ان مجانية التعليم امر ضروري ولكن يجب ان يتمتع بها الطلبة المتفوقون فقط . اما الذين ليس لديهم الاستعداد الطبيعي للتعليم الثانوي والاعدادي فينبغي اما تحويلهم الى معاهد التدريب الفني او قبولهم بمصاريف في التعليم الاعدادي والثانوي هذه المصاريف تساعد وتساهم في توفير نوعية جيدة من التعليم لبقية الطلبة .. وإننا في حاجة الى عمالة فنية مدربة .. معاهد التدريب وتغيير نظمها بما يشبه نظم المعاهد الفنية في الدول الكبرى يؤدى الى سد هذه الثغرة التي نجدها في سوق العمالة عندنا .

بالنسبة للتعليم العالي هناك اقتراحات تتمثل في انشاء بعض الكليات بمصاريف لمن يريد من اصحاب المجاميع الصغيرة على ان يكون من شروط القبول فيها الالتزام الدولة بإيجاد عمل لخريجي هذه الكليات عن طريق القوى العاملة .

الملخص ان المشكلة متشعبة رأسية بالدائرة المفرغة وعلينا ان نبدأ في سرعة إيجاد حلول حاسمة لها حتى نواجه بقية مشاكلنا على اساس سليم .

محمد طنطاوي

المهندس حسن صميده اهنئكم بفوزكم بمجلس الشعب ـ سيد حسن واخوته .

حج مبرور وعوده حميده

أولاد القاضي بالسويس

يهنئون بقلوبهم عميد عائلة القاضي الحاج عبداللطيف القاضي والسيده الحاجه حرمه بسلامة العودة من الاراضي الحجازية بعد اداء فريضة الحج كما يتقدمون بوافر الشكر لجميع المهنئين لهم اثناء السفر والعودة .

مصر تشترك فى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولى
٥٠٠ مليون دولار من البنك لمشروعات مدينة العبور الجديدة

مصر تشترك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولى .
٥٠٠ مليون دولار من البنك لمشروعات مدينة العبور الجديدة .
وتطوير الموانى والتنمية الزراعية .. والمعاهد الفنية
بحث برنامج المساعدات الامريكية لعام ١٩٨٥ ..

كتب جميل جورج :

تشهد العاصمة الامريكية واشنطن خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ سبتمبر الحالى الاجتماعات السنويه لصندوق النقد والبنك الدولى للانشاء والتعمير .. يمثل مصر في اجتماعات الصندوق الدكتور صلاح حامد وزير الماليه « محافظا » وعلي نجم نائب محافظ البنك المركزى « نائبا » .. وفي اجتماعات البنك الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى « محافظا » والدكتور عرفان شافعي رئيس قطاع التمويل الدولى « نائبا » .. يشارك في هذه الاجتماعات وفود من ١٤٧ دولة من المنتظر أن تسفر مباحثات الوفد المصرى عن نتائج أهمها الحصول على موافقة البنك لتقديم ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات جديدة من بينها مدينة العبور ، وتطوير الموانى .. والتنمية الزراعية المتكاملة والتدريب المهني .

تبدأ الاجتماعات السنوية للبنك بمناقشة مشاكل السيولة النقدية والقروض العاجله للدول الناميه ، خاصة طويلة الأجل .. كما يناقش مشاكل الديون المتراكمه على الدول ، والتنمية في الدول الافريقية والمجاعات التي تتهددها .. ومنذ أن انضمت الصين للمنظمة الدوليه ظهر أن كثيرا من الدول الافريقية والاسيويه اكثر فقرا بكثير من مصر وفي حاجه اكبر للقروض .

وتأتى هذه الاجتماعات وقد أمن المجتمع الدولى أن الرواج للاقتصاد مشترك .. والكساد الاقتصاد مشترك .. لذلك سيتم التركيز على مناقشة برنامج الاقراض في العام القادم للدول الفقيرة والناميه .. وتدخل مصر هذه الاجتماعات بمشروعات محددة ومدروسة وتمثل أولوية في خطة التنمية من بينها مدينة العبور وتطوير الموانى .. وتحديد أولويات الاستثمار في مصر واعداد تيار وتدفق من المشروعات للمستثمرين ..

وتشير التقارير أن مصر حصلت على قروض من البنك الدولى بلغت ٢٨٧٨ مليون دولار حتى نهاية يونيو الماضى استفاد منها ٦٦ مشروعا وما تم استخدامه ٢١٢٨ مليون دولار .. وكان نصيب مصر من القروض هذا العام نحو ٤٩٥ مليون دولار ..

أما العلاقات مع صندوق النقد الدولى فهي مازالت في مرحلة المشاورات منذ سنوات نتيجة اصرار مصر على عدم الاخذ بمقترحات الصندوق ، واستمرارها في التركيز على الجانب الاجتماعي قبل الاقتصادى في برامجها الخاصة بالدعم الذى وصل حجمه في مجال الطاقة الكهربائية والبترولية فقط ثلاثة مليارات دولار .. الى جانب الدعم السلعي ..

لكن وفد مصر يذهب الى واشنطن وفي حقيبته الانجازات التي حققتها السنوات الاولى للخطة وما احرزته من تحسن وثبات نسبى في الاسعار .. وتنشيط الموارد



د . صلاح حامد . كمال الجنزورى .

تهنئة من مبارك لرئيس جواتيمالا وهندوارس

أرسل الرئيس محمد حسني مبارك برقيتي تهنئة الى الرئيس أوسكار همبرتو رئيس جواتيمالا .. والرئيس بوليكاريك بازجارسيا رئيس هندورس بمناسبة عيد الاستقلال ببلديهما .

المواساة

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد حلمي عثمان لتشيع جنازة المرحوم اللواء احمد علي عبد الرحيم الخطيب . واوفد العميد حسني عز الدين لتشيع جنازة المرحومة شارلوت رزق الله . وابلاغ اسرتيهما خالص عزاء ومواساة سيادته .

توزيع ٤٥٠ وحدة سكنية في مرسى مطروح

مطروح أحمد المندوه

تقرر ان يتم توزيع ٤٥٠ وحدة سكنية بالحى السكني الجديد بمطروح بالكيلو ٤ بمدخل مطروح اول اكتوبر القادم .

أعلن ذلك محيى سعد رئيس مدينة مرسى مطروح وأضاف بان التوزيع سيعلن بكشوف ليصرف كل مستحق مدى احقيته ومن لم يحصل على شقة عليه تقديم شكوى للمسئولين

الوزارة الجديدة في اسرائيل

بيريز ـ احنا طبعا معتمدين على امريكا ...
شامير ـ لا ... احنا معتمدين على حاجة أقوى مائة مرة من امريكا ... احنا معتمدين على الخلافات العربية ..!

١١ مليون جنيه لأول معهد للمساحة العربية

تبحث هيئة المساحة انشاء أول مركز تدريب أقليمي عربي لتعليم ابناء الدول العربية مختلف علوم المساحة وتدريبهم على أحدث الأساليب لانشاء الخرائط المساحية الحديثة .

صرح بهذا الدكتور عبدالفتاح حبيب رئيس هيئة المساحة وأوضح أن تكاليف انشاء المركز تبلغ ١١ مليون جنيه بتمويل مشترك من الدول العربية ويستغرق انشاؤه عامين .

وقال أن الهدف من انشاء هذا المركز هو إعداد وتنفيذ دورات تدريبية لمدة ١٢ و ٦ أشهر لتخريج أفراد مؤهلين من مهندسين وفنيين للقيام بأعمال المساحة بأحدث الأساليب المستخدمة في العالم وسيكون مركزه القاهرة .

وفد مصرى يطير إلى ألمانيا الاتحادية لبحث مستقبل صناعة الالومنيوم

يعقد في مدينة ميونخ بالمانيا الغربية مؤتمر دولى لمناقشة مستقبل صناعة الالمنيوم .. أصدر المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة قرارا بتشكيل وفد مصرى يضم المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالمنيوم وجلال لطفي رئيس القطاعات التجارية لتمثيل مصر في المؤتمر .

وصرح المهندس سليمان رضا .. أننا ستعرض التجربة المصرية في ورقة عمل بالمؤتمر وخاصة أن مصانع نجع حمادى تعتبر واحدة من أكبر المجمعات الصناعية لهذا المعدن الهام ..

وقال .. أن الشركة تصدر الآن انتاجا قيمته تتجاوز ١٥٠ مليون دولار سنويا .. وأن هناك تطورات هامة في هذه الصناعة الهامة ونتيجة لهذا فقد قدمت الحكومة اليابانية منحة بلا مقابل لاعداد دراسات موسعة عن مستقبل هذه الصناعة في مصر حتى سنة ٢٠٠٠ .

وأضاف أننا بصدد تنفيذ مشروع كبير تصل تكاليفه الى حوالى ٧٠ مليون جنيه لانتاج درافيل الالمنيوم وكلها تستخدم في الصناعات الحربية والصناعات الدقيقة وسينتج ٤٠ ألف طن سنويا .

محمد عبدالوهاب

الالمنيوم المصرى في العالم العربي

وقال جلال لطفي عضو الوفد .. أننا ننتج كميات كبيرة من سلك الالمنيوم .. وقد بدأ العالم العربى يطلب كميات كبيرة من هذا الانتاج مثل السعودية والاردن والكويت .. ولدينا عروض جديدة .. لهذا الغرض سوف نعرض على المؤتمر مستقبل صناعات الالمنيوم مصر والشرق الاوسط ..

وزير الصناعة يطير إلى جنيف

يغادر القاهرة غدا الاحد متوجها إلى جنيف وفد من وزارة الصناعة برئاسة م ـ محمد عبدالوهاب وزير الصناعة للاشتراك في مؤتمر صناعي دولى .

صرح بذلك محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وقال .. أن الدعوة وجهت من مجلس الادارة الاوربى للاشتراك في هذا المؤتمر الذى يحضره مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الاوربيين

وقال أن هذا المؤتمر الذى سيستمر ثلاثة ايام سيتم فيه عرض المشروعات الصناعية المطلوب المشاركة في تنفيذها واعطاء فكرة عن المناخ الاقتصادى في مصر وتوضيح صور الدعم المختلفة التي يحصل عليها القطاع الخاص في مصر

اتفاق علمي مع هولندا لتدريب مهندسي الصرف

قررت وزارة الرى تنظيم دورات تدريبية سنوية لمهندسى الصرف الى معهد الصرف بفاجنتجز بهولندا تنفيذا للاتفاقية الخاصة بالمجلس الاستشارى المصرى الهولندى للصرف .

تهدف الدورات الى تدريب المهندسين على احدث تصميم شبكات الصرف العام والمغطى التي تتمتع هولندا بخبرة كبيرة فيه .

وراء الأخبار

التجربة الرائدة التي سيقوم بها تلاميذ المدارس بالريف المصرى للمساهمة في جني محصول القطن هذا العام بتوسع .. هذه التجربة تستحق توجيه الشكر والثناء لكل من وزارتي التربية والتعليم والزراعة .. حيث

اصبح العامل الزراعى شديد الندرة واصبح فدان واحد من القطن يتكلف اكثر من ٣٠٠ جنيه مصرى في عمليات الجني بزيادة عشرين ضعفا عن سنة ١٩٥٠ ان مساهمة التلاميذ في عمليات جني القطن سيكون لها آثار واضحة

على الاقتصاد القومي .. وخاصة اننا سمعنا من د . يوسف والى وزير الزراعة في العام الماضي .. انه حدثت

بخسائر في عمليات تاخير جني القطن تصل الى اكثر من مليون قنطار بقيت على اعوادها بسبب ندرة العامل الزراعى ..

ان مليون قنطار قطن بالسعر العالمي تتجاوز قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه .. وهو مبلغ كبير يصل الى نصف عائدات قناة السويس ..

خاصة في هذا الوقت بالذات الذى يعز فيه على ربات البيوت صناعة مرتبة او لحاف جديد ـ ويصبح حجز قنطار

قطن لتنجيد مسالة فوق الاحتمال .. فإذا اضفنا الى ذلك ان عملية تشغيل التلاميذ في الريف عملية تربوية

واقتصادية مفيدة حيث ينشغل التلاميذ في الفصول بعيدا عن . الصرمحة ، في الشوارع ولعب

الكرة الشراب وما يجلبه الفراغ في الريف من تبديد للطاقات وتحولها احيانا الى الجريمة .. اننا نريد ان

تستفيد بهذه التجربة بحيث تعمم في كثير من المحاصيل مثل جني الفراولة

والذرة والعنب وتهيئة التلاميذ لتحمل المسئولية القومية تجاه مصر

واقتصاد مصر .. وفي هذا فليتنافس المتنافسون .

ابراهيم راشد

اتحاد العمال يشترك في المؤتمر الدولى للمناجم والتعدين في تشيكوسلوفاكيا

كتبت ـ لطيفه عبد الرازق :

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الاشتراك في أعمال المؤتمر الدولى للمناجم والتعدين الذى يعقد ببرانج عاصمة تشيكوسلوفاكيا أوائل اكتوبر القادم ولمدة ٤ أيام .

يشترك في المؤتمر ممثلون لحوالى ٧٠ منظمة دولية يبحث المؤتمر ظروف العمل في مجال التعدين وتاثير ذلك على العمالة وأسلوب توجيه استخدام المعادن في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحد من استخدامها في مجال الحروب وصناعة الاسلحة النووية .

كما يناقش المؤتمر تقرير منظمة العمل الدولية عن ظروف ومخاطر العمل التي يتعرض لها عمال المناجم خاصة بالقارة الافريقية وتحقيق وسائل الرعاية الصحية والسلامة المهنية للعمل في هذا المجال .

كما تم تشكيل وفد نقابي للاشتراك في المؤتمر يضم كل من عباس محمود رئيس النقابة العامة لعمال المناجم وفؤاد دراهم الأمين وحامد سباق الأمين العام المساعد للنقابة .

أخبار المجتمع

جمعية الاسكان التعاوني لهندسة السكة الحديد والاشارات وغيرهم بالقاهرة والاسكندرية

تعلن الجمعية قبول اعضاء جدد وفتح باب الحجز بالشروط التعاونية .

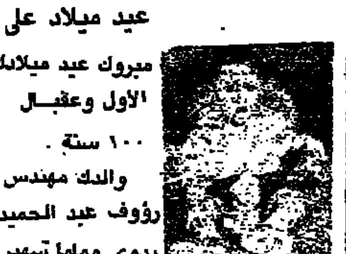
بمشروع تقسيم قرية الرياض السياحية بمصيف سيدى عبدالرحمن

والصادر بقرار تخصيص محافظة مطروح وموافقة لجنة الخطة بالاتحاد الاسكاني المركزى بجلستها بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٦ .

الحجز تعاوني باقساط مريحة

للاستعلام بالقاهرة ـ ٣٣ ش الاشبولى بدوران شبرا امام مدرسة الراعي الصالح السبت والاثنين والاربعاء ٤ ـ ٩ م ت / ٩٤٤٨٠٩ .
وبالاسكندرية ـ ١ شارع الشيخ محمد شلبى المنشية الصغرى امام محلات هانو الخميس والجمعة ٤ ـ ٩ م ت / ٣٢٢٧٣ .

عيد ميلاد على



مبروك عيد ميلادك الاول وعقبال ١٠٠ سنة .
والدك مهندس رؤوف عبد الحميد بدوى وماما سهير

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

الشهر القادم يبدأ تعديل قوانين هامة

يبدأ الشهر القادم إعادة النظر في بعض القوانين الهامه التي تضررت منها بعض الهيئات . صرح لى بذلك النائب أحمد موسى وكيل مجلس الشعب ورفض أن يضيف حرفا واحدا

ولما سالته عن هذه القوانين التي سيبدأ المجلس في تصفيتها .. أعتذر عن عدم الاجابة .. ولما سالته مثل مشكلة الاسكان مثلا .. قال أن مشكلة الاسكان بالطبع مشكله هامه جدا وملحه .. ومطروحه .. !

وقال أحمد موسى بالنسبة لهذا الاسبوع سيستمع المجلس الى بيان الحكومه .. وبعده الى بيانات وزيرى الماليه والتخطيط ثم يبدأ المجلس في مناقشة بيان الحكومة والوزيرين .. وسيعقد المجلس جلسات صباحية ومسائيه متواليه الى أن تنتهى مناقشته الميزانيه ..

أحمد موسى

٩٤ سؤالا . . . ولا استجواب واحد

لم يقدم اعضاء مجلس الشعب استجوابا واحدا حتى الآن ..

لا من المعارضة .. ولامن الحزب الوطنى .. بالرغم من التصريحات ، الشفويه ، التي سمعتها من نواب الوفد عن استجوابات في موضوعات مختلفه .. ولكن المجلس تلقى حتى الآن . ٩٤ سؤالا و ٢٩ طلب إحاطه .. لكل الوزراء تقريبا .. منها أسئلة عن الغام البحر الاحمر .. وطابا .. ودورة لوس انجلوس الاوليمبية وانتداب موظفين من الحكومة للعمل في الحزب الوطنى .. وكان أشهر من تقدموا بالاسئله ممتاز نصار وابراهيم شكرى والاسئله وطلبات الاحاطه مقدمه لرئيس الوزراء ووزراء الاسكان والنقل والداخليه والرى والصناعه والاعلام والاقتصاد وكان أشهر من تقدموا بالاسئله ممتاز نصار وابراهيم شكرى والاسئله وطلبات الاحاطه مقدمه لرئيس الوزراء ووزراء الاسكان والنقل والداخليه والرى والصناعه والاعلام والاقتصاد

والكهرباء والتامينات والاوقاف والسياحه والتعليم العالى والانتاج الحربي والحكم المحلى والتموين والتخطيط والثقافه ..

ومعظم هذه الطلبات ـ بعد أن قراتها ـ دون المستوى وإقليميه .. وقد أدرجت في الجدول وأبلغت للوزارات ليجهز الوزراء الرد عليها .. ولكن لا باس مع ضعفها

فإن مجرد تقديمها للمجلس والحكومه يؤكد انفتاح شهية النواب لاستخدام حقوقهم .. وقد تظهر الاستجوابات في المرحله المقبله .. !

أرشيف حى في المجلس يعرف التاريخ .. !

بحثت سنة ٨٠ عن مضابط برلمان الثورة العرابية فلم أجدها . وأعدت البحث عن هذه المضابط التاريخيه هذا العام (٨٤) فوجدتها .. لكن داخل كتاب .. في مكتبه في مجلس الشعب . وهي مكتبه تاريخيه رائعه يشرف عليها وينظمها مجموعة ممتازة من الشباب والشابات والكبار .

وكان الذى دلني على الكتاب الذى يحوى الجلسات .. هو رجل ليس عجوزا رغم أنه تجاوز الستين كان موظفا بالمجلس قبل بلوغه سن المعاش .. ولخبرته العظيمة والطويله فقد استدعى للعمل ولو اضافيا في قسم المضبطه للمجلس .. هذا الرجل ارشيف حى اسمه رفعت رجب .. وهو بخلاف المامه وثقافته البرلمانيه الواسعه يتمتع بوجه سمح زاريحيه ممتزجه بخفة دم .. عين موظفا في مجلس الشيوخ سنة ٤٨ .. أي منذ ٣٦ سنه .. عاصر احداث برلمانيه حافله .. واستجوابات رهيبه .. ومواقف عصيبه .. شاهد حكومات تذهب وتجيء .. ونوابا تاتي وتروح .. ورؤساء مجالس شيوخ ومجالس نواب .. والغريب أنه ماتكاد تذكر أمامه أى اسم في التاريخ البرلماني في القديم أو الحديث حتى يروى لك تاريخ الاسم وتاريخ الاحداث ووقائعها وتفصيلاتها .

أنه يذهلك بذاكرته التي مازالت تحتفظ بقوتها رغم تقدم السن .. عندما سالته عن مضابط الثوره العرابيه وكيف بحثت عنها ولم أجدها عندما كنت أضع كتابا عن محاكمة عرابى .. قال لى المضابط موجوده ولكنها داخل كتاب .. وصحبني الى مكتبة المجلس حيث وجدت سلسلة كتب تاريخيه عظيمه لمؤلف مصرى عظيم اسمه « محمد خليل صبحى » .. قال لى رفعت أن هذا المؤلف العظيم كان موظفا فقيرا متواضعا في مجلس النواب القديم .. ولما رأى تاريخ مصر يكاد يضيع بدأ من نفسه ودون تكليف يبحث عنه .. وينقب ويكتب ليصدرد في سلسلة كتب .. لم تكن توزع في السوق في الماضى .. فلم تكن الثقافه العامه منتشرة مثل هذه الايام .. لم يكن هدفه الربح .. ولكن الحب لتاريخ بلاده .. وأمسكت بالجزء الرابع الذى يضم مضابط جلسات الثوره العرابيه وبرلمانها استغرق ثلاثة شهور فقط .. كتب محمد خليل صبحى هذا الموظف العظيم في مقدمة الكتاب .. إنه لم يجد هذه المضابط الضائعة .. ولكنه عثر عليها متفرقه ومنشورة في جريدة الوقائع المصريه التي كانت قد بدأت تنشر محاضر مجلس شورى النواب الذى أسسه اسماعيل باشا منذ سنة ١٨٦٦ واستمرت على ذلك حتى سنة ١٨٧٩ .. من هذه السلسلات يتضح حجم الجهد الذى بذله محمد خليل صبحى .. لوعيه الكبير بالتاريخ واحساسه بأهميته ..

أن رفعت رجب الموجود الآن هو نسخه مكرره من محمد خليل صبحى .. وهو يريد أن يكمل ما بدأه .. وأرى أن يستفيد بوعيه واحساسه بالتاريخ الدكتور رفعت المحجوب ويمنحه الفرصه كاملة في تنفيذ ما في رأسه من أفكار ..

محمد خليل صبحى

رفعت رجب

أقدم عضو .. ولجنة التاريخ

أقدم أعضاء مجلس الشعب الآن هو العضو سيد زكى .. فهو عضو من برلمان ٥٧ بصفة مستمره حتى الآن أى منذ ٢٧ سنة انتخب خلالها في كل المجالس . كان يشاركه في الاقدميه نائبان هما سيد مرعى وسيد جلال .. ولكنهما لم يدخلا المجلس الحالى .. الاول لم يرشح نفسه والثانى حال دون دخوله نظام الانتخابات بالقائمه الجديد وشرط الـ ٨٪ التي لم يحصل عليها حزبه (العمل) ..

وسيد زكى عمل في خمس لجان نوعيه خلال حياته البرلمانيه وكان رئيسا لها هي لجنة الخدمات ولجنة الاسكان ولجنة الحكم المحلى وغيرها وتركزت اهتماماته الرئيسيه في قضايا العمال والحرفيين والانتاج والاسكان ..

شغل سيد زكى خلال هذه الفترة منصبا هاما جدا ـ في رأيي ـ هو مقعد أمين عام لجنة التاريخ .. وقد شارك سيد زكى في إنشاء أول مكتبه تاريخيه صوتيه فقد استمعت اللجنة الى الاقوال المسجله لـ ٨٣ قائدا عسكريا .. اشتركوا في الحرب سنة ٦٧ و ٧٣ منهم معظم اعضاء مجلس قيادة الثورة واستمع ايضا الى بعض الزعماء القدامى مثل ابراهيم عبد الهادى وفؤاد سراج الدين وفكرى اباظة وكثير من القيادات القديمه مثل الفريق محمد فوزى وغيرهم .. وهي ليست لجنة تاريخ .. ولكنها فقط تجمع وقائع التاريخ .. ومهمتها الوصول للحقيقه ..

وبهذه المناسبه هناك أسئله تلح في رأسي ..

أولا · لماذا توقفت هذه اللجنه عن أداء مهمتها .. هل توقف التاريخ . أم توقفت الحقيقه .. أم أن ذلك لأمر خارج عن ارادتها .. ؟

ثانيا : لماذا يجمع ما توصلت اليه اللجنه من أقوال وحقائق .. مع استبعاد ـ مؤقتا ـ ما يمس أمن الدوله أو علاقاتها الدولية .. وهل كانت مهمة اللجنة مهمه سريه ليعلم أفرادها فقط .. أم يجب أن يوضع التاريخ أمام الشعب والمؤرخين .. ؟

سيد زكى

لماذا يجب تغيير اللائحة ؟ !

اللوائح البرلمانيه مرت بثلاث مراحل .. !

في البدايه قبل عام ١٩٢٣ كانت اللوائح تصدر بقانون .. وأول لائحه كانت تسمى « نظامنامه » وأغلب الظن أن هذه الكلمه كانت على وزن « اجزخانه وكتبخانه » .. وكان ذلك في عهد الخديوى اسماعيل في مجلس شورى النواب .. والمرحله الثانيه كانت من عام ١٩٢٤ حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو .. وفي ذا الوقت كان هناك مجلسان هما النواب والشيوخ . وقد عاصرت تلك الفترة لائحتين لا لائحة واحده كما قال النائب الوفدى على سلامة الذى حضر جزءا من حديثي مع الدكتور رفعت المحجوب .. اللائحه الاولى سنة ١٩٢٤ .. والثانيه عام ١٩٤٣ .. وذلك بخلاف اللائحه التي صدرت بقانون سنة ١٩٣١ في ظل دستور سنة ٣٠ . وذلك بالنسبه لمجلس الشيوخ . أما بالنسبه لمجلس النواب فكانت له لائحه عام ٢٤ ولائحه عام ٢٧ .. تم تعديلها في عام ٣٦ ثم لائحة ٤١ وذلك ايضا بخلاف لائحة دستور سنة ٣٠ .. كان على سلامه قد قال أن لائحة واحده فقط سارت عليها برلمانات سنة ٢٤ حتى قيام الثوره سنة ٥٢ ..

أما المرحله الثالثه فتمتد من سنة ٥٧ الى ٧٩ .. التي عاصرها مجلسا الامه والشعب .. ويقول الخبير البرلماني سامى مهران أنه في عهد مجلس الامه صدرت خمس لوائح .. لائحه لمجلس الامه سنة ٥٧ .. ولائحه مؤقته سنة ٦٠ .. ولائحه سنة ٦٤ .. ولائحة سنة ٦٦ ولائحه سنة ٦٩ .. ثم غير السادات اسم المجلس الى مجلس الشعب فصدرت لائحة سنة ٧١ ثم لائحه سنة ٧٢ ثم لائحه ثالثه سنة ٧٩ . وهى التي يسير عليها المجلس الآن ..

وما أريد أن أقوله بعد هذا العرض .. أن كل لائحه كانت تناسب الظروف التي صدرت خلالها .. وأنه صحيح كما قال المحجوب أن المجلس سيد اللائحة .. بشرط أن تكون لائحته .. وأن الظروف السياسيه تغيرت .. والمناخ السياسى اصبح الآن أكثر جديه عن عام ٧٩ .. فاللائحة الحاليه مثلا فيها سبع مواد تتحدث عن المستقلين .. وقد اختفى المستقلون .

أخبار اليوم تحقق

جريمة على شاطئ النيل


فيلا طبيب بالترسانة المسلحة فهل يتحمل النيل هذه المخالفات

●● على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية استطاعت « أخبار اليوم » ان تكشف العديد من الجرائم والمخالفات الصارخة التي ترتكب في حق نهر النيل العظيم .

عمارات سكنية على أراضي طرح النهر .. ومزارع للدواجن والاسماك .. وجراجات .. ومحطات لخدمة السيارات ومصانع الطوب بلغت ٤٢ مصنعا .. وحظائر للمواشي .. ومراسي وعوامات .. وشون تبن .. بالاضافة الى عدد كبير من الفيلات .. والأخطر من ذلك ان البعض يقوم بردم النيل نفسه ! .

والخطر الرهيب الذي يواجهه النيل ان لم نتدارك الامر هو ان يتحول النيل كما يقول احد المسئولين الى مجرد ترعة ! .

محسن التونسي — محمود زكي عبد اللطيف — سعد هجرس — د. الشبراويشي — محمد السيد عبد الرؤوف

.. الذين أكلوا النهر ! !

مليون مخالفة على جانبي النيل حتى اسوان

عقب نشر « أخبار اليوم » للمخالفات والجرائم التي ترتكب في حق النيل .. تم تشكيل لجنة تنفيذية لحماية النيل برئاسة المهندس ثروت فهمي وكيل اول وزارة الري وعضوية ممثلين عن محافظتي القاهرة والجيزة ووزارات الري والزراعة والحكم المحلي والداخلية وتم إنذار المخالفين وعددهم ٣٠٧ بالازالة خلال أسبوع ..

يقول المهندس ثروت فهمي وكيل أول وزارة الري ورئيس اللجنة التنفيذية لحماية نهر النيل :

تقرر ارسال انذارات من ري الجيزة للمخالفين وتبلغ عن طريق شرطة المسطحات المائية بالازالة في ظرف أسبوع . تبدأ حملات الازالة عقب إنتهاء مدة الانذار بالاشتراك مع شرطة المسطحات والمحافظات وشرطة المرافق .. ولهذا وضعت اولويات الازالة وهي اربع حالات .. أولها الاشغالات والمخالفات التي بدون ترخيص ثم المخالفون للتراخيص كمخالف حصل على ترخيص لمشتل ثم اقام منشات وعمارات . ثم مقابل انتفاع من الاصلاح الزراعي بموجب ايصال احمر ليس له قيمة لانه لا يعطي الحق في اقامة منشات او فيلات على اراضي طرح النهر والحالة الرابعة والأخيرة هي من حصل على ترخيص من جهات أخرى ولم يحصل على ترخيص من الري وسيصدر خلال هذا الاسبوع قرار الازالة بحوالي ٣٠٧ حالات ..

ويضيف المهندس ثروت فهمي : وما حدث في محافظة القاهرة حدث ايضا في محافظة الجيزة وقد اجتمعت لجنة برئاسة طاهر الاسمر سكرتير مساعد محافظة الجيزة وحضرها ممثلو الري والزراعة والاحياء وتم استعراض المخالفات وستعرض على د. عبد الحميد حسن محافظ الجيزة خلال أيام لاتخاذ اللازم .

عمليات الازالة تبدأ

ويقول المهندس عبد الجميل عبد الجليل مدير عام ري الجيزة والمفوض باصدار قرار الازالة : تقرر ايقاف التصاريح الجديدة مؤقتا والعمل على ازالة كل التعديات والمخالفات وستبدأ خلال هذا الاسبوع بالبر الشرقي من بداية كوبري سكة حديد امبابة وحتى حلوان وسيقوم بالازالة تفتيش ري النيل وشرطة المسطحات المائية وشرطة

عصام راضي

تحقيق : سعاد ابو النصر

المرافق بالاتفاق مع محافظ القاهرة يوسف صبري أبو طالب وقد تم تحرير كشف بمخالفات البر الغربي سيعرض على محافظ الجيزة د. عبد الحميد حسن والمهندس عصام راضي وزير الري ، وتم انذار المخالفين بالبريد وعن طريق شرطة المسطحات المائية وستكون الازالة طبقا لقانون الري والتلوث ..

تخطيط علمي

ويؤكد يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة « لأخبار اليوم » : هناك دراسة يعدها مكتب استشاري لتخطيط استخدامات الأراضي الواقعة على النيل واتابعها بنفسي وهناك تنسيق بين المحافظة وكل الجهات والادارات التي لها علاقة بالنيل وقد تم توقيع العقد وستنتهي هذه الدراسة قريبا .. وهذا التخطيط المتكامل يرتكز على تعميم الفائدة من النيل بدلا من قصرها على أفراد خالفوا القوانين وحجبوا النيل ، وسيكون هناك مساحات مفتوحة لكل مواطن مصري على النيل العظيم ، ولا بد أن نعطي له قدسيته دون الدخول في اعتبارات شخصية ولاتنسى أننا لم نستغل النيل كمسطح مائي للآن ولابد من الاستفادة به فهو شريان الحياة وله دوره في النقل والمرور والترفيه ومصدر لمياه الشرب يجب المحافظة عليه ..

المسئولون عن المخالفات

وعن المسئولين والمشاركين في ارتكاب هذه الجرائم في حق النيل يقول اللواء منير المحيسن مدير ادارة شرطة المسطحات المائية : لقد غاب الضمير الوطني عن كل انسان شارك في ارتكاب هذه الجرائم بطول نهر النيل ولابد من توحيد جهة الاختصاص حتى لا تتكرر ، ومتابعة أراضي طرح النهر من كل الهيئات المسئولة ..

ويقول أحمد حسن نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية : إننا ندرس الآن هذه المخالفات وجار تحديد مسئولية كل من شارك فيها من المسئولين ..

ومن واقع المستندات الموجودة « باخبار اليوم » اشترك في هذه المخالفات ادارة الاملاك بالجيزة وادارة جسور النيل والاصلاح الزراعي هو المسئول الاول عن هذه المخالفات والذي تنازل عن سلطته لوزارة الري عقب نشر هذه الجرائم الى جانب الأحياء وادارات الكهرباء والمياه ..

مخالفات صارخة

وعلى مدى شهرين رأت « أخبار اليوم » ملا يمكن تصوره من جرائم في حق نهر النيل العظيم .. وعلى أراضي طرح النهر .. ومن هذه المخالفات الصارخة تعرض « أخبار اليوم » بعض النماذج وتقدمها للمسئولين .. هناك ٤٢ مصنعا للطوب على أراضي طرح النهر و ١٨ شونة للتبن وحوالى ٤٠ مرسى لنقل وتفريغ وتكسير الطوب والبلاط و ١٧ كازينو ومطعم وحوالى ٦٨ فيللا وشاليها و ٥٦ عشة ومباني مختلفة و ٨ عمارات ومراكز أبحاث مختلفة ومعهدان للبردي و ٤ مزارع للدواجن و ٤ ثلاجات للبطاطس والتبريد وكباسات وورش بناء واصلاح سفن وجراجات ومحطة خدمة سيارات اقامها طبيب مشهور وطرق حجرية وفرن لصهر الحديد ومصنع لتعبئة مياه النيل وحوالى ٢٠ ناديا للهيئات العامة ، وأماكن شاسعة لتشوين الأسمنت والحديد ومعدات البناء استولى عليها المقاولون واصحاب شركات المقاولات ، وفي النهاية حظائر للمواشي صورها تستصرخ المسئولين لسرعة الازالة لحماية النيل .

استراحة لنقيب الزراعيين !

من المخالفات الضخمة لاستراحة فخمة اقامها المهندس سعد هجرس عضو مجلس الشعب ونائب وزير الزراعة السابق ونقيب الزراعيين وتم تحرير مخالفة لها برقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ ومطلوب ازالتها . حيث قام بالردم داخل النيل واقام فيللا ولم يكتف بذلك بل حصل كل من هجرس محمد هجرس على مشتل وفيللا وحررت له مخالفة برقم ٢٠ لسنة ١٩٨٤ وكذلك استولى حسن هجرس على قطعتين وتم تحرير محضرين مخالفة بهما تحت رقمي ١٠٥ و ١٠٦ لسنة ١٩٨٤ كما قام اللواء محمد هجرس شقيقه ببناء فيللا أخرى فهل ينفذ قرار الازالة لكل المخالفات السابقة ؟

جراج للسيارة

أما عبد المحسن التونسي الشهير بمحسن التونسي فقد حصل على ترخيص لمشتل فاذا به يقيم « قصرا » على أراضي طرح النهر عبارة عن فيللا بها حمام سباحة وحدائق واسعة وبداخلها أجهزة تكييف و ٦ منزل ، للسيارة وجراج بفتحة خاصة على كورنيش النيل اقامها خبراء أجانب كما قال حرسه ومرسى خاص به وحررت له أكثر من مخالفة أخرها برقم ٨٨ لسنة ١٩٨٤ .. فمن يرضى بهذه المخالفات ؟!

فيللا ومحطة خدمة

أما د. محمد الشبراويشي فلديه فيللا ضخمة مدخلها بالكامل في قلب النيل واعمدتها الخرسانية تغوص في مياهه .. ويقال أنه مرخص من الري لمدة عشر سنوات منذ ٢٠ مارس ١٩٨١ فهل هو امتياز لاستغلال النيل والمنفعة الشخصية ؟.. إنها مخالفة وتم تحريرها تحت رقم ١٦٨ لسنة ٨٤ وهذه الفيللا بداخلها زجاج عاكس وأسماك للزينة وتماثيل رخامية وحديقة واسعة ومرسى ولنش خاص . ولم يكتف بهذا بل اقام محطة لخدمة السيارات واقام لها مباني خاصة وردم النيل وتم تحرير مخالفة لهذه المحطة برقم ١٢٩ لسنة ١٩٧٦ أي منذ أكثر من ٨ سنوات فأين كان المسئولون وكل هذا تحت ستار ترخيص لمشتل زهور !!

أين كان المسئولون ؟

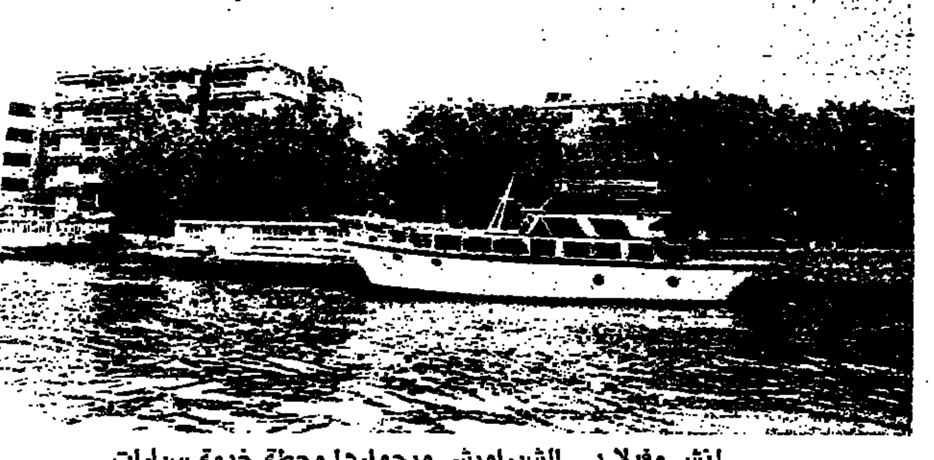
وفي الجيزة قصر داخل حدائق ومزرعة أسماك باسم نادية أحمد صالح ولديها مرسى خاص به أكثر من لنش بعمق يزيد عن ٤٠٠ متر على أرض طرح النهر وتم تحرير مخالفة عام ١٩٨٢ تحت رقم ٦ • اقامت أمينة زغلول مباني أخرى تم تحرير محضر لها برقم ٥٠ لسنة ١٩٨٤ .. ولم يتحرك أي مسئول للازالة .. فهل يتحمل نيلنا كل هذه المنشآت ؟!

وهناك فيللا باسم نادية أحمد لهيطة اقامتها على طرح النهر وقامت بردم النيل واقامة سور خرساني وحررت لها مخالفة رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٧ ولم يتحرك أحد !!

مبان سكنية وثلاجات

وقد أغرى المخالفين عدم وجود رقابة .. فاقام محمد كامل إمام سور مباني ومباني سكنية وحررت له مخالفتين تحت أرقام ٤٦ لسنة ١٩٨٠ ولم يتحرك مسئول وتم تحرير مخالفة أخرى برقم ٢ لسنة ١٩٨٤ .. وأقام عاشور أيوب ثلاجة وحررت له مخالفة رقم ١٦٩ لسنة ١٩٨٤ ..


محمود رزق أمام مطعم مخالف-ويقول معي موافقة ٦ وزارات


لنش وفيلا د . الشبراويشي وبجوارها محطة خدمة سيارات

لجنة تنفيذية لازالة المخالفات خلال أسبوع

يوسف أبو طالب — عبد الحميد حسن

توحيد جهة الاختصاص ضرورة حتى لا تتكرر الجرائم

واقام د. محمد فخري مكاوي فيلا وبجواره انشا شقيقه رشاد مكاوي مزرعة للدواجن وذهب الأخير لشرطة المسطحات ومعه ايصلات للاصلاح الزراعي . وكذلك اقام عبدالله الياس مزرعة أخرى للدواجن ومحرر له مخالفة رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨٤ ومزرعة أخرى لشوقي محمد عباس مع فيلا ومزرعة واستراحة لفاروق خضير وعدد كبير من العشش وحظائر منها حظيرة لفواز صديق مخالفتها رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣..

وعلى الكورنيش مئات اللوحات تفيد أن هنا مرسى أو مشتل وتحت لوحة كتب عليها « مرسى صفوت السياحي » اقام الحاج صفوت شاليه يعرضه للبيع بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه .. وقبلها اقام صفوت باسيلي استراحة وأقام المقاول فاروق عبد المنعم فيلا كبيرة نشرت « أخبار اليوم » صورا لها .. وكذلك المهندس جلال عواد ومسعد عواد وعبد المنعم خليل حافظ ونوال والى ومحمد عبد المنعم ومحمود زكي عبد اللطيف « محافظ سابق » ونادية سيد كامل وخليل رضا ومصطفى نونو ودقدق الدجوى الذي اقام مرسى مخالفة لكل الشروط .. واليمني عبدالفتاح وسيد أحمد ولهم جميعا مراسي مخالفة .. ود. نبيل الديواني وأحمد عبد الصمد ود. فخري وهلني كمال فخري ومحمد السيد عبد الرؤوف وله مخالفة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤.. ومرسى باسم علي ابراهيم عنان مخالفة ١٤٩ لسنة ١٩٨٤ .

وتوجد ١٤ شونة تبن ومراكز لخدمة السيارات وجراجات كلها مخالفة.. كما استغل المقاولون مساحات كبيرة لتشوين الاسمنت ومنهم أحمد منتصر وحررت له مخالفة رقم ٨٠ لسنة ١٩٨٤ . ومصنع طوب الشافعي وله مخالفة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ وكسارة أحجار باسم مجدي فايد ومخالفة رقم ١٥ لسنة ١٩٨٢.. وشونة تبن باسم الديب ابراهيم ومخالفة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨٤..

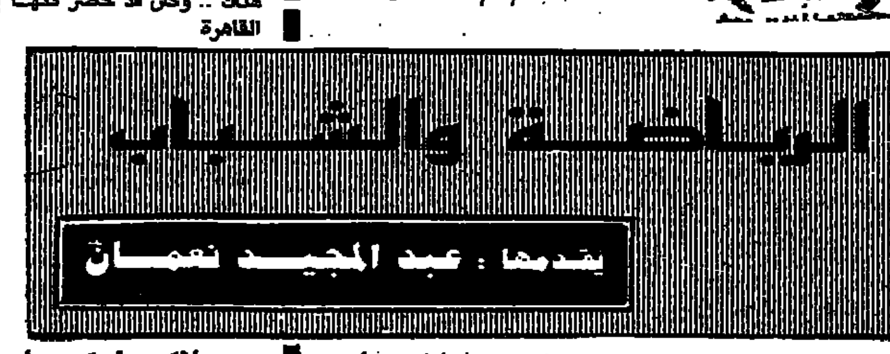
عوامة فريد الأطرش

ومن المخالفات أيضا عوامة باسم فريد الأطرش ومخالفة لأنها بوضع اليد وكذلك المركز الدولي للغات بالزمالك ومحرر له مخالفة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٤

وأخيرا.. فهذه بعض المخالفات الصارخة والجرائم التي كشفتها « أخبار اليوم » على مدى شهر تقريبا .. ونحن في انتظار تنفيذ قرارات الازالة ولن تحل من كشف هذه الجرائم والتي بلغت مخالفاتها حوالى مليون مخالفة بطول النهر على مستوى الجمهورية .. أنها صرخة لكل المسئولين حتى يعود للنيل قدسيته .

هكذا من الأهل

أخبار اليوم
الصفحة الحادية عشرة
● ١٩٨٤/٩/١٥ ●



اليوم فى أوغندا اللقاء الحاسم بين ڤيلا والمقاولون

لاعبو المقاولون مصممون على الفوز .. برغم الظروف الكثيرة غير المواتية

يلتقى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (بتوقيت أوغندا والقاهرة) نادى فيلا الاوغندى والمقاولون فى مباراتهما الثانية والفاصلة فى دور الثمانية لكأس أفريقيا لكرة القدم للاندية أبطال الكئوس .. تقام المباراة باستاد بوجيمبى بمدينة جينجا التى تبعد عن كمبالا العاصمة حوالى ١٤٠ كيلو مترا . فاز المقاولون فى اللقاء الاول بالقاهرة قبل اسبوعين ١/صفر وبهذا يكفيه التعادل للوصول إلى الدور قبل النهائى يؤخذ بضربات نقطة الجزاء فى حالة واحدة هى أن يفوز فيلا ١/ صفر ولا يلعب الفريقان وقتا أضافيا فى أى حال

كان يمكن أن تكون مهمة لاعبى المقاولون اسهل لو أنهم أجادوا فى مباراة القاهرة التى كانوا فيها أقل من مستواهم بكثير ، حتى أنهم تحولوا إلى الدفاع فى الشوط الثانى للاحتفاظ بفارق الهدف الواحد الذى جاء من ضربة جزاء فى بداية المباراة .. ومع هذا فالامل كبير فى أن ينجح مدافعوا المقاولون فى أن يحتفظوا بشبكتهم نظيفة ليحققوا التعادل على الاقل .. بالاضافة إلى حسن انتهاز المهاجمين للهجمات المرتدة . باستغلال السرعة وحسن التسديد كما كان يمكن أن تكون المهمة اسهل لو بكر الفريق فى وصوله إلى أوغندا ولو يوما واحدا حتى يستطيع اللاعبون الراحة من الرحلة الطويلة إلى أوربا ثم إلى نيروبى قبل الوصول إلى كمبالا .. ومنها بالسيارات إلى جينجا .. كل هذا فى يوم واحد .. هو السابق على المباراة . بعد أن صمم نادى فيلا على أن تقام المباراة اليوم وليس غدا .. وقد ترتب على هذا أن الفريق لم يتمكن من اداء المران إلى أرض الملعب قبل المباراة التى حدد فيلا لبدئها الساعة الثالثة حيث يكون الطقس فى اسوأ حالاته من حيث درجة الحرارة ونسبة الرطوبة أضف إلى ذلك احتمال سقوط الامطار .. يقابل هذه الظروف غير المواتية عزيمة لاعبى المقاولون وخبرتهم بالمباريات الافريقية ، وما يلقونه من رعاية كاملة من كل الهيئات المصرية فى أوغندا : السفارة والرى وشركة النصر للتصدير والاستيراد الذين وضعوا انفسهم وكل ما لديهم من أمكانات فى خدمة الفريق اضف إلى هذا الاطمئنان إلى شفاء انطوان بل حارس المرمى وعبد الرزاق نجم خط الوسط .. وأن مايكل أيفرت مدرب المقاولون اصبح بعد المباراة الاولى يعرف كل شىء عن فريق فيلا ونقط القوة والضعف فيه .. ومن المؤكد أنه سيهتم برقابة الناحية اليسرى للهجوم التى يبرز فيها صنداى بمستوى عال . يحتاج إلى رقابة مزدوجة . وإلى أن يقل ظهير المقاولون الايمن من التقدم ..

والمحتمل أن يلعب فيلا بطريقة ٤/٣/٣ بطابع هجومى وأن يعتمد على إرسال الكرات العالية الطويلة وعلى اللياقة البدنية للاعبيه وتفوقهم من حيث السرعة وقوة والتكوين . أما المقاولون فتتطلب أن يلعب بطريقة ٤/٤/٢ . بتأخر نبيل إبراهيم من خط الهجوم إلى خط الوسط . لتعزيز الناحية الدفاعية وسط الملعب . مع الاعتماد على الهجمات المرتدة يمثل الفريق تشكيل من بين انطوان بل وعلاء خليل ـ خالد عصمت ـ وعلى شحاتة ـ ونبيل عمار ـ وعادل الكردى ـ وزمزم ـ محمد رضوان ـ وعبد الرزاق ـ وعلاء عبد الحفيظ ـ والشيشينى ـ وميمى عبد الرحمن ـ مجدى درويش ـ ونبيل عمار ـ وناصر ـ وعبودة .

وفى حديث ـ غاضب لديفيد هوتى مدرب فيلا .. وهو رئيس جهاز الرياضة فى أوغندا . وكان يدرب نادى كمبالا سيتى قال :

المقاولون خائف .. هذا هو التبرير الوحيد لتأخره فى الوصول إلى أوغندا .. وسبب خوفه أنه يعلم جيدا أننا غاضبون من سوء معاملته لنا طوال فترة وجودنا بالقاهرة . لقد خصصوا مثلا لنا أوتوبيس قديم لأرهاق اللاعبين ولكننا رغم هذا لن نعاملهم بالمثل بل سنثبت لهم أننا وأن لم نكن اثرياء مثلهم ـ إلا أننا بامكاناتنا المتواضعة نستطيع أن نحسن استقبال ضيوفنا أننى مندهش لاعتراض المقاولون على أقامة المباراة يوم السبت .. من قال لهم أننا سنقيمها يوم الاحد .. وإذا كنا قد أخطرناهم بموعد المباراة قبلها بثمانية أيام أقل بيومين من نص اللائحة ـ فانهم لم يخطرونا بموعد المباراة الاولى إلا قبلها بستة أيام .. صدقونى أننى حزين لاقامة المباراة فى جينجا بدلا من كمبالا أن ستاد جينجا لا يتسع إلا لعشرة آلاف متفرج مقابل ٦٠ ألفا سعة ستاد ناكيفوبو بكمبالا . أننا لم نقصد بنقل المباراة أن نرهق فريق المقاولون . ولكن ستاد ناكيفوبو جارى أعداده وتجديده حيث ستقام عليه مباريات دورة شرق ووسط أفريقيا .. فريق فيلا مستعد تماما وقد انتظم اللاعبون فى معسكر جاد منذ اسبوع ولكن دون أداء أى مباريات .. آخر مباراة لعبناها فى الدورى كانت مع فريق ميكرز (المطاحن) بمدينة جينجا . وفزنا بها ١ : صفر فى . مباراة القاهرة أمام المقاولون أدى فريق فيلا مباراة طيبة لكن الحكم أهدى المقاولون ضربة جزاء غير صحيحة جاء منها هدف المباراة وأعجبنى حارس المقاولون (علاء خليل) .

التنبؤ بنتيجة المباراة أمر صعب لكننا سنبذل كل جهدنا للفوز والصعود إلى الدور قبل النهائى

رسالة أوغندا

أيمن ابراهيم

فى المباراة الأولى بالجبل الأخضر .. سعيد الشيشينى يشق طريقه بالكرة بين ثلاثة من لاعبى فيلا : تصوير : ابرهيم مسلم

قبل مباراة الأهلى واسيك

● برغم ان لاعبى اسيك وصلوا الى مطار القاهرة قادمين من روما الساعة العاشرة مساء أول أمس وأنهم كانوا فى غرفهم بفندق السلام بمصر الجديدة الساعة الثانية عشرة والنصف . الا انهم استيقظوا مبكرا وأدوا المران بملعب نادى الشمس المجاور للفندق .. وبعد المران اتجه المدرب الارجنتينى للفريق واللاعبين فوفانا وكاسى كواديو لوسيان الى استاد القاهرة حيث عاينوا الملعب يرافقهم حسن امين مدير علم الاستاد . وقد أبدوا للاعجاب بكل شىء .

● تضم البعثة ٣١ فردا وقد حجز لهم الاهلى غرفتين اضافيتين الى الغرف السابق حجزها .. ووضع تحت تصرفهم اوتوبيس وسيارتين للركوب .

● صرح المدرب بأن الاهلى احسن فريق فى افريقيا واكثرها من حيث الامكانيات البشرية والفنية .

● استيقظ دون ريفى المدير الفنى للاهلى فى الصباح المبكر أمس حيث صحب ابنته الى مطار القاهرة حيث عادت الى لندن بعد ان قضت معه حوالى عشرة ايام .

الأهلى وآسيك فى كأس افريقيا

يبدأ الساعة الثامنة والربع مساء أمس تحت أضواء ستاد القاهرة اللقاء الثانى والفاصل بين االأهلى واسيك ابيدجان فى دور الثمانية لكأس افريقيا لكرة القدم للأندية ابطال الكئوس . وقد مثلت .. أخبار اليوم ، للطبعة الأولى قبل أن تنتهى المباراة وسنورد تفاصيلها فى الطبعات التالية .. كان اللقاء الأول بين الفريقين فى ابيدجان قد انتهى بفوز اسيك ٢/١ ..

الليله .. افتتاح بطولة الشركات

اناب الرئيس محمد حسنى مبارك عنه د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الساعة السابعة مساء اليوم باستاد الاسكندرية لافتتاح الدورة السابعة عشرة لبطولات الجمهورية للشركات تستمر الدورة حتى ٢٥ سبتمبر وتشترك فيها ١٠٠ شركة يمثلها ٤ آلاف لاعب ولاعبة فى ٢٣ مسابقة فى الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية .

يبدأ حفل افتتاح الدورة بطابور عرض للفرق المشتركة بعد ان تصطف الفرق يعلن د . عبد الأحد افتتاح الدورة نيابة عن الرئيس حسنى مبارك حيث يرفع علم الدورة .. ويسلم الفريق الفائز ببطولة العام الماضى درع الدورة الى د . عبد الأحد ومنه الى رئيس اتحاد الشركات حيث يسلمه للفريق الفائز ببطولة هذا العام ثم يلقى على طلحه رئيس اتحاد الشركات كلمة يوجهها للاعبين المشتركين فى الدورة . تدخل شعلة الدورة بعد ان قضت ليلة امس فى دمنهور .

تسفاى يعود إلى باريس .. اليوم

تسفاى جبريسيلس الحكم الدولى الاثيوبى لكرة القدم الذى أدار مباراة الأهلى واسيك ساحل العاج أمس .. يسافر اليوم إلى باريس حيث تعالج زوجته هناك .. وكان قد حضر منها إلى القاهرة

آسيك يقبل اعتذار الاهلى

بعد اجتماع استمر ساعة وربع الساعة صباح أمس باتحاد كرة القدم لممثلى ناديى الأهلى واسيك ابيدجان برئاسة فرح ادو مراقب المباراة وحضور المهندس مصطفى فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى وطاقم الحكام الاثيوبى بقيادة تسكاى اتفق على ان تبدأ مباراة الأهلى مع اسيك الساعة الثامنة والربع مساء تحت الاضواء

سار الاجتماع فى شكله التقليدى من تبادل ممثلى الناديين لكلمات الترحيب والشكر واستجابة الاهلى لكل طلبات فريق اسيك ..

وسأل فرح ادو رئيس بعثة اسيك عما اذا كانت هناك أية مشاكل إدارية خاصة بالاستقبال أو الانتقالات ، فطلب تخصيص سيارة اضافية للصحفيين المرافقين وأجيب طلبه فورا .. إلى أن جاءت الفقرة الخاصه بموعد بدء المباراة فاعلن أحمد زكى عبدالهادى أمين صندوق الاهلى ورئيس بعثته إلى ساحل العاج انه الثامنة والربع مساء .. وهنا اعترض رئيس البعثة وطلب أن تكون الساعة الرابعة بعد الظهر نفس موعد المباراة الاولى بابيدجان ..

وهنا شرح فرح إدو فقرة القانون الاساسى للاتحاد الافريقى التى تعطى للفريق المضيف الحق فى تحديد مكان وموعد بدء المباراة واخطار الفريق الاخر والاتحاد الافريقى رسميا بذلك قبل موعد المباراة بعشرة ايام .. فطلب رئيس البعثة مهلة عشرة دقائق لبحث الموقف مع رئيس وسكرتير نادى اسيك اللذين أصرا على أن الأهلى لم يخطرهما بهذا الموعد ومن حقهما رفض اللعب .



المصرى يفاوض رضا الخطيب

أجرى سيد متولى رئيس مجلس ادارة النادى المصرى الإتصال برضا الخطيب لاعب كرة القدم لينضم للنادى المصرى بعد ان خلت قائمة النادى الاهلى للموسم الجديد من اسمه .. لم يعرف كم ستتكلف الصفقة . علما بأن كل مقابل الانتقال سيقبضه رضا . لان الاهلى خارج العملية بعد ان أستغنى عنه بعدم القيد .

ناشئى الهوكى

أرسل د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية تهنئة الى الاتحاد المصرى للهوكى . بمناسبة فوز الفريق القومى للناشئين بالمركز الثانى فى تصفيات افريقيا التى اقيمت بالمغرب وتأهله لبطولة كاس العالم للناشئين التى تقام بكندا فى سبتمبر ١٩٨٥ .

المقاولون ينسحب من دورى الطاولة

انسحب نادى المقاولون من بطولة الدورى العام الأولى لتنس الطاولة بعد أن قرر لاعبوه رامى زكريا وعادل يحيى والشقيقان معتز وعادل عاشور الانضمام لنادى سبورتنج .. وبذلك اعتبر المقاولون مهزوما فى كل مبارياته التالية وتقرر هبوطه للدرجة الثانية فى الموسم القادم . وبذلك فاز الزمالك ـ بالانسحاب ـ على المقاولون وتساوى مع الأهلى فى المركز الأول .

أنسات الطائرة وبطولة مصر

يبدأ اليوم معسكر الفريق القومى للكرة الطائرة للآنسات استعدادا لبطولة مصر الدولية (القناة سابقا) التى تقام فى نهاية سبتمبر الحالى بنادى الزمالك . والتى تشترك فيها كل من النمسا وهولندا وتشيكو سلوفاكيا .. يقام المعسكر بفندق لعون . ويضم اللاعبات : هناء حمزة وفريدة عصمت ونادية رشوان وعايدة إسماعيل وماجدة عبد الغنى وهويدا شبل وشهيرة عبد العال ومرفت صبحى وأمانى حافظ وأمجاد فؤاد ورانيا عز الدين وماجدة عثمان .. يدرب الفريق على رفاعى ويعاونه عطيه السيد .

ملاكم فى كوريا يلعب باسم آخر !

يحقق رجال الشرطة فى سيول ـ كوريا الجنوبية ـ فى حادث غريب .. انتحل فيه الملاكم الكولومبى جواكين كارا باللو اسم مواطنه الملاكم البرتو كاسترو الذى يفضله شهرة . وذلك فى مباراة اقيمت فى سيول انتهت بفوز كوون سان شون الملاكم الكورى ـ بطل العالم لوزن الذبابة ـ بالضربة القاضية فى الجولة الثانية عشرة ..

يشمل التحقيق أيضا منظمى المباراة شان هويان الكورى وارمندو توريس من بيرو .. اللذين حاولا التخلص من التهمة بالقول أن الملاكم عرفهما أن اسم شهرته ، البرتو كاسترو ، .. فى حالة ثبوت التهمة يمكن أن يحكم على كل من المخطئين بالسجن ٧ سنوات أو الغرامة ١٥٠٠٠ دولار !

وجوه جديدة غدا فى دورى إيطاليا

يبدأ غدا الدورى العام لكرة القدم فى إيطاليا ، ويشترك فيه ١٦ ناديا .. يمتاز الموسم بانه يضم وجوها جديدة لها وزنها .. وثمنها ، وعلى رأسهم : مارادونا الارجنتينى الذى انضم لنادى نابولى ، ود . سقراط البرازيلى لنادى فيورنتينا ، وروميننيجه الألمانى الغربى لنادى انترناسيونالى ، وبريجل والكجاير الدنماركيان لنادى فيرونا .. بالاضافة إلى النجوم القدامى الذين ينتمون إلى ١٢ جنسية .. تقول صحف إيطاليا أن الايرادات ستزداد زيادة كبيرة هذا الموسم ، إلى جانب ارتفاع مستوى المباريات .

رجال الزمالك .. وانسات هليوبليس فى بطولة أفريقيا لليد .. فى السنغال

تبدأ اليوم فى داكار بطولة افريقيا السادسة لكرة اليد للأندية ابطال الدورى للرجال والسيدات والتى تنظمها السنغال بعد اعتذار المغرب عن عدم تنظيمها للبطولة فى آخر لحظة ..

يشترك فى البطولة ١٩ فريقا يمثلون ٩ دول هى .. من نيجيريا جراس هوبر للسيدات والنيجر المتحدة للرجال ..

ومن ساحل العاج طيران بواكيه للسيدات ومنتخب جامعة بسام للرجال .. ومن الجزائر المولودية وايركا للرجال ونايت للسيدات .. ومن الكونغو الانتر للرجال والنجمة للسيدات .. ومن السنغال الزراف للرجال وجورى للسيدات .. ومن الجابون يو . إس . جابون للرجال وللسيدات .. ومن الكاميرون نادى السكة للرجال ونادى الشحن للسيدات .. ومن انجولا نادى انديت ريماين للرجال والسيدات .. ومن مصر نادى الزمالك للرجال وهليوبوليس للسيدات ..

ومن المنتظر ان يصل فريق الزمالك إلى الادوار النهائية وينافس على البطولة مع المولودية حامل لقب البطولة وايركا بطل دورى الجزائر وكلاهما فريق قوى .. وايضا من المنتظر منافسة نادى الزراف السنغالى والنيجر بطل نيجيريا .. اما فريق هليوبوليس .. فمن المتوقع لهان يحصل على المركز بين الرابع والسادس .. حيث ان بطولة السيدات تضم فرقا قوية منها طيران بواكيه من ساحل العاج وهو من اقوى الفرق المشتركة والمرشح للفوز بالبطولة وينافسه ايضا ناديت الجزائرى .. وكذلك نادى جراس هوبر النيجيرى وجورى السنغالى .

احدى مباريات الزمالك فى بطولة أندية افريقيا التى اقيمت بالقاهرة ١٩٧٩ مع نادى الزراف بطل السنغال

الرأى الآخر :

حول نتائج العاب الماء فى دورة لوس أنجلوس

للمهندس محمد مختار احمد أمين صندوق اتحاد السباحة ورئيس اللجنة الفنية للسباحة وادارى السباحة ببعثة مصر لدورة لوس انجلوس الاوليمبية .. له رأى اخر فى النتائج المتواضعة التى حققتها بعثة مصر بصفة عامة ، والعاب الماء بصفة خاصة ، والتى لم تلق قبولا .. لضيق المساحة نوجز رأى المهندس مختار فيما يلى .

مبدأ أن يكون الاشتراك فى الدورات الاوليمبية للصفوة فقط غير صحيح .. والا مازادت عدد الدول المشتركة على ٣٠ دولة .. بينما اشتركت ١٤٠ دولة ..

مبدأ التركيز على بعض الرياضيات والرياضيين غير صحى بالنسبة لمصر .. حيث أن هناك دورات يجب أن يظهر فيها التفوق المصرى ، وهى الدورات العربية والافريقية .. بالاضافة الى خطر هذه السياسة على المدى البعيد عند اعتزال هذا البطل أوذاك فتحدث فجوة كبيرة يصعب ملؤها ..

الاساس الذى بنى عليه الاشتراك فى دورة لوس انجلوس - كسياسة عامة هو التفوق فى المجالين العربى والافريقى .. وعلى هذا الاساس تم اختيار فريق تتابع ٤ × ١٠٠ متر متنوع صاحب رقم افريقيا ، ورابع دورة البحر المتوسط ١٩٨٣ . وجاء ترتيب الفريق الخامس عشر بين ٢٤ دولة .. وكان يمكن تحقيق زمن أفضل لو أن السباح شريف نور وفق فى تحطيم رقمه الشخصى .

كان اشتراك السباحين المصريين افراد فريق التتابع واحتياطيهم فى بعض السباقات سعيا وراء مزيد من تحسين الارقام المصرية والافريقية .. وكانت الحصيلة ايجابية .٧ ارقام مصرية و ٤ افريقية .. وكان يمكن ان تكون افضل لو زادت درجة انتظام شريف فى التدريب مع ملاحظة أنه كان فى السنة النهائية بتجامعة .. ولو وفق احمد عيد وهو متقدم فى السن برغم انتظامه فى التدريب .. ولو أن ارقام السباحتين شرويت ونيفين حافظ جاءتا كالمتوقع .. وقد طلبت فعلا اعادة نيفين الى القاهرة دون ان تتم الدورة ..

نتائج الغطس كلها سيئة .. وغريب ان نشترك فى مسابقة غطس السيدات فى دورة لوس انجلوس بينما لم نشترك فيها فى دورة البحر المتوسط لسوء المستوى .. ولا بد من مقارنة مايحصل عليه اللاعبون من درجات فى التجارب والبطولات المحلية بما يحصلون عليه بعد ذلك فى البطولات الدولية . ثم المحاسبة ..

هناك مجهود صادق بذل فى السباحة التوقيعية .. وتحسن ملموس فى اداء اللاعبات فقد حصل فريق على [illegible] درجة من عشرة بفارق اقل من اثنين من مائة عن فريق [illegible] وهو تحسين [illegible] النسبة المصرية فى هذا المجال العالمى ، ويعطى مصر فرصة [illegible] شخصى عن [illegible] فى دورة البحر المتوسط القادمة

حسن التقييم للنتائج والمستويات يجب لمعرفة الاخطاء وعلاجها . ولنشكر المجتهد والناجح ، حتى [illegible] هو السمة العامة للرياضيين المصريين .. خاصة وأن [illegible] لرياضى مصرى فى الدورة الاوليمبية لمكافأته عن ما يبذله من جهد يومى [illegible] أن هذا الرياضى يعطى كل ماله ووسعه لكى يتقدم .. حتى يكون [illegible] الاجيال القادمة التى لاتجد حافزا قويا أمامها للتضحية [illegible] تعطى الرياضة جهدا وعرقا ووقتا [illegible]

الزمالك يستعد

ويستجم فى أسبانيا قبل لقاء الشياطين

الشياطين الحمر [illegible] الثمانية لكأس افريقيا [illegible] الدورى [illegible] تحت الأضواء [illegible] لاعبو الزمالك [illegible] خلال سفرهم [illegible] حيث اقيمت المباراة [illegible] الماضى والتى انتهت [illegible] ولهذا طلب [illegible] لوساكا إلى القاهرة [illegible]

[illegible] الامنية .. وفى المقابل [illegible] بأن تكون رحلة الفريق إلى أسبانيا للاستجمام ، وللتخلص من كل [illegible] التى لاقوها فى رحلتهم الافريقية . وفى ضوء هذه الاعتبارات ـ [illegible] قول أبوجبنة مدرب الفريق ـ سيبدأ الزمالك استعداده الجدى للمباراة الثانية يوم ١٩ سبتمبر حيث يتدرب يوميا على ملعبه ويؤدى مرانه الرئيسى [illegible] سبتمبر

هكذا من الأهل

أخبار الكتب و حكايات الأدب

يقدمها : نبيل أباظـــة

خبايا مشاعر المرأة والرجل فى لوحات مكتوبة !

سؤال تقليدي كنت اساله عندما التقى بإحدى الأديبات او المشتغلات بالادب صحافة ونقدا : هل هناك ما يسمى بالادب النسائى ؟ .

وكانت الاجابات فى الغالب متشابهة تماما : لا ليس هناك ادب نسائى وآخر رجالى . فالادب هو الادب والحقيقة اننى كنت عندما اقرا لهن اجد ان معظم ما يكتبنه ينهج نهجا متشابها فى المعالجة واختيار الموضوعات حتى ليخيل الى ان المرأة تكتب بالفعل غير ما يكتب الرجل ، او ان هناك كتابات خاصة بها .

ثم استطاعت الاديبة الفنانة ، سناء البيسى ، ان تجيب عن سؤالى اجابة عملية من خلال كتابها الاخير « هى وهو .. امرأة لكل العصور » .. فقد عالجت فيه نفوس اطفال صغار ، صبيان وبنات ، وشباب وشابات ورجال ونساء ، واجداد وجدات .. كانت تتغلغل فى النفس البشرية للشخصية التى تكتب عنها حتى تكاد تلتصق بها . ويكاد يشعر القارىء انها كيان لاينفصل عن الشخصية التى تتناولها .

وسناء البيسى .. تشعرنا بالالفة وبأننا مع انسانة بكل معنى الكلمة .. بمجرد ان نبدأ فى قراءة كتابها .. فهى تهدى الكتاب الى والدها وتقول : « الى والدى .. استاذا وصديقا .. والالفة اذا تحققت بين الكاتب والقارىء كان لما يكتبه وقع آخر ومذاق مختلف .

والشخصيات التى تناولتها سناء البيسى فى كتابها الجديد شخصيات مصرية تماما .. وان كانت تنتمى الى طبقات واجيال مختلفة .. ونحن عندما نبحر فى اعماق الشخصية المصرية لابد وان نصطدم بهموم واحلام كثيرة تشدنا الى عالم غريب ، ليس هو بالخيال ولا هو بالواقع المحض . وانما هو عالم خليط بين الواقع والاحلام .. وهذا هو مافعلته ، سناء البيسى ، فى « هى وهو » الذى يعد الى جانب كونه رحلة مثيرة . عددا من اللوحات التى تعبث بخيال القارىء .. هذه اللوحات التعبيرية او الفنية تؤكد حتى لمن لايعرف ان المؤلفة فنانة تعبر بالريشة والالوان .. انه حتما امام فنانة ترسم بقلمها او تكتب بريشتها .. بل اننا نشعر احيانا اننا امام فنانة قديرة تعزف بقلمها حياة على الاوراق ..

إنها بحسها الأدبى المرهف واسلوبها السهل الممتنع تغوص فى ثنايا الواقع . واعماق شخصياته المصرية لحما ودما ، مستخلصة تجربة هموم واحلام عالم باكملة عبر معالجة انسانية بليغة تؤجج خيال القارىء اثناء تواصلها معه .

امرأة لكل العصور

وسناء البيسى فى قصتها او خاطرتها او لوحتها التى اختارت اسمها لتضعه على غلاف الكتاب « امرأة لكل العصور » .. تجيب عن سؤال يهم الكثيرين هل يستطيع الانسان وخاصة المرأة ان تعيش كل العصور ؟

لم ادرك ان ايامى سرقت منى الا فى السنة الثالثة بعد الاربعين . ابو الاولاد كان يكبرنى باكثر من سنوات عمرى تزوجته فى السن التى تبهر فيها المراهقة بالرجولة الكاملة . ذهب الى مولاه بعد ان انجبت له ثلاثا اصبحوا اطول منى ..

وتستطرد : « ما كانت الارض العطشى قد ارتوت تماما عندما وجدته فى طريقى شابا جاء ميلاده بعدى . يعشق النضج واوج الانوثة والمرأة الام .. الاولاد لم يعتادوا ممارسة الرفض لم يقل احدهم لا .. وافقت على الزواج ضغطت عمرى جاريت سرعة حركته ، نفذت حيوية برامجه ، ادمنت ان اعود شابة . ان اظل امرأة لكل العصور اردت ان امنحه المعجزة اعطيه الطفل لكن الكيان الذى اعطى ببلاهة لمن لا يعنيه فيما مضى رفض رعاية عرس الحب . والخلايا التى تشيخ احاول تجديدها من خلف الستار ، اصبحت زبونة لوهم معاهد التجميل اشد جلودا تترهل يستاصل المشرط جانبا من شحم اذرب فى لهيب اجهزة كهربائية تسلخ وجهى اقنعة مستحضرات الهت فوق عجلة تخسيس اقطع النفس فى بخار حمام السلونا ، ينهد حيلى تحت قبضات التدليك . اخرس الجوع . ابتلغ الاقراص . ويصبح مؤشر الميزان سيفا مسلطا على اعصابى .. تعبت .

وفى لوحة أخرى.. ترسم لنا شخصية مسئول كبير يستمتع بالقسوة على موظفين تنفيسا لما يعانيه فى بيته الذى لا يستطيع إلا أن يقول فيه كلمة واحدة هى « حاضر » . تلك الكلمة التى تعود على ترديدها منذ طفولته أمام أمه .

إنه يختار موظفة لديه .. ليمارس عليها تعنته ، وتتحمل . حتى يصل الأمر الى حرمانها من حقوقها ، وتتهدد فى لقمة عيشها .. فتندفع كقذيفة فى وجهه .. « صمت بالغ ، على الرءوس طير ، سكون يسبق عاصفة متوقعة ، الكل يتأهب . يبحث لنفسه عن سكة سلامة بعيدا عن دائرة مركز الانفجار .. ما توقعه المرؤوسون لم يحدث .. كان طبيعيا أن يترك رد فعل تصرف معها على الوجوه ذهول المفاجأة .. قلت لها .. حاضر ! » .

وسناء البيسى فى هذا الكتاب الذى قدمت فيه خمسين قصة قصيرة أو خمسين لوحة فنية بتعبير آخر .. تعمد إلى الأخذ بأسلوب الابهار من خلال الوانها الزاهية التى انعكست فى سيولة وسهولة .. لقد نجحت أن تعبر عن أفكارها فى رومانسية جميلة تفتقدها الآن كثيرا ، حتى فى تلك اللوحات التى رسمت فيها أشخاصا لايمكن أن تكون لهم صلة بالرومانسية .

وإذا كان البعض قد يعتقد أنها عندما قدمت « هى على « هو .. إنما تأخذ بوجهة نظر « هى » فى « هو » أو تقبلها عليه .. فإن الحقيقة التى تأخذها من الكتاب أن سناء البيسى لم تتحيز « لهى » على الاطلاق .. بل إنها تكشف أنماطا كثيرة منها .

هى .. وهو .. كتاب جديد .. مكتوب بأسلوب جديد .. أسلوب خاص بالمؤلفة وحدها ، تضعه فى إطار شيق لايملك القارىء حياله إلا مواصلة القراءة والمشاهدة حتى اللوحة الأخيرة .

امرأة لكل العصور

هى و هو



عرض :

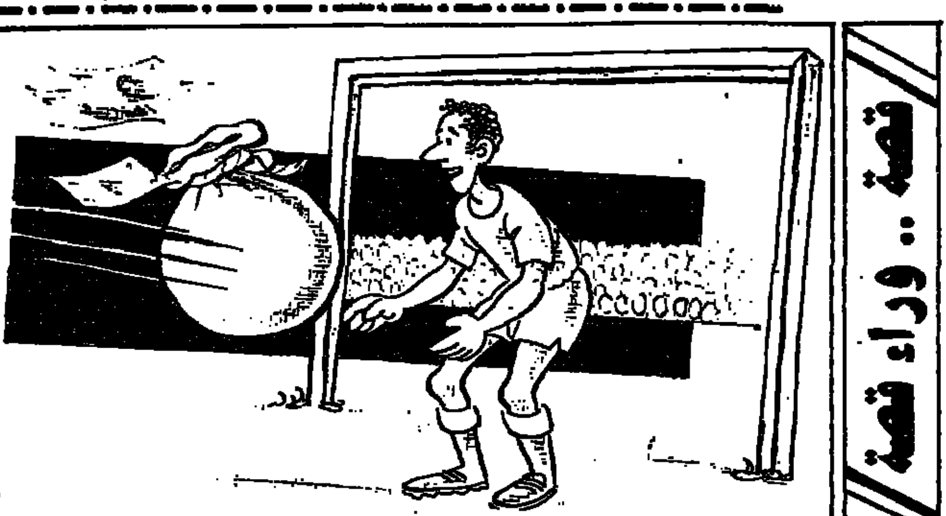
محمد الزرقانى



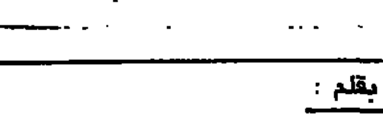


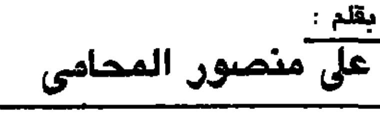
سناء البيسى

قصة .. وراء قصة



حملة .. الأهداف





بقلم :

على منصور المحامى

كان الراوية .. ـ رحمه الله ـ ممن عشقوا لعبة كرة القدم عشقا مستبدا ملأ أعطافه وقبل أن يشب عن الطوق كان يقف فى الازقة متفرجا على اللاعبين . فلما شب خرج عن دور المتفرج الى دور اللاعب حينما وجد تقسيمة تقبله بينها . ثم اشترك فى نادى شباب الحارة فعضوا فى نادى الحى ومنه الى أحد الاندية المتوسطة . فلما تطورت اللعبة وارتفع شأنها عايشها يعمل فى الاندية الكبيرة أى عمل يجعله على أشد قرب من الكرة ولا عبيها . وعندما تقدمت به السن لم يبرح مقصورة الملاعب وشرفاتها يحاولون فى تقديم المشروبات لروادها وهو على قرب من معشوقته وفى صميم رحابها .

وبحكم هذا العمر فى حقل كرة القدم بات مؤرخا لها تطورا وأحداثا وسيرة ومصدر تاريخ وتقييم للاندية واللاعبين والحكام .. بل واحيانا النقاد

وكان مما رواه وصادقه عليه نفر من أقران سنه .. أنه فى فجر عمر اللعبة لم تكن هناك ملاعب مجهزة ـ بخلاف ملاعب المدارس سوى مالا يجاوز أصابع اليد الواحدة للاندية الكبيرة جدا . أما أندية الاحياء وما اليها فكانت تلعب فى الاراضى الفضاء والواسعة ومن أشهرها فى القاهرة ، ارض التبرو ، بحدائق شبرا و « ارض السادات » فى الحلمية الجديدة . واذ لم تكن هناك فى هذه الاراضى اجوال مثبته وانما مجرد حفر لوضع القوائم ، فقد كان على كل من الفريقين المتباريين أن يحضر معه الاخشاب الثلاث المكونة للقائمين والعارضة . كان حملها عند استقدامها وعند اعادتها من بين مهام حارس المرمى .

واذ كانت وسيلة المواصلات الاساسية الميسورة هى الترام وكان لا يسمح للراكب أن يحمل مثل هذه القوائم والعوارض فقد كان حارس المرمى يحملها على كتفيه الى الارض التى اتفق أن تجرى عليها المباراة ثم .. « ينصب » الجول بتركيز القائمين فى الحفر ثم تثبيتهما ببعض التراب وشىء من الحجارة ليقيم فوقهما العارضة ثم يقف ليحمى الهدف . فلما تدوى صفارة انتهاء المباراة يرفع الاخشاب الثلاث ويعود بها سعيدا وقد حقق الهدف اذ أرضى هوايته دون أن يسأل جزاء ولا يتحدث بمن . ويسكت الراوى ويعبر التذكر والتصور من العوارض المنقولة العارية الى العوارض المعدنية المثبتة ذات الشباك المشدودة . وفى هذا المرور يتزاحم الشىء الكثير .. ومايزال ..

ومما تزاحم واستعصى على السكوت ما كان من « كابتن » فريق الكرة المصرى فى أولمبياد ١٩٢٨ بامستردام ـ المرحوم على الحسنى وكان متوسط دفاع الفريق ومن ثم عماده فى طريقة اللعب وقتئذ .

كانت المباراة ضد ايطاليا وفى بدايتها أصيب الحسنى اصابة بالغة فى صدره اشار معها الطبيب بوجوب خروجه وعدم اتمامه « الماتش » ولم يكن نظام البدلاء قد تقرر فكان من يخرج لاى علة اكمل فريقه المباراة ناقصا .

وأبى الرجل أن يغادر الملعب وأكمل المباراة لينقل بعدها مباشرة الى المستشفى حيث اتضح أنه مصاب بكسر فى احد الضلوع عجب معه الاطباء عن مقدرته على اتمام اللعب رغم الاصابة .. فقال فى اختصار بليغ .. انها امانة تمثيل مصر.

●●●

ووراء هذه القصة فى عمر التاريخ الرياضى قصة الراوية ما فيها اذاعته جميع وسائل النشر والاعلام أيام أولمبياد عام ١٩٣٦ .

كان الاولمبياد فى برلين عاصمة المانيا بشطريها قبل التقسيم . كان حاكمها الهر أودلف هيتلر وهو فى صميم مجده وقمة زعامته.. كان من اعضاء البعثة المصرية ضمن فريق رفع الاثقال معجزة بشرية بلغت انباؤها الفوهور .

وفى اليوم المحدد لرفعات هذا الرباع المصرى سأل الزعيم الالمانى القائمين على أمر المباريات أن يأذنوا بتأجيل موعد هذه الرفعات لبعض الساعة حتى يفرغ من شهود جلسة هامة للبرلمان الالمانى « الريشستاخ » .

وحضر هتلر .. وصفق مع ألوف الآلاف التى أدمت كفيها تحية « لخضر التونى » الذى تفر خروجا على القواعد الطبيعية للعبة بان كان يرفع ما يجاوز ضعفى وزنه وما يتخطى به ما يرفعه ابطال الوزن التالى فى الزيادة .

وارتفعت الموسيقى تعزف السلام المصرى والبطل يتقلد الميدالية الذهبية . من قبله ومن بعده فى ذات الاولمبياد تكرر عزف سلام مصر وتعدد حصول ابطالها على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية والمراكز المتميزة .. وكان سلاح حملة الاهداف هؤلاء حب الرياضة للرياضة والاخلاص لها اداء وسلوكا وغيره .. فأعطوا ورغم قصر الامكانيات وقتئذ او الاهتمامات أو كليهما ولم يأخذوا .. لكن اخذت مصر .

●●●

ثم تتالت فى عمر التاريخ القصة وراء القصة .. وفى تتاليها تتباين الصور وتختلف وتتعدد الاهداف .. ويصل الراوى الى اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ فيسكت عن الرواية حتى لا يكون مكررا لما سمع الناس وما شاهدوا .

.. هو الرجل !

إنتهى الكاتب الروائى عبد الوهاب داود من كتابة أحدث رواياته وهى بعنوان « هو الرجل » وتدور أحداث هذه الرواية حول فتاة من أسرة عريقة طيبة ، صادفها سوء الحظ ، وعاشت حياتها فى تعاسة وحرمان ، ولم ينتشلها من اليأس إلا تقربها الى الله .

■■■■

أشواق وأشواك ديوان جديد

يصدر قريبا الديوان الثالث للشاعر عبد الجواد طليل بعنوان « أشواق وأشواك » .. وقد سبق له أن أصدر من قبل ديوانين بعنوان « لانى أحبك » و « مملكة الحب » .

■■■■

الموت والميلاد آخر ما كتبه .. عبد الرحيم منصور

قبل أن يختطفه الموت فجأة منذ عدة أسابيع .. كان عبد الرحيم منصور الشاعر الغنائى الشاب قد انتهى من كتابة آخر قصائده ليضمها فى ديوان أعطى له عنوانا أسماه « الموت والميلاد » .

وبعد وفاته .. عكف الناقد الأدبى « محمود فوزى » على جمع القصائد وكتب لها مقدمة نقدية استعدادا لنشر الديوان قريبا .

كتب عبد الرحيم منصور يقول عن « الميلاد » : هو كل شىء يدفع الانسان الى النمو والتطور ، وهو إحساسك بالأمان وبالعدل ، وبعدم الغربة والتغريب .. أما الموت فقال عنه : هو القهر ، وهو عدم الانتماء للوطن .

كان الأمل هو الذى يدفعه .. وكان يرفض دائما الاستسلام لأى عوائق :

إدعى تريح وترسى
وتقول ده آخر المطاف
الدنيا مالهاش مرسى
والحمل فوق الاكتاف
ده العمر مالوش سن
والدنيا قدامنا لسه

لقد كان عبد الرحيم منصور شعلة من التوهج والاحساس .. وفى حرب أكتوبر المجيدة تدفقت كلماته وانطلقت أشعاره جنبا الى جنب مع طلقات المدافع .. ليرددها الشعب فى أيام من أجمل وأروع أيام مصر فى عصرها الحديث.

وكان آخر ما كتبه الشاعر الراحل هو قصيدة « الموت » .. ولعله كان يريد أن يكشف النقاب عن الحقيقة الوحيدة فى هذا العالم .. وفى اخر مقطع من هذه القصيدة يقول :

سيبونى أمشى لوحدى
سيبونى أقوم عريان
الدنيا كوب على قدى
وما أطقش أنا الغطيان

عبد الرحيم منصور

المسارح والملاهى الليلية ودور السينما ومطاعم القاهرة

شاهدت لك

شوارع من نار :

إذا كانت حدوته فيلم « شوارع من نار » سبق تناولها فى العديد من الأفلام كان أخرها ما يسمى « خمسة باب » و « درب الهوى » الا أنه يبقى هناك فارقا كبيرا يميز بين هذه الأعمال السينمائية الثلاثة الا وهو أسلوب المعالجة الدرامية الذى كان ولا شك نقطة الاختلاف الجوهرية فى الحالتين ففى « شوارع من نار » نجد لغة سينمائية متطورة تقدم عملا تتوافر فيه المتعة والفن والفكر وهى الأشياء الثلاثة التى اختفت تماما عن الأفلام الهابطة الاخرى بالرغم أن المنبع الدرامى الذى نسجت من خيوطه أحداث العمل واحد .

وتتركز أحداث فيلم « شوارع من نار » حول شخصية « إمام المصرى » القادم من أعماق الريف بطهره ونقائه ليخدم فى الميرى كعسكرى « درك » فيكون نصيبه أن يتم تعيينه ويستلم خدمته فى أحدى المناطق التى تمارس فيها مهنة « البغاء » بصورة علنية تصدمه فى مشاعره لدرجة تجعله لا يصدق أن هؤلاء النسوة الساقطات يمارسن عملا لا يعاقب عليه القانون الذى هو ممثلا له فى المنطقة .

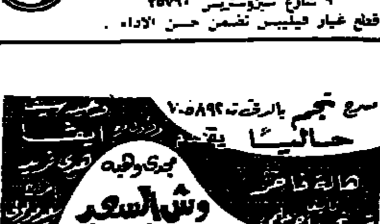
ويشاء قدر « إمام المصرى » أن يقع فى حب « نوسة » احدى بنات الهوى والتى بسببها يفقد وظيفته الميرى ويتحول لواحد من أبناء هذه المهنة بل وزعيما لهم بعد زواجه منه .

وتتابع وتتطور أحداث الفيلم لنجد اشتداد المقاومة الوطنية ضد الانجليز تتخذ صورا مختلفة ومن بينها هذا الملهى الليلى الذى كان قد افتتحه « إمام المصرى » بعد ان سحبت الحكومة تراخيص ممارسة الدعارة فيتحول الملهى الى مكان لعمليات الفدائين ضد الانجليز مما يضطرهم الى اغلاقه فيسافر مع « نوسة » الى الاسماعيلية وينضم الى صفوف الفدائين بعد ان يعلم بسقوط والده مع زملائه من قوات الشرطة فى احداث ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ فيفيق من غفلته ليبدأ من جديد رحلته مع الحياة بعد ان استرد شرفه ونقائه المفقود .

وبالرغم من أن فيلم « شوارع من نار » غنى بتفاصيل التفاصيل الا أن المخرج سمير سيف لم يلجأ على حد تعبير المخرج حسام الدين مصطفى الى اتباع أسلوب حشو الأحداث بمناظر العرى أو الاثارة وتلك ميزة تحسب له وكانت سببا فى أن يأتى العمل متكاملا من كافة النواحى الفنية والتكنيكية بجانب ان السيناريو كان ركيزة النجاح الذى وقف عليه كل الفنانين فساعدهم ان يصبحوا عمالقة .

ويختتم حسام الدين مصطفى كلامه عن « شوارع من نار » بقوله « ان الورق هو أهم عناصر الفيلم السينمائى » .

مجدى عبد العزيز







مهزلة اسمها .. مهرجانات السينما المصرية !

منذ أن بدأت جمعية كتاب ونقاد السينما نشاطها والمهرجانات السينمائية التى تقيمها فى القاهرة .. أو فى الاسكندرية . تثير العديد من علامات الاستفهام . نتيجة الاخطاء المتعمدة التى ترتكبها الجمعية عن عمد ! وكان يمكن اعتبار كل هذه الأخطاء مجرد زوبعة فى فنجان . لو أن الامر متعلق بواحدة من الجمعيات التى تتبع وزارة الشئون الاجتماعية .. ولكن الامر الخطير للغاية أن المهرجانات السينمائية التى تنظمها هذه الجمعية تقام باسم مصر .. ومع تكرار أخطاء الجمعية .. ازدادت الاساءة الى مصر والى وجهها الحضارى .. الامر الذى جعل الهيئة الدولية . التى تشرف على مهرجانات السينما العالمية تعلن صراحة انها بريئة تماما من تحمل مسئولية ما يحدث فى المهرجانات التى تقيمها جمعية كتاب ونقاد السينما فى مصر . ولهذا فانها تلغى اعترافها بالجمعية !

وازدادت الاساءة الى مصر والى وجهها الحضارى أمام عيون العالم وانتقلت مخالفات جمعية كتاب ونقاد السينما لتكون مجال مناقشة واسئلة يوجهها اعضاء مجلس الشعب الى وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان . الذى وقف تحت قبة مجلس الشعب وفوق منبره ليعلن لاعضاء المجلس الذين تقدموا باستجواباتهم . أن وزارة الثقافة هى التى ستقيم مهرجان السينما المصرية باسمها . حفاظا على اسم مصر . وسمعة مصر الغالية .

ومضت ثلاثة أعوام دون أن تحقق وزارة الثقافة ما وعدت به . بينما استمرت الجمعية فى اقامة مهرجاناتها فى القاهرة والاسكندرية لتسىء أكثر . وأكثر الى سمعة مصر وحضارتها . ودون أن تفكر لحظة فى ضرورة اصلاح اخطائها المتكررة . بالرغم من اعتذار مشاهير الفنانين والنجوم فى العالم عن اشتراكهم فى مثل هذه المهرجانات التى تحولت الى عبث باسم السينما المصرية . والفنانين المصريين .

ومن خلال آخر المهرجانات التى اقامتها الجمعية اخيرا فى الاسكندرية وقعت اخطاء كثيرة وصلت الى حد الفضائح .. بدءا من ضرب الحائط بقرارات لجنة التحكيم حتى وصلت الى حد الاساءة الى الفنانين الذين اشتركوا فى المهرجان .. حيث ظل فندق معمورة الفندق لتقيم به عائلات باسم الجمعية لا علاقة لها بالفن أو بالنقد السينمائى : الامر الذى يستوجب وقفة طويلة لمحاسبة هؤلاء الذين يسيئون الى سمعة مصر .. فى الوقت الذى تحركت فيه الاجهزة الشعبية فى الاسكندرية لتسأل .. عما جرى فى مدينتهم خلال المهرجان الذى نظمته الجمعية

محمد تبارك

نور الشريف يعلن رأيه فى مهرجان السينما الأخير :

● كنا نعلم مقدما أن المجاملات هى معيار توزيع الجوائز !

● اصحاب فيلم « الخادمة » مارسوا ضغوطا على اعضاء اللجنة .. وانتصروا !

● اصبحنا ضحية لمهزلة جيدة الصنع فى الحفل الختامى للمهرجان



● الحل الوحيد ان تقيم الدولة مهرجانا محترما يحافظ على وجه مصر الحضارى

بصراحته المعهوده .. تحدث النجم نور الشريف عن كل ما جرى فى مهرجان الاسكندرية السينمائى .. روى فتى الشاشة الأول تفاصيل قصة المجاملات التى وقعت فى كواليس المهرجان ، والضغوط الشديدة من أصحاب فيلم « الخادمة » من أجل ان ينتزع فيلمهم الجوائز من الذين يستحقونها .. وهو ما حدث بالفعل بالرغم من معارضة أعضاء لجنة التحكيم ..!

وكيف تحول الحفل الختامى لمهرجان الاسكندرية الى مهزلة !

قصص مثيرة .. وحكايات أكثر غرابة يرويها نور الشريف فى هذا الحديث .

فى البداية .. يقول الفنان نور الشريف :

ــ أنا وكثير من الزملاء الفنانين .. كنا نعلم مسبقا بان جوائز المهرجان سوف تمنح نتيجة مجاملات .. وقد شعرنا بهذا الاحساس .. بسبب ما حدث فى العام الماضى حيث حصل فيلم « المتسول » للسيناريست والمنتج سمير عبد العظيم على جائزة لا يستحقها .. نفس هذا المنتج حاول أيضا هذا العام الحصول على جائزه لفيلمه « طابونة حمزة » ولكن كانت هناك ضغوطا أقوى وأشد تأثيرا مارسها أصحاب فيلم « الخادمة » على أعضاء الجمعية ! ورغم ذلك استطاع فيلم « طابونة حمزة » انتزاع جائزة تمثيل لبطلته اسعاد يونس .. فى الوقت الذى تجاهلت فيه الجمعية الدور الذى مثله عادل امام فى فيلم « حتى لا يطير الدخان » والذى بلغ حد العالمية . ولم يأت ذكره من بعيد أو من قريب !

ويواصل النجم نور الشريف

ــ ورغم احساسى المسبق بما حدث فقد حاولت أن أثبت حسن النيه . ولم أفكر فى مقاطعة المهرجان . فتقدمت بفيلم من انتاجى وهو « آخر الرجال المحترمين » بالاضافة الى فيلم آخر من انتاج سامى شلبى هو « بيت القاضى » والفيلمان يناقشان قضايا فكرية تعكس واقعنا المعاصر .. كما تقدم فى نفس الوقت بعض الزملاء باعمال سينمائية لا تقل أهمية مثل أفلام « بيت القاصرات » و « حتى لا يطير الدخان » و « خرج ولم يعد » وغيرها . وشاركت فى الندوات التى اقامها النقاد والسينمائيون لمناقشة الافلام المعروضة . وفوجئت بالاقبال الجمهور على هذه الندوات وبالوعى الثقافى والسينمائى الكامل للمشاهد العادى غير المتخصص .. وقد تصورت ان الجمعية سوف تحترم رأى النقاد والجمهور فى منح الجوائز . وتلتزم بالنتائج التى قررتها لجنة التحكيم التى تضم تسعة من كبار النقاد والسينمائيين

وفى ليلة الحفل الختامى للمهرجان . اكتشفنا اننا ضحية لمهزلة . أو تمثيلية جيدة الصنع . حيث أعلن عن جوائز عديدة لا تمت لما قررته لجنة التحكيم بصلة .. وصمم رئيس الجمعية على ان يعتلى خشبة المسرح أصحاب جوائز المجاملات قبل أصحاب جوائز لجنة التحكيم الشرعية .. وبعد دقائق من اعلان النتيجة .. كان عدد الفنانين على خشبة المسرح اكثر عن عدد جمهور الحفل نفسه .. وضاعت بذلك قيمة واحترام أية جائزة !!

ولاننى ضد الاجراءات العنيفة . والمواقف العصبية .. تحاملت على نفسى .. ولم أفعل كما نصحنى البعض بالاعتذار عن تسلم الجائزة . ووضع الجمعية فى موقف حرج . لا تحسد عليه امام عدسات التليفزيون .. وكل ما فعلته هو انسحابى من الحفل وقررت عدم الاشتراك بعد ذلك فى هذه المهرجانات الملفقة !

● والحل فى رأيك ؟

قال نور الشريف :

ــ الحل الوحيد هو ان تدخل الدولة بثقلها وتفكر فى اقامة مهرجان دولى محترم . يحافظ على وجه مصر الحضارى .. على ان يبعد عن الروتين ويستفيد من تجارب المهرجانات العالمية وتدعمه وتشرف عليه وزارة الثقافة ومؤكد . ان مثل هذا المهرجان سوف يساعد ولا شك على تنشيط الحركة السينمائيه واعادة الثقة فى الجوائز والمسابقات . واعتقد ان العاملين فى الحقل الفنى سوف يبذلون قصارى جهدهم للمشاركة فى مثل هذا المهرجان لأن المنافسة سوف تكون شريفة فى هذه الحالة ، حيث يخضع الجميع لمعايير فنية بعيدة عن الأهواء والمصالح الشخصية تماما ..

وعن أحدث أفلامه « عصفور من الشرق » . يقول نور الشريف

ــ أنا سعيد جدا بهذه التجربة حيث أنى قارىء لكل ما كتبه « الحكيم » .. وكنت أحلم بتقديم شخصية هذا الأديب الفيلسوف على الشاشة .. وكانت مفاجأة لى عندما اخبرنى المخرج يوسف فرنسيس بان توفيق الحكيم نفسه رشحنى لامثل شخصيته .. وترجم هذا الترشيح عمليا عندما اهدانى كاتبنا توفيق الحكيم « البيريه » الذى اشتهر به لارتديه خلال أحداث الفيلم .

ويضيف نور الشريف

ــ الفيلم يحمل مضمونا وفكرا عالميا .. اذ أنه يترجم بأحداث مرئيه عبارة « أننا نبحث عن الحقيقة » . ولكن هل نستطيع ان نتحملها عندما نصل اليها ، وأكثر ما يسعدنى فى هذا العمل اننا وجدنا أخيرا الصيغة المناسبة لفيلم مصرى يصلح لتمثيلنا فى المهرجانات العالمية .



● فتى الشاشة الأول يعلن رأيه فى مهرجان السينما

اجرت الحديث
ماجدة خير الله

[illegible]




قراءات

● لو كان الاكتئاب رجلا لقتلته .. اننى اكره مرض الاكتئاب بنفس القدر الذى أحب به مريض الاكتئاب ، فهو أرق الناس وأصفاهم وأصدقهم بهذه الكلمات القوية يتحدث الاستاذ الدكتور عادل صادق استاذ علم النفس عن أكثر الأمراض شيوعا فى عصرنا الحاضر : مرض الاكتئاب الذى يطلقون عليه الآن مرض الأذكياء والمثقفين ..

● ويمضى الاستاذ الدكتور عادل صادق فى وصف تجاربه مع مرضى الاكتئاب فيقول : إذا كان الشيب يزحف على رأس الانسان بفعل الاهوال التى يصادفها فى حياته فاننى اعتقد أن بعض هذه الشعيرات البيضاء فى رأسى ترجع إلى هول ما سمعت عن مرضى الاكتئاب ..

● أن حياتى الشخصية فيها أشياء سارة . تأثيرها على قلبى يكون فى صورة نبضات سريعة راقصة . ولكن هنالك أيضا فى حياتى مثل حياة أى إنسان آخر أشياء أخرى غير سارة . وتأثيرها على قلبى يكون فى صورة « وجع » . وفى كل مرة أجلس فيها إلى مريض الاكتئاب أشعر « بوجع » فى قلبى . ولهذا فاني أقول . لو كان الاكتئاب رجلا لقتلته .

● أننى أكره مرض الاكتئاب . ولكنى اعترف أنه مرض الاذكياء والمثقفين . وكذلك فهو مرض هؤلاء الذين لم يعرف الشر طريقه إلى قلوبهم . والعجيب أن حياة الانسان تبدأ بالبكاء . وتنتهى أيضا بالبكاء . فهل الاكتئاب قدر محتوم على الانسان . وهل صحيح ما قاله الفيلسوف العربى أبو العلاء المعرى : لما تؤذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة أن يولد ؟!

● أن الانسان الذى لا يدمع قلبه حين يعايش مريض الاكتئاب هو انسان قلبه من حجر . أو أشد قسوة من الحجر . ان الفنان الصادق له نفس أميل إلى الاحساس بالاكتئاب . أن النغم واللون والكلمة وهى كلها أدوات الفنان ما هى إلا هدير نفوس أنعمها الاكتئاب ..

● وهذه الأم التى قتلت أولادها .. اتعرفون لماذا قتلتهم ؟.. لتحميهم من عذاب الاكتئاب الذى تعانى منه . وكثيرا ما نسمع هذه القصة أيضا . مات الرجل : فامتنع كلبه عن الطعام حزنا عليه حتى مات . حتى الكلاب هى الأخرى تعانى من الاكتئاب يابنى البشر !!

● سبحانك يارب يامن جعلت الاكتئاب يصيب بعضا من عبيدك . انها نفس الحكمة الكامنة فى خلق الليل والنهار . الابيض والاسود . الخير والشر . الافاعى والحملان . لكل شيء جعلت نقيضه . وقيمة أى شيء لا يمكن أن نعرفها إلا من خلال نقيضه . أن تجربة الاكتئاب هى أعظم وأهول تجربة يمر بها إنسان ..

● أننى أحسد مريض الاكتئاب وأشفق عليه فى نفس الوقت . أحسده لانه اقترب من فهم معنى الحياة . وأشفق عليه لأن مريض الاكتئاب يتحمل ما لا يتحمله أى إنسان آخر ..

من كتاب : حكايات نفسية

كمال عبد الرءوف

خواطر

● لن نقول ان فيلم « الخادمة » بطولة الممثلة نادية الجندى يتصف بالسفالة . والقذارة ، والاباحة . حتى لا يسارع جوعى الجنس الى مشاهدته ، فتحقق بها . ولمنتج الفيلم ، الرواج المادى الذى يحلمان به . على العكس من ذلك سندعو الجمهور الى مشاهدة هذا الفيلم الهابط ونترك للمشاهدين الحكم عليه !

●● سمعت ان ممثلة تملك المال الكثير بينما تفتقر الى الموهبة الفنية ، ساهمت بخمسين الف جنيه حتى تجبر المهرجان على منحها جائزة أحسن ممثلة لهذا العام ! لو حدث هذا فيالضيعة الضمائر ، والقيم ، والتقاليد

●●● لا بأس فى أن تساهم وزارة الثقافة ووزارة الاعلام ، ووزارة السياحة ، ومحافظة الاسكندرية ، و .. و .. و .. و .. فى الاغداق بعشرات الالوف من الجنيهات على مهرجان السينما الذى يعقد فى الاسكندرية فى مثل هذا الوقت من كل عام . ولكن هل من حقنا ــ بل من واجبنا ــ أن نطالب الجهاز المركزى للمحاسبات بمراقبة أوجه صرف هذا المال العام ؟؟ السؤال موجه الى الدكتور عاطف صدقى .

« مصرى »

اخطاء ومخالفات مهرجان الاسكندرية السينمائى أمام المجلس الشعبى :

ما تبقى من مهرجان الاسكندرية السينمائى

رئيس المجلس : لا يمكن ان نسكت على ما ارتكب فى حق مدينتنا

●● الاطفال الذين استضافهم المهرجان سجلت اسماؤهم فى الفندق كنقاد وكتاب سينما !

ما حدث من اخطاء فى مهرجان الاسكندرية السينمائى .. تحول الى قضية يستعد المجلس الشعبى بمدينة الاسكندرية لمناقشة كل تفاصيلها ، بعد ان أعد الوثائق والمستندات التى تعدد الاخطاء والمخالفات التى وقعت على مدى أيام المهرجان ..

يقول عزت قادوس رئيس المجلس الشعبى لمحافظة الاسكندرية :

ــ لا يمكن ان نسكت على اخطاء فى حق مدينة الاسكندرية تجاوزت كل مدى ! لايمكن ان أرى أموال مدينتى تهدر بهذه الصورة التى لا تليق بكرامة الفن .. لقد قبلنا تصرفات عديدة من ادارة المهرجان فى العام الماضى على مضض .. وقلنا رأينا بصراحة كمجلس شعبى للمسئولين التنفيذيين ولكن يبدو ان ادارة المهرجان رأت ان التجاهل الجزئى لنا غير كاف لاثبات سطوتها على الحياة الفنية فى الاسكندرية .. فقررت أن يكون التجاهل كلى لنا هذا العام وبطريقة غير لائقة على الاطلاق .. ومن هنا سرى شعور لدى الجميع بضرورة مقاطعة المهرجان حتى لا نتحمل نتائج عمل يمكن ان يسىء الى الاسكندرية وسمعتها .. ويواصل رئيس المجلس الشعبى لمحافظة الاسكندرية حديثه قائلا :

ولان ما جرى فى المهرجان سيكون موضع استجواب من المجلس الشعبى فقد طلبت من الجهات المختصة ان تكلف مدير عام هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية من أجل اعداد كافة المستندات المطلوبة عن هذا المهرجان لوضعها أمام الاعضاء وتكلم أحمد مصطفى مدير عام الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة والمكلف باعداد التقرير المطلوب عن مهرجان السينما الذى اقيم أخيرا بمدينة الاسكندرية يقول أحمد مصطفى :

انحصرت كل مسئوليتى فى تقديم العون المادى الذى تقرر للمهرجان وقدره خمسة عشر الف جنيه واعداد المسرح الخاص بالحفل الختامى على نفقة الهيئة .. اما المهرجان فى حد ذاته فقد كان بمثابة وجبة غذائية دعت اليها جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية لكى تؤكل على مائدة الاسكندرية !

والمشاكل التى سببتها لنا جمعية الكتاب والنقاد خلال مهرجاناتها السينمائى كثيرة بدايتها الاقامة التى كانت فى فندق رامادا .. وقام رئيس الجمعية بحجز مائة غرفة اقامة كاملة دون الرجوع الينا أو استشارة احد فماذا حدث ؟

يقول المدير العام لهيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية :

اكتشفنا ان عائلات بكاملها نزلت فى ضيافة المهرجان بالفندق .. وغير ذلك اسماء الاطفال تم تسجيلها فى الفندق على اعتبار انهم نقاد وكتاب سينما !

مثال آخر لاخطاء جمعية النقاد خلال مهرجانها السينمائى

○ امتنعت ادارة المهرجان عن توجيه الدعوة لكبار المسئولين فى الاسكندرية ولولا المعالجة الحكيمة من المحافظ للتغلب على مثل هذا الموقف من الجمعية لوقع المزيد من الازمات .

○ مثال جديد ..

○ تلقيت شكوى من جمعية اصدقاء السائح الذين جندتهم الهيئة للعمل من أجل نجاح المهرجان .. تؤكد هذه الشكوى بان جمعيته وزعت دعوات بصورة تزيد كثيرا عن العدد المطلوب .. واحتل هؤلاء المدعوون مقاعد الذين حجزوا تذاكر ودفعوا ثمنها ولم يجدوا مقاعد لهم ..

○ مثال آخر ..

○ تجاهلت ادارة المهرجان تماما الدور الذى يمكن ان تقوم به وزارة الثقافة من أجل نجاح المهرجان . بل كانت الوزارة موضع هجوم من شخص واحد بالجمعية . وهو أمر لم نسمع عنه من قبل .. ولم يحدث فى مثل هذه الندوات التى جرت خلال المهرجان ..

○ مثال آخر ..

○ رغم اخطارنا باسماء ونجوم المهرجان والضيوف الاجانب الذين سيحضرون المهرجان . لم يحضر غير ممثل وممثلة من اسبانيا ليس لهما أدوار فنية تذكرها لهما . وفى نفس الوقت اعتذر وفد فرنسا وباقى الاسماء التى وصلت الينا .. وعندما سألنا عن سبب عدم وصولهم ابلغتنا الجمعية بأن كل هؤلاء الضيوف اعتذروا عن الحضور فى اللحظات الاخيرة .!

● فوزى معاذ

عندما قرر المحافظ الانسحاب من مهرجان الاسكندرية !

يقول فوزى معاذ محافظ الاسكندرية .

ــ كدت انسحب من حضور حفل الافتتاح لاننى عرفت أن الدعوة لم توجه على غير العادة الى الاخ محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة لحضور المهرجان .. وقلت للقائمين على أمر المهرجان . أنك كان يجب دعوة وزير الثقافة .. ليس فقط بصفته كوزير للثقافة ولكن أيضا لانك صديق تربطه بالاسكندرية علاقات أخوية ممتازة ، دائم الاستجابة لكل ما تحتاجه مدينة الاسكندرية من مشروعات ثقافية .

وعن تقييمه للمهرجان .. قال محافظ الاسكندرية :

ــ لا استطيع الحكم على نجاح المهرجان فنيا .. وكل ما يهمنا أن يحضر المهرجان أكبر عدد من النجوم والأفلام .. أما التقييم الفنى له فهذه مسئولية النقاد والخبراء ..

قلت لمحافظ الاسكندرية فوزى معاذ :

● أعلم أن هناك « فاتورة » قيمتها ١٧ ألف جنيه رفضت اعتمادها لأنها ثمن خمور ومشروبات روحيه لضيوف المهرجان الذى اقيم فى العام الماضى ؟.

قال المحافظ

ــ انا لا أريد الدخول فى تفاصيل .. ومهمتى كلها تقديم التسهيلات والعون المادى لتغطية نفقات المهرجان ..

تحقيق :
محمد شاكر

حوله الفكر

حرية الكتابة والقول محدودة فى مجال السياسة لانها مرتبطة بما تسمح به وما تكفله القوانين الوضعية لصاحب الكلمة او القول . لكن حرية الكلمة فى مجال التعبير الادبى والفنى والفكرى والعلمى حرية اكثر طلاقة لانها تنبع من ضمير الكاتب ووجدان الفنان وعقل المفكر والعالم فى التزام كل منهم بانتاجه لأنه التزام قد يتخطى فيه بخياله الجانح ويطور بنظرته النفاذة ورؤياه الكلية الشاملة واقع الاوضاع القائمة فى سبيل الكشف عن حقائقها الجوهرية . وهو نفس ما ينطبق على رجال العلم فى بحوثهم ودراساتهم وتجاربهم المعملية .. ولولا حتمية وجود وممارسة هذه الحرية لحرمت الحضارة الانسانية من كل بواعث تقدمها الادبى والعلمى .. وانطفأت الشعلة من البداية فاصبح المستقبل مجرد تكرار متصل للماضى .

هذه حقيقة يجب ان يراعيها رجال السياسة فى تعاملهم مع العلماء والادباء والكتاب والمفكرين والفنانين فى مختلف مجالات نشاطهم . فبدون توافر هذه الحرية التى لا يمكن ان تكون الا حرية مطلقة .. ينعدم كل امل فى أى تقدم علمى او ادبى او فنى . واذا كنا ننادى بحتمية هذه الحرية فاننا نقصرها بالقطع على المبرزين من العلماء والادباء والمفكرين لأنها حق قد ينقلب الى نوع من انواع الفوضوية فى يد الجهال من الادعياء والمتسلقة وفاقدى المواهب وخدام السلطة واشباههم الذين لا تؤهلهم ثقافتهم ولا مواهبهم ولا طاقاتهم ولا امكانياتهم ان يزاولوه ..

وهذه الحرية فى الواقع هى التى تشكل جوهر الصراع فى المتطلبات الاساسية لما يسمى حقوق الانسان .. وهى التى يحتدم فيها الخلاف بين النظم العالمية السائدة .. ومن حولها تبرز القضايا المتتابعة التى يتصارع حولها مفكرو الغرب والشرق . ولا تنقطع وكالات الانباء عن متابعة احداثها ليلا ونهارا بصورة ربما فاقت كوارث الطبيعة كالزلازل والبراكين والاعاصير والمجاعات .. مثال ذلك المسلسلات الاعلامية اليومية لوكالات الانباء العالمية عن المنشقين وما يلحق العلماء والمفكرين والادباء من الاعنات والاضطهاد وفى هذه الايام بالذات وبعد مسلسل نقابة التضامن فى بولندا ومن قبلها قضية السماح بهجرة اليهود من الاتحاد السوفيتى الى اسرائيل واحتضان كرافشنكو وسولجنستين واحتواء ابنة ستالين الخ . الخ ولا يزال العرض مستمرا عن زخاروف وزوجته .. وكل هذا يدور فى اطار ما اسلفناه وهو الحرية المميزة التى يجب أن يكفلها كل مجتمع متحضر لعلمائه وادبائه وفنانيه . ذلك انها حرية اكبر بكثير من الحرية المقررة للسياسيين .. وانما هى اشمل واعمق واكمل من الحرية السياسية المعتادة .. انها الحرية الحضارية التى بدونها لا تتطور العلوم ولا تزدهر الفنون والآداب .

نعمان عاشور

هشام ابو النصر : المهرجان اساء الى الفنانين الذين اشتركوا فيه عندما اكتشفت لجنة التحكيم .. الخدعة !

كتبت ــ سميه لبيب :

المخرج السينمائى هشام أبو النصر عضو لجنة التحكيم فى مهرجان الاسكندرية صاحب وجهة نظر محايدة .. أنه يروى ما كان يجب ان يكون عليه المهرجان .. وما جرى فيه من أحداث . اساءت الى هذا التجمع الفنى .. لم يصل الى حد عدم الاعتراف بقرارات لجنة التحكيم كنتيجة نهائية للمهرجان .. بل ان الامر وصل الى حد الاساءة الى الفنانين أنفسهم الذين اشتركوا فى المهرجان !

يقول الدكتور هشام أبو النصر :

لم اكن من بين المدعوين لحضور هذا المهرجان نظرا لاننى لم اشترك فيه بفيلم من اخراجى .. ولكننى ذهبت الى الاسكندرية سعيدا بهذه المناسبة التى نلتقى فيها لنشاهد افلاما عالمية ، واحدث أفلامنا السينمائية

وحدث ان طلبت منى ناقدة احترمها الانضمام الى لجنة التحكيم وقبلت العرض .. وأديت مهمتى على خير وجه .. من وجهة نظرى على الاقل .. وقعنا نحن اعضاء اللجنة على النتيجة .. ثم عدت الى منزلى بمدينة الاسكندرية . وفى المساء فوجئت بوشوشة فى كواليس المهرجان . وعندما سألت عن السبب ؟ فوجئت بالهمسات تؤكد لى انه مطلوب منا ان نغير النتيجة . ثم عاد بعض الزملاء من أعضاء لجنة التحكيم يؤكدون لى انهم حصلوا على وعد بان النتيجة التى توصلنا اليها وقررناها .. هى التى ستعلن بالفعل ولكننى فوجئت فى ليلة اعلان النتيجة باضافة قائمة جوائز اخرى . والاغرب من هذا ان قائمة الجوائز الجديدة التى قررت بعيدا عنا .. تمت فى بداية توزيع الجوائز . وقبل قائمة الجوائز التى قررناها !

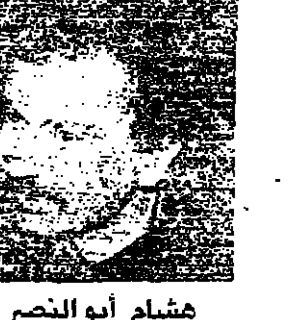
وتكلم الدكتور هشام أبو النصر عما شاهده فى كواليس المهرجان قائلا .

حتى الاحترام والتقدير الذى كان يجب أن يحظى به الفنان المشترك فى المهرجان . لم يحدث على الاطلاق . ففى الوقت الذى كانت تطلب فيه ادارة المهرجان من الفنانين اخلاء غرفهم قبل انتهاء موعد المهرجان .. وهو ما رأيته يحدث للمخرج أحمد السبعاوى والفنان محيى اسماعيل فى نفس هذا الوقت . كنت اشاهد اكثر من عائلة بكامل افرادها تقيم فى الفندق ضمن أعضاء المهرجان .. دون ان تكون لهذه العائلات علاقة من قريب .. أو من بعيد بالسينما أو بالنقد . أو بالفن بصفة عامة .

وتكمل نعم الباز عضو لجنة التحكيم تفاصيل ما حدث داخل لجان التحكيم وقالت

قبل أن يبدأ مهرجان الاسكندرية السينمائى ظهرت اشاعات كثيرة انطلقت من القاهرة بان هناك بعض الافلام ستحصل على الجوائز الرئيسية فى المهرجان وأمام هذه الاشاعات قررت لجنة التحكيم أن تكون جميع قرارات اللجنة سرية حتى لا تحدث أى ضغوط . واتخذت اللجنة قرارا اخر بان يوقع جميع أعضاء لجنة التحكيم بأسمائهم على نتائج المهرجان حتى لا يتم تزييف الحقائق والجوائز

وخاصة أن اشيع أن فيلم الافتتاح ــ وهو المفروض أن يكون فيلما ذو قيمة فنية يفتتح المهرجان به أفلامه ــ سيكون فيلم الخادمة . والمفروض أن الفيلم الأجنبى هو كارمن الحائز على العديد من الجوائز العالمية



هشام أبو النصر

نعم الباز

وبدأت لجنة التحكيم عملها . بان قررت أن يقوم كل فرد فى اللجنة باختيار ٥ أفلام من أفلام المهرجان ويرتبها حسب جودتها وكانت النتيجة أن كانت هناك ٤ أفلام أجمعنا جميعا عليها وهى « آخر الرجال المحترمين » و« بيت القاصرات » ــ « حتى لا يطير الدخان » ــ « بيت القاضى »

وكان الفيلم الخامس « خرج ولم يعد » الذى حصل على سبعة أصوات من بين ٩ أصوات أما فيلم الخادمة فقد حصل على صوتين فقط من أعضاء لجنة التحكيم لذلك تم استبعاده .

وتضيف نعم الباز ثم بدأنا التصويت على الافلام بالاصوات .. فحصل آخر الرجال المحترمين وبيت القاصرات على نفس الأصوات . فقررنا جمع الفيلمين معا وتقسيم الجائزة المالية بينهما . وجاءت الجائزة الثالثة « حتى لا يطير الدخان » والجائزة الرابعة لبيت القاضى .

وتقول نعم الباز . وقعنا جميعا على هذه القرارات لاننا أحسسنا بوجود رياح قوية بالمهرجان لاعضاء جوائز اخرى

وعندما وصلنا الى الحفل أخبرنا فوزى سليمان أن قائمة جوائز الجمعية ستذاع أولا .. وهى التى ستعلنها المذيعة سناء منصور أولا .

فاعلن عن اسم جائزة لفريد شوقى وهى دائما لفئة تقوم بها الجمعية للفنانين الرواد ولكننا فوجئنا بجوائز أخرى نادية الجندى عن دورها فى الخادمة ثم أشرف فهمى عن اخراج الخادمة ومصطفى محرم السيناريست وسمير فرج جائزة تصوير لنفس الفيلم وممدوح عبد العليم وأحمد غانم . أيضا .

وبعدها جاءت جائزة نور الشريف وأحمد فؤاد .. مما أحدث حالة من الاحباط بين هؤلاء الفنانين .

وعندما أحس أعضاء لجنة التحكيم بهذا التغيير . وأننا خدعنا . طلب منا كمال الملاخ أن يستمر الحفل وبعدها نتفاهم .

وقررنا الانسحاب من الحفل أنا وايريس نظمى وأحمد عبد الوهاب ..

نائبة من الاسكندرية تطلب التحقيق

بعثت وداد شلبى عضو مجلس الشعب برسالة الى عزت قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى للاسكندرية تطلب طبقا لقانون الحكم المحلى الذى يعطى أعضاء مجلس الشعب الحق ان يشاركوا فى أعمال المجالس الشعبية أن يتولى المجلس مناقشة موضوع مهرجان السينما والاحداث التى جرت خلال انعقاده حتى لا تقام مهرجانات لا تليق باسم الاسكندرية كما حدث فى المهرجان الاخير

هكذا اسمه للأصل

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

السجن أرحم من رائحة المجارى !

فجأة انطلقت صرخة من بلوعة مجارى .. « الحقونى .. رائحة المجارى تخنقنى .. خذونى الى السجن ارحم ! » .. وكانت مفاجأة .. نظر الضابط الى داخل البلوعة .. فوجدوا المتهم الذى يبحثون عنه يستغيث

كانت البداية عندما داهم كمين شرطة برئاسة الرائد محمد عبد القادر درويش منزل أحد المتهمين الذى تخصص فى الاتجار بالمخدرات بساقية مكى .. ولكن المتهم شعر بوصول « المباحث » .. فاختفى فى لحظات .. بحث الضابط عنه فى كل ارجاء المنزل .. لقد شاهدوه قبل ان

يقتربوا من منزله .. كان يقف فى الشرفة .. لكنه اختفى تماما .. وفجأة سمعوا صوته يستغيث من داخل بالوعة اسفل سور منزله .. قال بعد القبض عليه .. « كنت اموت فى المجارى .. لكنى فضلت الحياة ولو كانت داخل السجن ! » .. احيل المتهم للنيابة فأمرت بحبسه ٤ أيام

المحكمة : الابنة ترث والدها .. ولو ماتت قبله .. !

كتبت نعمات الهادى

مبدأ قانونى هام أكدته محكمة الجيزة للاحوال الشخصية الاسبوع الماضى .. قضت المحكمة باحقية إبنة فى ميراث والدها الذى مات بعدها بأربع سنوات .. صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الشكور فراج وعضوية القاضيين أحمد أبو السعود وفؤاد أحمد وحضور مدحت عباس وكيل النيابة .

الوقائع بدأت بدعوى تقدم بها مدرس ثانوى للمحكمة يطالب فيها باحقيته فى ميراث زوجته المتوفية من والدها الذى توفى بعدها بأربع سنوات ! .. وقال فى دعواه .. « توفيت زوجتى وتركت لى ثلاثة أطفال تحت وصايتى .. بعد وفاتها بأربع سنوات مات والدها الثرى .. تاركا ميراثه الذى يتكون من عمارة ضخمة ومبالغ كبيره بالبنوك .. وعندما طالبت شقيقات زوجتى بنصيب أختهما فى الميراث .. رفضن بحجة أن الأب لم يوصى لها بشيء من تركته .. كما ان نصيبها فى الميراث الشرعى قد سقط بوفاتها قبل وفاة مورثها .

وفى النهاية قضت المحكمة بامانة سر سليم عبد الرحيم باثبات وفاة الأب وانحصار ميراثه فى بناته بما فيهن الاخت المتوفية قبل والدها .. »

الايرانيون استغلوا مشوهى الحرب فى موسم الحج

نجاة ٢٠ صحفى مصرى من خطر الحريق فى مكة .. !

أخيرا تستطيع السلطات السعودية ان تلتقط انفاسها . فقد انتهى موسم الحج على خير وبدأ حجاج العالم يعودون الى بلادهم بعد أداء مناسك الفريضة .

ولعل أهم اسباب نجاح موسم الحج اليقظة والحكمة التى عالجت بها السلطات السعودية كل المشاكل التى كان يمكن ان تنغص على الحجاج أو تعرقل تحركاتهم فى المشاعر المقدسة .

رسالة مكة

محمود صلاح

ورغم ان عدد الحجاج هذا العام وصل الى حوالى ثلاثة ملايين حاج من مختلف انحاء العالم . الا ان مدينة ومطار الحجاج فى جدة استطاعا استيعاب وصول هذه الاعداد الضخمة . وكان حجاج كل دولة يتم استقبالهم فى صالات محددة بالمطار . حيث تجرى اجراءات التأشير على جوازات السفر وتفتيش الامتعة ببساطة . لكن هذا لايعنى انه الشرطة السعودية قد اغفلت عن مراقبة بعض نوعيات الحجاج وبالتحديد من دول معينة خشية دخولهم البلاد باسلحة او منشورات

ورغم ذلك فقد تمكن الحجاج الايرانيون من تهريب مئات من الصور الضخمة لاية الله خومينى بين امتعتهم وفور دخولهم الى الاراضى الحجازية بداوا فى انتهاز فرصة الزحام للقيام بالمظاهرات التى كانت الشرطة السعودية على استعداد لمحاصرتها والسيطرة عليها بحكمة فى أى وقت وقام الحجاج الايرانيون الذين كانوا يمثلون اعلى نسبة بين الحجاج ـ اكثر من ١٣٠ الف حاج ايرانى يليهم حجاج مصر ـ بالسكن فى مناطق محددة وعمارات باكملها فى مكة المكرمة .

وتحقق ما توقعه الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية الذى اعلن ان السلطات السعودية لن تسمح لاحد بان يعكر صفو اى من الحجاج وانه اذا حدث من بعض الحجاج ماليسىء بان السلطات السعودية سوف تعمل على امتصاصه بشكل لايؤثر على امن الحجاج او علاقة المملكة بالدول الاسلامية الشقيقة .

وبدأ الحجاج الايرانيون فى تنفيذ المخطط الذى وضع لهم فكانوا يتحركون نحو الحرم الشريف فى مجموعات كبيرة منظمة وبمجرد وصولهم الى مناطق الزحام الشديد . يرفعون صور الخومينى ويهتفون بالشعارات المعادية وكانت اضخم مظاهرة لهم تلك التى قاموا بها قبل وقفة عرفات بيوم عندما نظموا مظاهرة فى منطقة سوق الغزة ووضعوا فى الصفوف الاولى عشرات من الجنود من مشوهى الحرب الايرانية العراقية على مقاعد متحركة ولكن الشرطة السعودية تمكنت من محاصرتهم ودفعهم فى هدوء الى العمارات التى يسكنون بها . وقد عاود الحجاج الايرانيون التظاهرات مرة اخرى فى منطقة « منى »

أما بالنسبة لاستعدادات السلطات السعودية للحج فقد شهد معظم الحجاج بنجاح هذه الاستعدادات التى بدأت منذ انتهاء موسم حج العام الماضى . فقد كانت شوارع مكة المكرمة ومنى والمدينة المنورة فى نظافة تامة رغم اعداد الحجاج الضخمة . وكانت دوريات النجدة والاسعاف تطوف طوال اليوم بالشوارع لانقاذ الحجاج المصابين بضربة الشمس ونقلهم الى المستشفى المركزية

واشيع بين الحجاج ان مياه زمزم قد اصبحت اقل تدفقا هذا العام . لكن الدكتور عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف نفى ذلك تماما . وقال ان مياة زمزم بخير وان تدفقها يتم بشكل طبيعى . والجديد انه تم عمل عبوات للشرب منها فى اكياس بلاستيك : بعد تنقيتها بايونات الفضة والاشعة فوق البنفسجية . ثم توزيعها بالمجان على الحجاج كهدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

ولم يتعرض الحجاج المصريون الى حوادث كبيرة ولم تظهر بينهم اية امراض معدية . لكن الكاتب الصحفى محسن محمد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجمهورية تعرض لحادث انقلاب سيارته اثناء توجهه الى المدينة المنورة مع السيدة حرمة ومحمد عبد الفتاح وكيل وزارة الاعلام . واصيب محسن محمد فى ذراعه ونجت حرمه ووكيل الوزارة ورغم اصابته التى كانت مؤلمة الا ان محسن محمد قام بأداء مناسك الحج المرهقة وشاهده الحجاج المصريون اثناء الطواف حول الكعبة والسعى بين الصفى والمروة

كما نجا حوالى ٢٠ صحفيا مصريا من خطر حريق كبير وكارثة انفجار انبوبة بوتوجاز فى الشقة التى كانوا يقيمون بها فى حى المسفلة فقد اتت النيران فجاة على الخرطوم الموصل الى الغاز وتحولت الانبوبة الى فوهة نيران ضخمة . وتدافع سكان العمارة بحقائبهم خوفا من انفجار الانبوبة التى اشتعلت لكن شجاعة فاروق الطوبجى رئيس قسم التصوير بمجلة اكتوبر والعميد علاء بسيونى مدير امن التليفزيون انقذت الجميع . فقد اندفع الاثنان نحو الانبوبة المشتعلة و والقيا فوقها ببعض الاغطية وتمكنا من غلق محبس الغاز واطفاء النيران

ومن اطرف الحوادث التى وقعت خلال الحج حادثة سرقة تعرض لها . المذيع التليفزيونى سمير التونسى . عندما اندفع وسط الزحام ليلقى بالجمرات على ابليس بعد الهبوط من جبل عرفات وعندما انتهى وخرج من الزحام فوجىء بالحزام الذى كان يرتديه حول وسطه ويضع به نقوده يتدلى الى الارض . بعد ان قام نشال مجهول بقطع الحزام بواسطة « موس حلاقة » . وسرقة النقود الموجودة به . والطريف ان الحجاج فى اليوم التالى اثناء ذهابهم لرمى الجمرات شاهدوا المذيع يسرع الخطى بصورة غير طبيعية .

وعندما سالوه : لماذا تسرع هكذا !

قال المذيع خفيف الظل : اخشى ان اكون قد تاخرت على اللص



أين ذهبت .. « أم العيال » ؟

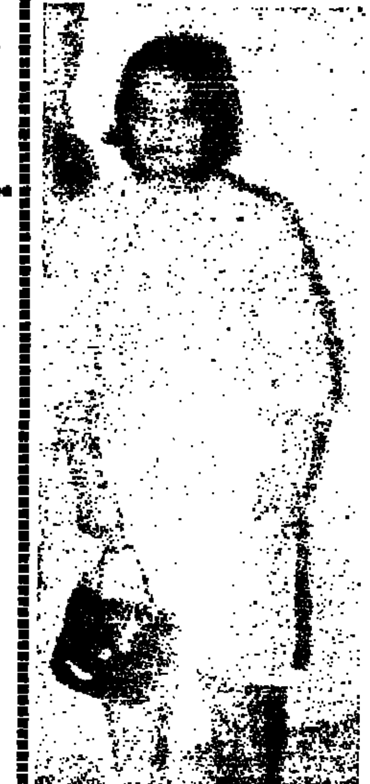
الاسكندرية : منير المسيرى :

أين ذهبت أم العيال ؟

سؤال يصرخ به بائع بالاسكندرية .. فى وجه كل من يقابله .. وفى اى مكان .. الدموع تنهمر من عينيه .. ومن عيون أطفاله الخمسة وهم يمسكون بيده .. فى كل محاولة جديدة للبحث عن أمهم !

الأم اختفت فى ظروف غامضة .. ومثيرة (!) .. يوم اختفائها ـ كما يروى الزوج .. شعرت بالام شديدة عقب عملية اجهاض اجريت لها .. سارعت الى مستشفى الشاطبى للولادة .. ولكنها لم تعد حتى المساء .. هرول الزوج الى المستشفى كالمجنون يبحث عن أم أطفاله .. لكنها لم تكن هناك .. لا أثر لها فى باقى المستشفيات .. ولا فى منازل الاقارب والمعارف والجيران .. وربما فى الاسكندرية كلها .. الزوج واطفاله يخرجون كل صباح فى رحلة عذاب مضنية .. تتخبط خطاهم .. يمزقهم الياس :

أسمها السيدة عمار عبد المغيث .. عمرها ٣٠ سنة .. وزوجها محمد عبد الله حسن يعمل بائعا بالاسكندرية أبلغ قسم شرطة باب شرقى بواقعة اختفائها الغريبة .. وهى فى عز مرضها .. تنزف منها الدماء بغزارة .. وقال فى بلاغه : « ليس بيننا خلافات مطلقا .. ولم يحدث شىء يعكر صفو حياتنا الزوجية .. لم تكن تفكر يوم اختفائها إلا فى آلام الاجهاض .. بعدها خرجت ترتدى ملابس زيتية اللون .. عارية الرأس .. وتوجهت للمستشفى الذى لم تصل اليه للآن !.. لست اتهم أحد بخطفها .. أوقتلها .. لكنى حائر اين ذهبت ؟ لم اتعود انا وأطفالى ان تغيب عنا لحظة واحدة .. الحياة بدونها صعبة .. مملة .. مذاقتها مر .. الموت أرحم منها :





السيدة عمار اين ذهبت

حوادث وقضايا

لعبة أطفال بـ ٥٠ ألف دولار !

تم ضبط راكب سويسرى الجنسية يعمل بشركة ملاحة أثناء محاولته تهريب ٥٠ ألف دولار الى الخارج . اشتبه فيه ماهر ابراهيم مرسى مأمور الجمرك لكن بتفتيشه لم يعثر على شىء فى أمتعته . لاحظ الرائد وائل عبد الودود أن ابن الراكب يلهو بلعبة أطفال كبيرة على شكل دمية وبتفتيشها عثر على المبلغ مخبأ بها . تم إحالة الراكب الى النيابة فقررت حبسه ٤ أيام .

معقولة .. !

قالت فى بلاغها للشرطة .. « لست مصرية .. ولست اعترف بالحب مثلكم .. أشفقت عليه .. فقره .. ملابسه المهلهلة .. صعلكته فى الشوارع بلا مأوى .. اخذته معى الى شقتى .. وخصصت حجرة مستقله لأكله وشربه ونومه وذات ليله اختفى واختفى معه مصاغى ومجوهراتى ..

وامام اسامه مروان وكيل نيابة العجوزه .. قال الشاب .. « نعم اخذت مجوهراتها لاننى كنت فى حاجة شديده لنقود اشترى بها تذكرة السفر ..

المرأة التى فقدت كل شىء

كتب محمد زعزع :

كيف يمكن لاى زوج ان يقابل هذا الموقف الغريب .. عادت زوجته بعد غياب ٤٠ يوما .. دخلت عليه فى خطى ثابتة .. تهلل وجه الزوج .. اندفع إليها ليعانقها فرحا بعودتها سالمة .. لكنها منعت يده من أن تلتف حول خصرها !.. قالت له فى برود .. « أسفه .. معلهش .. هاحكيلك حالا » .. ونظرت إلى رجل اخر بجوارها .. اندهش الزوج .. حارت نظراته بين زوجته والرجل الغريب الذى تنبه لوجوده تلك اللحظة فقط (!) .. عادت الزوجة تهمس لزوجها .. بنبرات جافه .. أقدم لك زوجى .. كنت اقضى معه شهر العسل فى اسوان !!.. حاول الزوج ان يمنع زوجته من هذه المداعبة الثقيلة .. لكنها قدمت له وثيقة الزواج .. اندفع إلى زوجته يمسكها بعنف .. ولكن الرجل الغريب إعترضه .. صرخ فى وجهه .. « إياك ان تقترب من زوجتى !» .. لطم الزوج الاول خديه .. وسارع إلى مامور مركز طوخ ورئيس المباحث يروى لهما آخر المشاهد السخيفة فى واقعة إختفاء زوجته (!)

بدأت حكايتها .. على الطريق السريع بين القاهرة والإسكندرية .. كانت تدير ورشة ميكانيكية لاصلاح السيارات .. رفضت عروض زواج كثيرة .. ولكنها استجابت لنداء نجار مسلح .. اعجبه جمالها ..

وفتنتها .. وخفة روحها .. ووجهها الصبوح .. وسيرتها الطيبة .. لم تستطع أن تقاوم حبه .. تزوجته .. عاشت معه شهور عسل .. لكنها خرجت ذات يوم ولم تعد !.. بحث عنها الزوج « الملهوف » فى كل مكان .. انقطع عن عمله .. تفرغ للبحث عنها فى القرى والمحافظات .. ابلغ الشرطة .. حاول المقدم مصطفى شرف رئيس مباحث مركز طوخ أن يريحه .. نشر صورة زوجته فى نشرات الغائبين التى تتبادلها اقسام ومراكز ونقطة الشرطة .. بلا جدوى !.. وذات صباح .. بعد ٤٠ يوما كاملة .. عادت ومعها الرجل الغريب .. قالت لزوجها .. « احببته وانا فى عصمتك .. كنت اعرف انك لن تطلقنى ابدا .. ولم يكن امامى سبيل غير الزواج ممن احببته من اعماق قلبى .. تزوجته لكى تكرهنى .. وتطلقنى .. سامحنى »!

ضبط رئيس المباحث زوجة « الاثنين » وزوجها الثانى .. اعترفا بالزواج .. ولكن الزوج الثانى انكر معرفته بزواجها من الأول !.. امر اسماعيل شعراوى وكيل المركز بحبس الزوج الثانى والزوجة بتهمة التزوير فى اوراق رسمية .. واضاف للزوجة تهمة الزنا لبطلان زواجها من رجل اخر غير زوجها !!

نيابات .. ومحاكم

● امرت نيابة بولاق الدكرور بضبط واحضار محام اتهمه ضابط شرطة برتبة رائد بالاعتداء عليه واصابته .. قال الضابط فى بلاغه ان المحامى هو شقيق مطلقته .. وعندما فشل فى اعادتها إلى عصمته .. ثار وتشاجر معه وفاجاه بالضرب !

● قامت مباحث الجيزة بضبط احد تجار الاقراص المخدرة وبحوزته ٦٠٠ قرص و ٦٦٠٠ جنيه .. اعدت له كمينا « بشارع السودان بالمهندسين » برئاسة المقدم محمد القاضى .. وتم ضبطه فى سيارته .. امرت النيابة بحبس التاجر وايداع المبلغ خزانة النيابة وارسال حرز الاقراص للطب الشرعى .

● أمر قاضى معارضات محكمة كفر الشيخ بمد حبس تاجر .. بتهمة حيازة ٥ طرب حشيش قيمتها ١٠ آلاف جنيه .. ضبطه الرائد مصطفى عمر مصطفى رئيس مكتب المخدرات بكفر الشيخ اثناء توزيع المخدرات على عملائه فى المحافظات .

● أحيل ملاكم ناشىء باحد الاندية الكبرى إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل تلميذ بالثانوى .. كان قد تشاجر معه .. وصرعه بضربه من قبضته على رقبة التلميذ وهرب .. ضبطه المقدم عبد الله السويدى رئيس مباحث السيدة زينب .

قاتل زوجته بامبابة :

هل هو مريض .. أم مجرم ؟

تحقيق محمد رجب :

كيف هانت عشرة العمر فى لحظة زمن خاطفة ؟ .. وكيف تحول الزوج الوديع ـ فجأة ـ الى وحش يقتل زوجته بلا ذنب اقترفته .. تجاهل كلمات الحب التى كانت تتبادلها معه منذ برهة .. تناسى مواقفها العظيمة معه .. والتى مازال يعترف بها .. سمعها وهى تستغيث .. شاهد فى عينيها الرعب والفزع .. كانت آخر نظراتها تستحلفه بالا يدعها تموت .. وان يتركها للحياة !.. لكن عقله لم يكن موجودا .. اطبقت يداه على رقبتها حتى لفظت آخر أنفاسها .. وعندما افاق .. اراد ان يتخلص من المسئولية فاشعل فى جثة زوجته « النار » .. وأبلغ انها ماتت منتحرة !

هل هى لحظة ضعف .. أم اجرام .. أم مرض تخدع فيه الارادة صاحبها .. وتسلبه كل قواه النفسية والعقلية ..

الزوج المتهم .. مريض بالصرع .. هكذا تقول الشهادات الطبية التى يحملها .. ولكن هل هذا يكفى لاعفائه من المسئولية ؟ ..

● تزوجتها عن حب .. لم يكن بيننا أكثر من المشاكل المعتادة فى كل بيت .. والمتصور حدوثها بين أى زوجين .. كنت أحب كل شىء فيها .. صوتها .. عيناها .. قناعتها .. صبرها .. سيرتها الطيبة .. لم يكن ينغص حياتنا سوى هذا المرض اللعين .. الصرع .. كانت تنتابنى حالات صرع مفاجئة .. اتحول خلالها الى انسان آخر .. بلا اراده .. لا أعرف كيف تصرفت الا بعد ان افيق .. وكانت رحمها الله صبورة معى الى أبعد الحدود .. تترقب شفائى .. وتحاول ان تقنعنى بأننى لست مريضا !.. يالها من زوجة لا تتكرر .. وليلة الحادث .. كنا نجلس سويا .. كاننا كنا نشعر بانه لقاء الوداع .. كنا قد نسينا عبارات الحب والغزل بعد الزواج .. استرجعناها فى تلك الليلة .. استرخت الى جوارى على سريرنا .. تجاذبنا حديثا عن المستقبل .. ووعدتنى ان تظل الى جوارى حتى احقق كل احلامى فى الحياة .. قبلتها .. طوقتها بذراعى الى احضانى .. وفجاة .. ارتعد جسدى .. اهتز بعنف .. أحسست بدوار عنيف .. وبان ارادتى تسلب منى .. ووقعت يدى على رقبتها .. لم أكن اشعر بشىء .. صدقونى .. انها أعز الناس الى قلبى .. لكن كنت اتشبث بها .. لا أدرى انى اقتلها .. لم افهم من نظراتها أنها تستغيث بى ومنى !! .. لو كان الاعدام يريح العدالة اعدمونى .. فالحياة بدونها لم تعد تسلوى ان أدافع حتى عن نفسى !

شوقى فايد

رئيس النيابة

● يتدخل العقيد صلاح عبدالحميد حافظ مامور مركز امبابة قائلا ولكن جريمة هذا المتهم لم تنته عند هذا الحد ! .. نعم هو مريض بالصرع كما تقول الشهادات الطبية التى معه .. ولكنه أراد التمويه على العدالة .. والتهرب من المسئولية . فماذا فعل ؟؟ .. سكب فوقها الجاز وأشعل فيها النيران ثم أبلغ بأنها انتحرت بحرق نفسها ! .. وبالفعل نجح فى عدم اثارة أى شكوك حوله فى البداية .. ولكن هناك من تشككوا فيه .. رغم انهم لم يشاهدوه مرة واحدة من قبل .. العميدان حلمى الفقى مدير البحث الجنائى وابراهيم راسخ رئيس المباحث ووكيلهما العقيدمحسن جبر .. والشك فى مثل هذه الحالات قد يفيد .

مفاجأة الطب الشرعى

● ويلتقط المقدم أحمد كامل رئيس مباحث مركز امبابه الحديث .. قال .. اكد التقرير الطبى المبدئى شكوكنا .. فالوفاة لم تحدث بسبب الحريق ـ كما جاء بالتقرير ـ ولكن باسفكسيا الخنق .. كما أكد التقرير أيضا وجود آثار مقاومة وعلامات أصابع حول رقبة الزوجة .. أكدتها مرة اخرى آثار مقاومة الزوجة على صدر الزوج ! .. وبمواجهته بالتقرير .. والتحريات .. انهار .. واستسلم .. وبدأ يعترف وهو يبكى بحرقة .. وروى كيف ارتكب جريمته :

رأى القانون

● يقول شوقى أحمد قايد ـ رئيس نيابة ـ .. القانون اعفى من المسئولية الجنائية فى الحالات التى يكون فيها الجانى فاقدا لشعوره او اختياره او غير مميز .. وهذه الحالات هى صغر السن (الصبى غير المميز) وحالة الضرورة والجنون والعاهه العقلية ..

فالمشرع لم يقتصر على استعمال لفظ الجنون فى المادة ٦٢ عقوبات مقدرا انه قد يكون لهذا النص دلالة فنية من الناحية الطبية تجعله قاصرا عن شمول كل حالات اضطراب القوى الذهنية التى يزول فيها التمييز أو حرية الاختيار فأضاف اليه تعبير عاهة فى العقل .. اذن الجنون يتسع لكافة الأمراض العقلية سواء كانت مستديمة او متقطعة .

وفى حالات الصرع أو اليقظة النوعية أو النورستانيا (ضعف الجهاز العصبى) التى يميز مريضها باتخاذ نوبات تفقد المصاب وعيه او ذاكرته فلا يسيطر على جسمه وتعرض له قبل النوبة دوافع لا قبل له بمقاومتها .. وقد تؤدى لنوع من الجنون يطلق عليه الجنون الهستيرى .. هذا بخلاف الأمراض العصبية التى يصدق عليها لفظ الجنون ويقوم بها مانع المسئولية باعتبارها تنال من سيطرة الجهاز العصبى على الجسم

جريمتا الحرق وانتهاك حرمة الموتى

●● سألت شوقى قايد رئيس النيابه : وماذا عن جريمة حرق زوجته بعد ان قتلها مع افتراض انه فعلا لا يدعى مرض الصرع ؟

قال شوقى قايد : أولا : مكان الحريق نفسه قد يشكل جريمة حريق عمد يعاقب عليها القانون بعقوبة الجناية .. ثانيا التمثيل بجثة الزوجة يخضع ايضا لقانون العقوبات لأنه يعد انتهاكا لحرمة الموتى .. كل ذلك اذا كان المتهم قد ارتكب الجريمتين بعد ان شفى من نوبة الصرع .. اما اذا كان مازال تحت تاثيرها فإننا نعود لنفس المانع الأول من موانع العقاب الذى اشرنا اليه سلفا .

●● وبعد .. فإن الكلمة الأخيرة ستكون للقضاء .. ولكن المتهم لم يعد مهتما بشىء على الاطلاق .. بعد ان خسر حبيبة العمر !

الكلاب تمنعها من دخول البيت !

الممثلة تيسير فهمى أبلغت قسم شرطة العجوزة أن جيرانها يحتفظون ببعض الكلاب التى هاجمتها ومنعتها من دخول المنزل تم تحرير محضر ببلاغ الممثله

هوايتهم سرقة حقائب السيدات

تخصصوا فى خطف « الحقائب » من أيدى الفتيات والسيدات والرجال يستخدمون دراجة بخارية .. يقتربون من الضحية .. يخطفون الحقيبة وينطلقون وسط الزحام .. حتى يختفوا تماما ! ..

واحدة من هذه العصابات التى شكلت خطرا إزعاجا فى الزاوية الحمراء .. ضبطها الرائد محمود القليوبى رئيس مباحث الزاوية الحمراء وأمرت النيابة بحبس افرادها على ذمة التحقيق .. ولكن .. كيف يفكر هؤلاء اللصوص ؟ ..

● الأول عمرى ٢٦ سنة .. أنا صاحب فكرة اختطاف الحقائب من المارة .. لى سبعة أخوة لم أكمل تعليمى اعمل نجار مسلح .. والدى موظف صغير دائم النزاع مع أمى يترك لها المنزل ويغضب ! وانا صغير كانت ملابس قذرة فتركت المدرسة وسافرت للعراق ثلاث مرات .. كنت اتمنى ان املك سيارة

● الثانى عمرى ٢٠ سنة انا الذى كنت اخطف الحقائب .. اعمل نجار مسلح ابى طلق امى وانا صغير تزوج غيرها .. وتزوجت هى ايضا .. ضعت بين الاثنين زوجة ابى وزوج امى كنت اقيم مع امى واخوتى الاربعة فى حجرة وصالة كنت احلم بشقة واسعة

● الثالث عمرى ١٤ سنة كنت اقود الموتوسيكل .. ابى لايحرمنى من شىء فانا ولده الوحيد تركت المدرسة كنت اعانى من فراغ كبير .. لم اخذ نقودا من المسروقات سوى ٧٠ جنيها !! .

● الرابع : عمرى ٣٣ عاما صاحب محل للدراجات عندى موتوسيكل خاص بى كانوا يستاجرونه منى لمدة ٣ أيام .. الساعة بمبلغ ثمانى جنيهات .. ولكننى تخوفت من امرهم امى سيدة مسنة لى خمسة ابناء لريد لن أعود اليهم اكسب كثيرا لا احب السرقة ..

واكركهم يكملون اعترافاتهم امام الرائد محمود عبدالفتاح القليوبى ومعاونه النقيب طاهر نصر السدن فى باقى القضايا الأخرى .

ابحث مع الشرطة

تغيب أسامة محمد على سليمان .. ٢٥ سنة .. اسمر .. يرتدى بنطلونا أخضر وقميصا ابيض مقلم .. يرجى ممن يجده الاتصال بسكان المنزل رقم ٦ حارة محمود حسانين ـ خلوصى ـ شبرا مصر .. وتم تحرير محضر برقم ٥٧٥٩ فى ١٧/ ٨ /٨٤ ادارى الساحل

طفلة .. فى التخشيبة

بكت وهى تشاهد باب التخشيبة .. انها أول جريمة فى حياتها قد تطيح بكل مستقبلها .. تحمل مؤهلا جامعيا .. تنتظر العمل محاسبة فى أحد البنوك : .. والجريمة التى ارتكبتها « سرقة » .. وانهمرت من عينيها الدموع وهى تحمل طفلتها معها الى « التخشيبة » :

كان أحد أصحاب محلات الذهب قد أبلغ المقدم هارون محمد حسن رئيس مباحث الشرابية بان سيدة على قدر كبير من الجمال والثقافة .. قد غافلته اثناء وجودها لشراء بعض الحلى .. وسرقت « حلق » من بين عشرات القطع الذهبية التى احضرها له تاجر الجملة ..

تمكن النقيب أحمد مصطفى ضابط المباحث من ضبط السيدة .. تبين انها مطلقة . وتمر بضائقة مالية .. واعترفت بجريمتها .. واثناء توجهها لحجز القسم تمهيدا لترحيلها للنيابة .. توسلت للمقدم هارون حسن ان تصطحب معها طفلتها الرضيعة حرصا على حياتها .. وعندما اغلق باب حجز النساء بقسم الشرابية .. انطلقت صرخة من الصغيرة التى تكمل عامها الثانى .. وانزوت مع امها فى احد الاركان .

تولى التحقيق محمد سعد وكيل أول نيابة شمال .

الدنيا بخير .. بقية المنشور « ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بسراى القبة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر تخصص للفقراء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر منها ثمانمائة جنيه للمحتاجين ومائتين من الجنيهات للطفل رامى .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لاسبوع الشفاء ويوم اليتيم

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من وكيل مدرسة الاقباط الصناعية الثانوية من زكاة المال لمساعدة الطلبة الفقراء .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من مؤلف كوميدى بالاذاعة والتليفزيون من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بابى ظبى تبرعا لليلة القدر للحالات الانسانية

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالرياض تبرعا لاسبوع الشفاء مع امنيته بشفاء والده

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير م.م.ك بمناسبة عيد الأضحى تبرعا لاسبوع الشفاء ويخصص للمعوقين .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من يوسف احمد الطويل تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من ع.ع بالدوحة تبرعا لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعل خير بالدقى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من طبيب فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لتكملة المبلغ الى ثلاثمائة وخمسين دولارا .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من والدة المرحومة فاطمة حسين عبد الوهاب بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لوفاتها .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير ث.ع الجيش من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من بياضه من رشدى بالاسكندرية تبرعا لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من قارىء فكرة تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر لاطعام الفقراء صدقه على روح محمد ناجى عصام الدين

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من اللواء محمد محمود السيد تبرعا لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى جنيها واحدا من عادل عصـ لمجاهدى افغانستان

رحلة المليون .. بدأت فى قنا .. وانتهت فى القاهرة

اللصوص .. دخلوا لعبة « المليون » أو « الارانب » كمايسمونها .. فى عالمهم فقد « الباكو » قيمته .. ولم يعد للالف جنيه بريقها السابق : .. لكن أحلامهم تبددت فى القاهرة بعد أن بدأوا الرحلة فى محافظة قنا .. سقطوا فى ايدى المباحث ومعهم خبطة العمر .. مسروقات بمليون جنية .. وفاز الضباط بالمكافاة التى قررها اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية تشجيعا لهم .

كانت البلاغات قد تجمعت أمام اللواء على نور الدين مدير أمن القاهرة عن تكرار سرقة المساكن والمتاجر بطرق مختلفة .. كلف اللواء عباس العاصى مدير مباحث القاهرة بعمل التحريات لكشف غموض الحوادث المتكررة .. كانت التحريات ان افراد العصابة بدأوا نشاطهم فى قنا وهم يحلمون بالثراء العاجل . وان يكونوا من أصحاب « المليون » باسرع الطرق واسهلها .. ثم انتقلوا بنشاطهم الى الوجه البحرى ثم الزقازيق ودمياط والمنصورة .. وأكدت تحريات العميد محمد السيد رئيس مباحث القاهرة .. ان العصابة تقيم فى أحد فنادق العتبة بعد وصولها للقاهرة .. وظهور علامات الثراء فى انفاقهم ببذخ فى سهراتهم .. أعدت الاكمنة .. وفى اللحظة التى تجمع فيها أفراد العصابة وجدوا انفسهم وجها لوجه أمام المقدم ضياء عبد الهادى رئيس قسم روض الفرج والرائد هشام محمد محمود والنقيب محمد ناجى من مباحث شمال القاهرة .. ألقوا القبض على أفراد العصابة .. أعترفوا .. وأرشدوا عن عملائهم .. والمسروقات التى ضمت تليفزيونات ملونة .. أجهزة فيديو وكاسيت .. ومراوح كهربائية .. خزائن باموالها ..









المسروقات وأفراد العصابه والندم والذهول فى عيونهم

الانضباط .. فى أوسيم

شهد مركز أوسيم هذا الاسبوع اكثر من حملة انضباط واسعة بقيادة العقيد وحيد عطا مامور المركز والرائد محمد فراج رئيس المباحث .. وتمكنت مباحث التموين برئاسة سامى الصعيدى من ضبط صاحب مخبز لتوقفه عن انتاج الخبز وتصرفه فى الحصه التموينية

هكذا من الأهل

شيعت بالاسى جنازة المغفور له
المستشار يوسف محمود لطفي
السيد الاستاذ المستشار يوسف محمود لطفي وكيل ادارة قضايا الحكومة سابقا شقيق مصطفى محمود لطفي المستشار الصحفي بالامم المتحدة سابقا وابراهيم محمود لطفي محافظ الجيزة السابق وستقام ليلة العزاء مساء اليوم السبت بالسرادق المقام بجوار جامع عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا شارع طنطا بالعجوزة

خالد بن الوليد ببلبيس
أسرة المدرسة تشاطر الاستاذ ابراهيم أسعد الاحزان لوفاة خاله ووالد حرمه كوثر عطية وللاسرتين العزاء

المعلمين المشتركة بميت غمر
تشاطر المدار الزميلة ميرفت فرج ميرهم الاحزان لوفاة والدها

نقابة تموين سوهاج
تشاطر الزميل محمود جلال لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المهندسين بالسويس
تشاطر ببالغ الحزن والاسى المهندس محمد محمد سالم عضو مجلس نقابة المهندسين الاحزان لوفاة
المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
((وما كان لنفس أن تموت الا كتابا مؤجلا))

مصاب آل رجب الكارف
توفى الى رحمة الله تعالى
شريف صبري أحمد رجب
الطالب بكلية طب الاسنان
نجل اللواء صبري أحمد رجب الكارف وشقيق الدكتور حسام صبري بمستشفى المطرية العام وهالة صبري بكلية الاداب ونهال صبري بالجامعة وابن شقيق المرحوم اللواء أحمد أحمد رجب الكارف والحاج فوزي احمد رجب والحاج زكي أحمد رجب التجار بالقاهرة والاستاذ محمد احمد رجب موجه الرياضيات بالدقهلية والسيدة حرم المرحوم محمد الدنف بشربين والسيد عاطف الحسيني رجب المدرس بالتعليم الثانوي وحفيد الحاج علي علي مشعل التاجر بالقاهرة وابن شقيقه السيد ابراهيم حمد والسيد فكيه ابراهيم حمد بوزارة العدل والسيد محمد حمد بالنصر للسيارات والدكتور سامي ابراهيم وحرم اللواء علي معروف بالقوات المسلحة وحرم المهندس سعيد فهمي بوزارة الري وابن عم السيد الرائد مهندس محمد احمد رجب الكارف بالقوات المسلحة والرائد صلاح شحاتة بالشرطة وقريب ...

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة آل هوارى بقوص
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة نجية يوسف سليمان
والدة محمد علي المزارع والاستاذ احمد علي الموجه بالتعليم والدكتور خلمت بجامعة صفاء وحرم الاستاذ احمد عبد اللطيف المدير العام لشركة الوجه القبلي للغزل والنسيج وشقيقة الاستاذ عطا يوسف مدير التعاون لمحافظة قنا والدكتور مهندس عبد الحميد يوسف مدير المشروعات بهيئة قناة السويس وقريبة ونسيبة جميع عائلات قوص والعزاء تلغرافيا قوص

عبد الباسط مغازي يشاطر آل هوارى احزانهم

نقابة التطبيقيين ببورسعيد
تشاطر الزميل نصحي راغب بالنيل الابتدائية الاحزان لوفاة والده

معهد سعودي الازهري بالدلاتون
ينعى الشيخ محمد شرشر المدرس بالمعهد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية
تشاطر المهندس شعبان يوسف شعيب الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

الادارة العامة للتقاوي بطنطا
تشاطر الزميل فؤاد رمضان لوفاة شقيقه ...

فقيد عائلة زرد بابنهس - قويسنا
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
يونس محمود زرد
برئاسة الجمهورية والد كل من المقدم سعيد يونس والمحاسب سامي باتوبيس شرق الدلتا ومحمد بالقوات المسلحة وطارق بالثانوي ووالد حرم كل من سيد نصار المحاسب ببنك التنمية ومحمود ابراهيم والرسي ابراهيم بتوزيع اخبار اليوم وسعيد ابراهيم بالجمعية التعاونية للبترول والسيد ابراهيم رضوان بالمقاولون العرب ونسيب وقريب عائلات العرب وماضي وقورة رسعد شهيد والقاضي بابنهس منوفية تلغرافيا عين شمس - القاهرة

مدارس التوفيقية للبنات بالقاهرة
تنعى اباء الزملاء لطفي صقر وسمير يس ، وسعاد الجندي واشقاء كرم راصف ، وانصاف فهمي وزوج نادية محمد علي فللجميع الرحمة

مدرسة الريحاني المسائية
تشاطر الاستاذ محمد محمود في وفاة عمه للفقيد الرحمة والمغفرة

مدرسة القللي الصباحية
تشاطر الزميلة علية علي موسى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة

نقابة التطبيقيين ببورسعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
((يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي وادخلي جنتي))
((صدق الله العظيم))
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المغفور لها الحاجة
منير الدكروري
حرم المرحوم الحاج عبد الوارث علي
والدة المهندس محمد عبد الوارث صاحب ومدير المؤسسة العربية الهندسية بالعتبة زوج الدكتورة ناعد المصري المدرس بطب بنات الازهر والمهندس منير عبد الوارث بمزارع التونسي زوج المدرسة حورية خليل بالثانوي العام والمهندس مراد عبد الوارث الباحث بالمركز القومي للبحوث والمحاسب مروان عبد الوارث والمحاسب مجدي عبد الوارث والسيدة امتثال عبد الوارث حرم الاستاذ مصطفى السيسي والمحاسبة اسماء عبد الوارث مراجعة حسابات بالادارة التعليمية بقليوب حرم القبطان بحري محمد سليمان النجار وقريبة ونسيبة عائلات الدكروري وجافوص وبراتق والسيسي والمصري وخليل والنجار
وقد شيعت الجنازة يوم الاحد ...

مصنع الغاز بابو الغراديق
اسرة مصنع الغاز تشاطر الزميل مسعد عبد البديع الاحزان لوفاة والدته اثناء تادية فريضة الحج للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

السيد وعاصم محمد الشيتي والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى خالهم العزيز الغالي المرحوم
محمد سليمان حسين
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

اسرة النبات بعلوم الاسكندرية
تنعى
المرحومة الدكتوره سامية صبري
شقيقة الدكتورة ثريا صبري المدرسة بالقسم ونرجو من الله ان يلهم العائلة الصبر والسلوان

مدرسة تجارة قصر العيني بنات
مديرة المدرسة وجميع هيئة التدريس يشاطرون السيدة ابتسام ابراهيم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الايمان المسائية
تشاطر الزميلة / زينات حسن الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة

الشيخ محمد محمد التاجر بحوش ...
سواء بالحضور او البرق ... له مكروها

شكر وذكرى الاربعين آل مسلم بالمنشاة
يتقدمون بخالص الشكر ... المهندس فوزي حسن ...

شكر وذكرى الاربعين بالمنشاة
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله يشكر الحاج اسماعيل محمود طه وكيل الزخرفية بسوهاج ووالده واخوته التوني واحمد واعمامه وجميع الاسرة من واساهم في فقيدهم سواء بالبرق وبالحضور وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء الثلاثاء ١٨ الجاري بدار العائلة بالمنشاة بتلاوة القرآن الكريم من المقرىء الشيخ محمد كامل جمعة الملواني

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الغالية
لويزة تادرس جاد
بقلوب خاضعة لمشيئة الله تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم سواء بالحضور او البرق او النشر ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة مساء غد الاحد ١٦-٩-٨٤ الساعة الرابعة والنصف مساء بكنيسة السيدة العذراء بشارع مسرة - شبرا

ماما الحبيبة - أهان عليك فراقي بدمع قلبي ابكيك وحزن عمري لا يكفيك فانعمي بجوار القديسين
مادلين

ماما الحبيبة - فجيعتنا فيك قاسية وعيوننا عليك باكية وذكراك العطرة ...

لفقيد السويس الحاج عبادي علي عبد الجواد بمعاشات هيئة قناة السويس
تحييها الاسرة بمنزلها بمساكن ناصر بالسويس عمارة ٨ شقة ٨ بتلاوة القرآن الكريم اليوم السبت ١٥-٩

ادارة الهيئات ومديرية الشباب والرياضة باسيوط
صندوق الزمالة
ينعون بمزيد الحزن والاسى كريمة
الحاج محمد محمود بيومي

الحمدية الاعدادية للبنات بالقاهرة
تشاطر الزميلة ليلى حنفي احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

اسرة مدرسة النهضة بمنوف
تشاطر الزميلة وداد الصعيدي الاحزان لوفاة والدها وللاسرة الصبر والعزاء

مركز الخدمة الاجتماعية المتكاملة
بطنطا
تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل
الاستاذ عبد الله خليفة
اسكنه الله فسيح جناته

صندوق الزمالة بمامورية ضرائب طنطا ثان
تشاطر الزميل محمد الجزار الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الاستاذ محمود بركات
وكيل وزارة التربية والتعليم باسيوط الاحزان لوفاة شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

أخبار الإعلانات
٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

الوحدة المحلية لمركز السنطة
تعلن الوحدة عن اجراء مناقصة عامة لتوريد الاغذية لتلاميذ مدارس الريف التابعة للادارة التعليمية بالسنطة عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ...

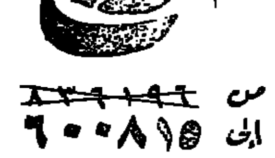
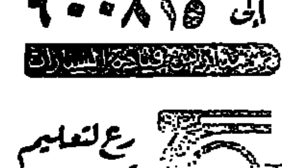
شركة القاهرة العامة للمقاولات
٥ ش الالفي - عمارة النور القاهرة
تعلن عن حاجتها الى الماكينات التالية لادارة السيارات ...

مجلس مدينة شبرا الخيمة
يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين عن عملية انارة شبكة مساكن الاحلال بهيتيم ١٥ مايو مسطرد جلسة الخميس الموافق ٢٧ - ٩ - ١٩٨٤ ...

الشركة المصرية للحراريات
الادارة التجارية : ٣٣ شارع طلعت حرب - القاهرة
تليفون : ٧٥٤٢٠١ - ٧٥٤٣٠١ - ٧٤١٧١٧ ...

محافظة الفيوم
الوحدة المحلية لمركز اطسا

المؤسسة المصرية للمشروعات
شركة الحفر المصرية

راهن .. واكسب .. ولا يهم أن تقرأ ..!!

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

● بقلم : سعيد سنبل

حتى يوم الخميس ، ٢٣ اغسطس الماضى .. لم يكن احد من سكان الجزر البريطانية ، قد سمع عن داڤيد بارسون ، او اهتم بقصته . قلائل هم الذين كانوا يعرفونه ، ويسمعون عنه . أقاربه ، وجيرانه ، وقلة من المتعاملين معه .

وداڤيد بارسون .. مواطن بريطاني عادى ، فى التاسعة والثلاثين من عمره . يعيش فى مدينة بريستول البريطانية . ويعمل بها . وهو مثل الكثيرين . ليست له اهتمامات سياسية . ولا يمارس اية نشاطات اخرى تجعله موضع اهتمام الاخرين .

تزوج فى مطلع شبابه ، وانجب ولدين وبنتا ، ولكنه لم يوفق فى حياته الزوجية ، فطلق زوجته وانفصل عنها . وقبل بضعة شهور ، خطب فتاة فى الثانية والعشرين من عمرها ، وبدأ يستعد للزواج منها .

وهو يدير عملا صغيرا ، يدر عليه دخلا معقولا ، يقدر بنحو الف جنيه فى الشهر . وكانت احلامه متواضعة . كان يسعى الى توسيع دائرة عمله . حتى يزداد دخله . وكان يحلم بتغيير سيارته القديمة باخرى جديدة . وأرجأ تنفيذ هذا الحلم ، حتى ينتهى من دفع مقدم الشقة المتواضعة التى اشتراها فى مدينة بريستول ، لتصبح مسكنا له ولزوجة المستقبل . وكانت الشقة صغيرة ، عبارة عن حجرتين وصالة ، وثمنها لا يزيد على ٢٥ الف جنيه استرليني .

صباح الخميس ٢٣ اغسطس الماضى ، صحا داڤيد بارسون فى السابعة صباحا كعادته . واعدت له خطيبته فنجانا من الشاى . ثم تركته ونزلت الى الشارع ، واتجهت الى محل صغير لبيع الصحف ، واشترت جريدة « صن » الصباحية . وعادت الى المنزل .

وجلس الاثنان معا . يقلبان صفحات الجريدة الصباحية بسرعة . وعادة يتوقف قارىء الصحف أمام الصفحة الأولى . يتطلع الى اهم مافيها من عناوين وصور .. ولكن بارسون وخطيبته ، لم يهتما بما نشر فى الصفحة الأولى من الجريدة ، انما راحا يبحثان عن صفحة معينة بالذات . تنشر العديد من الأرقام .. توقفا امامها ، واخذا يدققان فى الأرقام المنشورة ، ويقارنان بينها ، وبين الأرقام المسجلة على بطاقة معينة كانت فى حوزتهما .. وفجأة ، صرخ الاثنان معا فى صوت واحد « بنجو !! »

وقفزت خطيبته سالى روز ، فى الغرفة كالمجنونة وهى تصيح : بنجو .. بنجو .. بنجو .. "

ونسى داڤيد بارسون ، كل ما كان يفكر فيه قبل لحظات ، واسرع الى التليفون ، وطلب جريدة « صن » ، وقال بصوت هستيرى : لقد فعلتها .. بنجو .. بنجو .. بنجو !!

وقبل الظهر ، جاء مندوب من جريدة صن ، الى مدينة بريستول . ومعه شيك بمليون جنيه استرليني ، سلمه الى داڤيد بارسون فى حفل اقيم ببهو احد فنادق المدينة . وسط ذهول الناس ودهشتهم !

وبدأ اسم داڤيد بارسون ، يتردد على الالسنة فى مدينة بريستول . وأخذت الناس تتناقل قصته .. وبدأ الكثيرون يتساءلون « من هو داڤيد بارسون .؟ من هو هذا المحظوظ الذى ربح مليون جنيه فى خبطة حظ غير متوقعة ، لمجرد انه احد قراء جريدة صن ؟

وفى المساء .. نقلت شاشات التليفزيون البريطانى ، الى ملايين المشاهدين صورة داڤيد بارسون ، البريطانى المحظوظ ، الذى كان حتى ساعات الصباح الأولى ، لا يملك سوى بضع مئات من الجنيهات ، ثم اصبح فى لحظة واحدة يملك مليون جنيه !

وفى اليوم التالى .. كانت صور بارسون واخباره تحتل الصفحة الأولى من جريدة صن ، والعديد من صفحاتها الداخلية .. واصبح الرجل حديث كل البريطانيين . انه أول قارىء فى بريطانيا — وربما فى العالم كله — يصبح مليونيرا ، فى المعركة الساخنة الدائرة بشراسة ، بين بعض الصحف البريطانية ، من اجل زيادة توزيعها ، والتى تعتبر اغرب معركة فى تاريخ الصحافة البريطانية ، وربما فى تاريخ الصحافة العالمية كلها !!

● ● ●

الصحافة البريطانية .. صحافة قديمة ، وعريقة . وكانت حتى وقت قريب ، تشتهر بتقاليدها ، التى تتمسك بها ، ولا تحيد عنها .

وتعتبر صحيفة « تايمز » البريطانية من اقدم واعرق الصحف العالمية ، وفى العام المقبل تحتفل بمرور مائتى عام على صدورها . وعندما صدرت صحيفة « تايمز » منذ مائتى عام ، خصصت صفحتها الأولى لنشر انباء الوفيات ، والمناسبات ، والمواليد . وكان منظر الصفحة الأولى من الجريدة غريبا . لا يتضمن أية صور ، ولا أية عناوين بارزة .. انما مجرد اخبار صغيرة على عمود واحد ، وهى اخبار بعيدة تماما عن الاحداث المحلية والعالمية .!

وتطورت الصحافة فى بريطانيا ، وفى العالم ، وبدأت الصحف المختلفة تهتم بنشر الصور فى الصفحات الأولى ، وتهتم بنشر العناوين البارزة ، وراح بعضها يستخدم الاحبار الملونة ليجذب نظر القارىء ، وانتباهه . ورغم هذا التطور ، ظل اصحاب صحيفة تايمز ، يقاومون كل المحاولات الرامية لتغيير شكل الصفحة الأولى التقليدية ، وتحويلها الى صفحة تهتم بنشر الصور والأنباء ، بدلا من الاقتصار على انباء الوفيات والمواليد والمناسبات . وبقيت الجريدة على شكلها التقليدى .

ونظرا لأن بريطانيا فيها الكثيرون ، ممن يحافظون على التقاليد القديمة ، حتى ولو كانت سخيفة ، فإن توزيع جريدة تايمز ظل على مستواه . ولم يتغير كثيرا . ولكن مع مضى السنين ، بدأ جيل اصحاب التقاليد فى الانقراض ، وظهرت اجيال جديدة . لا تؤمن كثيرا بتقاليد الابناء والجدود . وعجزت الجريدة العجوز عن مقاومة تيار التطور والتغيير ، واضطرت قبل سنوات قليلة مضت ، الى تغيير صفحتها الأولى ، والاستغناء عن شكلها التقليدى بعد ان تمسكت به نحو ١٩٠ سنة متواصلة .!

الى هذا الحد ، كانت بعض الصحف البريطانية ، تتمسك بتقاليدها ، وتصر عليها .

ولكن الامر بدأ يختلف فى السنين الأخيرة اختلافا كبيرا ، بعد ان ظهرت صحافة الاثارة ، وانتشرت ، وضربت بكل التقاليد عرض الحائط .!!

ولا خلاف ، على ان الصحافة فى بريطانيا تتمتع بقدر كبير من الحرية ، تحسدها عليه العديد من المجتمعات النامية ، والمتقدمة ايضا . ولاخلاف ايضا على ان الصحافة فى بريطانيا ، ساهمت بقدر كبير فى ترسيخ الديموقراطية ، التى ينعم بها الشعب البريطانى .

والصحافة فى بريطانيا ، لا تخضع لأية رقابة ، ولا تتعرض لضغط الحكومات أو تدخلها . والاحزاب السياسية فى بريطانيا ، لا تملك أية صحف ، ولا تساهم فى ملكية الصحف ، ولا تصدر صحفا خاصة بها . والصحف فى بريطانيا ، تملكها شركات ، واتحادات ، كما يملكها الافراد . وقد تتعاطف بعض الصحف مع حزب ما فى الرأى أو الاتجاه . ولكن هذا التعاطف ، لا يعنى ارتباط الجريدة بسياسة الحزب الذى قد تتعاطف معه . ويمكن ويحق ، اطلاق وصف الصحف القومية ، على بعض الصحف البريطانية الجادة . فهى تنشر الرأى ، والرأى الآخر ولا تحجب الحقيقة عن القارىء .

وتصدر فى بريطانيا ، نحو ١٢٠ جريدة يومية ، واكثر من الف مجلة اسبوعية ، وشهرية ونصف شهرية . ويصل توزيع الصحف اليومية الى اكثر من ١٨ مليون نسخة يوم الاحد ، بينما ينخفض الرقم الى نحو ١٥ مليون نسخة بقية ايام الاسبوع .

وتنقسم الصحف اليومية البريطانية الى نوعين : الصحف الجادة ، التى ترفض أسلوب الاثارة .. والصحف الشعبية ، التى تعتمد فى توزيعها على اسلوب الاثارة . وهذا النوع الأخير من الصحف ، هو الذى يمارس فى الوقت الحاضر ، أغرب واشرس حرب من اجل زيادة التوزيع ، ومن اجل اكتساب قراء جدد بأى ثمن !!

● ● ●

الصحافة .. رسالة .

والصحافة الحرة الجادة .. ضمان للمجتمع من الانحراف ، والسقوط فى اخطار التقلبات غير المحسوبة .

والصحافة الحرة الجادة .. هى امضى سلاح لحماية المجتمع من الطغيان ، واصحاب النفوذ ، ومراكز القوى .

وكل صحيفة يهمها ان تنجح ، وان تصل رسالتها الى اكبر عدد من القراء . وحتى تحقق هذا الهدف يجب عليها ان تلتزم بالخبر الصادق ، والتعليق الموضوعى ، وتفتح صفحاتها لمختلف الآراء .

ولعل هذا ، ما اقدم عليه رواد الصحافة عند نشأة الصحافة . كانت الأخبار الصادقة ، والتعليقات الهادفة ، والآراء الحرة ، هى وسيلتهم الى النجاح ، والى زيادة التوزيع ، والى الوصول الى اكبر عدد من القراء .

ولكن مع التقدم الصحفى ، وتحول المؤسسات الصحفية ، من مؤسسات رأى ، الى مؤسسات تجارية يهمها ان تربح وان تكسب . ظهرت صحافة الاثارة ، أو الصحافة الشعبية كما يسمونها ، أخذت تستخدم أساليب جديدة ، لم تكن مألوفة من قبل ، بقصد زيادة توزيعها . وبالتالى زيادة أرباحها .

بدأت الاثارة ، بتقديم ما اتفق على وصفه بالخبطات الصحفية .. وهى موضوعات مثيرة ، تنفرد الجريدة أو الصحيفة بنشرها ، وتسبق بها بقية الصحف الأخرى . ونجح هذا الأسلوب فى زيادة توزيع بعض الصحف ، فهى الصحف ، التى تسبق دائما الصحف الأخرى ، وهى فى نفس الوقت تنفرد بنشر اخبار وانباء ، تعجز الصحف الأخرى عن الوصول اليها .

وشعرت بعض صحف الاثارة ، ان اسلوب الخبطات الصحفية ، لا يمكن ان يستمر طويلا . فمن الصعب تقديم خبطة صحفية فى كل صباح ، خاصة مع وجود التليفزيون الذى اصبح اكبر منافس للصحافة .

من هنا بدأت بعض صحف الاثارة فى التركيز على الجرائم ، والفضائح والقصص الجنسية ، واستخدمت هذا الأسلوب لزيادة توزيعها .

وكانت حرب الاثارة فى الصحافة البريطانية ، تكاد تنحصر بين مجموعتين كبيرتين ، احداهما تملك صحيفة ديلى ميرور ، والأخرى تملك صحيفة ديلى اكسبريس .

ولكن فى السبعينات ، ظهر منافس خطير لهاتين المجموعتين ، هو روبرت مردوخ المليونير الاسترالى ، الذى نزل بكل قواه الى شارع الصحافة البريطانى ، المعروف باسم « فليت ستريت » .. وبدأ يسعى الى اقتناص الصحف البريطانية . وبالفعل نجح فى شراء جريدة « نيوز أوف ذى ورلد » .. كما اشترى جريدة صن ، التى كانت مهددة بالافلاس والاغلاق .

وكان مردوخ اكثر جرأة من منافسيه . لم يكتف بالخبطات الصحفية والجرائم والفضائح .. انما بدأ فى نشر الصور العارية ، بلا حياء ، وبلا خجل ! وبدأ توزيع الجريدة يتزايد بشكل كبير ، واصبحت اكثر الصحف البريطانية انتشارا وتوزيعا .!!

واستمرت حرب الاثارة ، ولم تتوقف . تعددت اسلحتها ، وتنوعت وظهرت اسلحة جديدة فى المعركة الدائرة بين صحف الإثارة ، كان آخرها واغربها سلاح المراهنات ..!!

● ● ●

فى اوائل عام ١٩٨١ .. قامت صحيفة ديلى ستار ، وهى احدى الصحف التى تمتلكها المجموعة التى تملك صحف ديلى اكسبريس ، بتقديم جوائز مالية متواضعة ، للقراء الذين يربحون لعبة بنجو ، وهى لعبة معروفة فى الاوساط البريطانية .

ولعبة بنجو .. هى احدى لعب القمار ، التى يمكن ان يشترك فيها اكثر من شخص ، وهى تعتمد على الحظ المطلق . واللاعب يحصل على بطاقة بها ٢٥ مربعا . وكل مربع يحتوى على رقم معين يتراوح بين الرقم واحد ، والرقم ٧٥ وتقوم الجريدة فى كل يوم بنشر مجموعة ارقام ، اذا تطابقت مع الارقام الموجودة فى البطاقة ، ربح صاحب البطاقة الجائزة التى حددتها الجريدة .

وقامت جريدة ديلى ستار ، بحصر اللعبة فى بعض المناطق ، التى يقل فيها توزيعها ، وذلك بقصد زيادة توزيعها فى هذه المناطق .

وتنبه روبرت مردوخ صاحب جريدة صن الى سلاح الاثارة الجديد ، الذى بدأ منافسوه فى استخدامه . ولم يتردد فى استخدامه ، لا على مستوى بعض المناطق كما فعلت ديلى ستار ، انما على مستوى بريطانيا كلها . ودخلت المجموعة الثالثة التى تملك صحف الميرور ، حلبة الصراع بدورها ، ومارست نفس اللعبة مع القراء .

واشتعلت حرب المراهنات ، بين صحف الاثارة ، وانحصرت بين ثلاث مجموعات رئيسية . مجموعة روبرت مردوخ ، ومجموعة صحف الميرور ، ومجموعة صحف الاكسبريس .

واصبحت كل مجموعة تسعى الى اجتذاب قراء جدد ، لا عن طريق الخبر الصادق ، أو التعليق الموضوعى ، أو الرأى الحر .. انما عن طريق تقديم جوائز مالية الى القراء . واصبح قراء هذه الصحف بدورهم ، لا يحرصون على شرائها بقصد قراءة الخبر الصادق ، والتعليق الموضوعى ، والرأى الحر ، انما يحرصون على شرائها لمتابعة نتائج المراهنات ..!!

وهكذا جعلت صحافة الاثارة من القراء مقامرين ، يبحثون عن الربح ، ويحلمون بالفوز بالجوائز المغرية التى ترصدها الصحف لقرائها .!

وبدأت ارقام توزيع صحف الاثارة ، تتذبذب . مرة ترتفع ، عندما تعلن الصحيفة عن جائزة جديدة ضخمة .. ومرة تنخفض عندما تقدم الصحف المنافسة جوائز اكثر إغراء !

وفى العام الماضى ، اعلنت جريدة ديلى اكسبريس ، عن مراهنة جديدة اطلقت عليها اسم نادى اصحاب الملايين ، ووعدت بتقديم مليون جنيه الى القارىء الذى يتطابق رقم بطاقته ، مع الارقام التى تنشرها الجريدة فى كل يوم .

ورغم مضى سنة ، لم يربح احد !!

وفى اوائل الشهر الماضى ، اعلنت جريدة ديلى ميرور المنافسة انها ستقدم مليون جنيه الى من يفوز فى لعبة بنجو ، التى تقدمها لقرائها . وقال اصحاب الجريدة : نحن نقول هذا الكلام ، وسنوفى به .

وبينما الوعود تتطاير من جانب اصحاب الاكسبريس ، واصحاب الميرور .. فاجأ روبرت مردوخ صاحب جريدة صن منافسيه بتقديم مليون جنيه بالفعل الى داڤيد بارسون احد قراء جريدته !!

وكتبت الجريدة يومها على صدر صفحتها الأولى تقول : غيرنا يتكلم ، ولا يفعل . نحن نفعل ولا نتكلم .

غيرنا يعد ، ولا يفى بوعده . نحن نعد ونفى بوعدنا .

غيرنا يغرق قراءه فى احلام واوهام كاذبة . ونحن لا نبيع الوهم ، انما نحول الحلم الى حقيقة .

غيرنا يعد بدفع مليون جنيه الى القراء ، ولا يدفع . ونحن وعدنا بدفع مليون جنيه . ودفعناها بالفعل .

من اجل هذا يتمسك القارىء بنا ، ولا يتمسك بالآخرين ..!!

وهكذا ..

لم يعد الخبر الصادق ، ولم يعد التعليق الموضوعى ، ولم يعد الرأى الحر هو الذى يدفع القارىء الى التمسك بجريدته .. انما اصبحت الملايين التى تغرى بها الصحف قراءها هى الدافع الى التمسك بالجريدة ..!!

● ● ●

السؤال الذى ظل يشغلنى طوال الاسابيع القليلة ، التى امضيتها اخيرا فى مدينة لندن . وانا اتابع هذه الحرب الساخنة بين صحف الاثارة البريطانية : هل يمتد لهيب هذه الحرب المجنونة ، التى تبحث عن الكسب بأى ثمن وتتخذ من مهنة الصحافة ستارا لها .. هل يمتد لهيبها الى الصحف البريطانية الجادة ، التى تحرص على الاستمرار فى كسب القارىء عن طريق الخبر الصادق والتعليق الموضوعى . والرأى الحر ..؟

اغلب ظنى : ان الصحف الجادة المحترمة ، ستبقى جادة ومحترمة ففى النهاية ، لا يصح الا كل صحيح !

ثقوب ... !

منذ اشهر قليلة ، أعلن رسميا ان نسبة التلوث بلغت فى القاهرة عشرة فى المائة ، ولقد شرح علماؤنا وخبراؤنا النتائج الخطيرة لبلوغ هذه النسبة ... فهى تهدد الجيل الحالى ، والمواليد والاجيال القادمة .. كما انها تزيد اكثر عن ضعفى الحد المسموح به دوليا !

ومنذ سنوات طويلة ونحن ندق نواقيس الخطر . فنحذر من الاستهانة بهذه المشكلة ونطالب بنشر الارقام والحقائق ، وانشاء وزارة للبيئة ، ووضع البرامج والتزود بالاجهزة .. ونطالب بان نحترم نحن التزاماتنا الدولية .. فالتلوث — الذى يهدد كوكبنا بالموت — مشكلة عالمية .. وبدون تعاون جميع الدول . لا يمكن كبحها !

ومنذ منتصف السبعينات ونحن نلح فى معرفة نسبة التلوث فى القاهرة ، وكبريات المدن المصرية الاخرى .. ولذلك يمكننا ان نعتبر ان نشر الحقائق والارقام فى حد ذاته خطوة ايجابية .. بشرط ان تضعنا على اول الطريق الى مواجهة المشكلة .. ولكننا اكتفينا على ما يبدو ، بأن أعلنا أننا سوف نستورد الاجهزة لقياس التلوث !. ما شاء الله على التخطيط والعلم والتكنولوجيا التى نتشدق بها ! الى هذا الحد بلغت الاستهانة بالمشكلة هذه السنوات الطوال .. الى حد اننا لا نملك مصادر المعلومات والمتابعة المستمرة ، ولا نملك الاجهزة الادارية المتخصصة المسئولة : ورغم ذلك فقد حضرنا عشرات المؤتمرات والندوات وتحدثنا عن منجزاتنا ، والتزمنا امام العالم بتنظيف بيئتنا .. ونحن لا ندرى عن امرنا الكثير !

ومع هذا فلتقلب صفحة الماضى ونتطلع الى المستقبل .. فماذا نحن فاعلون لمواجهة خطر العشرة فى المائة الدائم ؟ الم نرتفع بعد الى مستوى المشكلة ؟!.. ام تريدون ان نفاجأ بعد سنوات قليلة بارقام اعلى وابشع ؟!

ان التلوث مشكلة يطول الحديث حول اطرافها المختلفة .. ولكننا نود ان نحذر من ان نفقات مكافحته عالية بطبيعتها ، وانها تزداد كثيرا كلما تأجل التنفيذ !

واذا كنا لم نصل بعد الى خطة متكاملة ، فلماذا لا نقوم بابسط خطوة ، واقلها كلفة ؟.. لماذا لا نحيط القاهرة بالاشجار على امتداد حدودها الصحراوية ؟.. اننا فى حاجة الى غابات فى شرق القاهرة وغربها حاجتنا الى تشجير المقطم الذى نتحدث عنه منذ اربعين عاما .. واننا فى حاجة الى نشر الحدائق الصغيرة والكبيرة فى مختلف انحاء القاهرة .

اننا بذلك ، نخطو خطوة هامة فى مكافحة التلوث . كما نؤدى حق الملايين فى نسمة هواء فى الصيف او جلسة فى دفء الشمس فى الشتاء . اليس ذلك حقا .. طبيعيا لهم .. كلما واتتهم الفرص للافلات بعض الوقت من مساكنهم المكدسة ، وحاراتهم وشوارعهم المليئة بروائح القمامة والمجارى !

حسين فهمى

فكرة !

اخيرا وجدنا « جمعة » ! بحث « بلب » لست وحدك « عن جمعة فى كل مكان فى القاهرة وضواحيها فلم يجده . البيت الذى كان يسكن هجره وترك حقيبته وبها ملابسه . الكلية لا تعرف عنوانه لان الجامعة فى أجازة !.. وأمس ظهر جمعة . جاء إلى مكتبى وقابلنى . لم يقرأ ما كتبناه عنه إلا أمس . كان قد سافر إلى الاسكندرية يبحث عن عمل . كان مستعدا أن يقبل أى عمل ! إذا طلب وظيفة ساعى قال له صاحب العمل غير معقول أن تقبل أن تكون ساعيا وأنت تحمل الليسانس ! إذا عرض أن يعمل عربجيا إعترض صاحب العربيات أن يعين حامل الليسانس عربجيا ! إذا عرض على مقاول أن يشتغل معه عامل بناء نظر له المقاول نظرة شك واعتقد أنه موظف فى المباحث أو عند المدعى الاشتراكى جاء يكتشف الاسمنت المغشوش . اكتشف ان شهادة الليسانس تقف عقبة فى طريقه . عاد من الاسكندرية خائبا وقد قرر أن يخفى شهادة الليسانس . قابله صديق فى القاهرة وقال له أن فكرة كتبت عنه ! جاء إلى إدارة الجريدة ليقرأ المكتوب عنه . عرف فى تلك اللحظة أن باب « لست وحدك » يبحث عنه . كان قد مضى عليه ٢٤ ساعة لم يأكل شيئا ! قدمنا له « ساندوتش » فتابى وألححنا عليه فأكله ! عندئذ إسترد انفاسه . لقمة الطعام جعلت شفتيه المرتعشتين تتحركان كان يجلس على المقعد منهارا فاذا بالساندوتش يفعل فيه فعل السحر كأن لقمة الخبز هى الترياق . سيدخل الجيش بعد سبعة شهور . ولكن كيف يعيش من اليوم إلى أن يجد عملا . قرر باب لست وحدك أن يمنحه معاشا شهريا قدره عشرون جنيها لمدة عام . وسوف يقبض المعاش الاول فى اول اكتوبر . كيف يعيش من اليوم إلى أول اكتوبر ! اعطاه باب « لست وحدك » عشرين جنيها ليدبر أمره حتى يقبض أول معاش . قال الشاب الجامعى يكفى عشرة جنيهات وأراد أن يعيد الجنيهات العشرة الاخرى . أذهلتنا قناعته وأصررنا أن ياخذ العشرين جنيها ! قال إنه وحده فى الحياة . لا أب ولا أم . ولا أخوه يهتمون به . قلنا له انت لست وحدك ! الدنيا مليئة بالناس الطيبين . ستجد من ياخذ بيدك . اصرارك أن تبدأ باصغر وظيفة يؤكد أنك ستصل بجهادك وصبرك إلى أكبر وظيفة . هذا الحرمان الذى قاسيته لن يقضى عليك . انه مثل « البراية » التى تبرى القلم الرصاص لتجعله يكتب أحسن مما كان يكتب . الانسان الذى لم يتعب ولم يكافح ولم يعرف « البراية » أشبه بالقلم المقصوف الذى لا يكتب شيئا ! اكتشافك أن شهادة الليسانس عقبة وليست امتيازا لا يدل على سقوط قيمة العلم فى بلادنا . حملة شهادات ودرجات عليا فى اوربا وأمريكا يعملون فى وظائف العمال . سائق تاكسى كنت استقله فى نيويورك كان دكتورا فى الاداب واصحاب الاعمال الذين يرفضون تعيين الجامعيين فى وظائف عمال ويتصورون أن فى ذلك حطا من شانهم يخطئون . المستقبل سيرى كثيرين من الجامعيين يعملون نجارين وميكانيكيين وكهربائيين وبنائين وسوف تصل أجورهم إلى مرتبات عمداء الكليات .. وأكثر كثيرا !

مصطفى أمين

